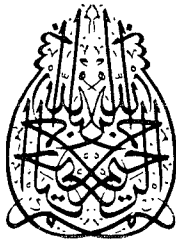


كِتَابُ الْأُضْدَادِ

تَأليف
أبي علي محمد بن المستنير
«قطرب»

عني بتحقيقه والتقديم له
الدكتور حسن أحمد
جامعة الزمرك

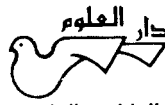
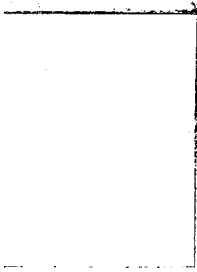
دار العلوم
للطباعة والنشر
١٩٨٤ - ١٤٠٥



كِتَابُ الْأُضْدَادِ

تَأَلَّفَ
أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ
« قَطْرٌ »

عَنِي بِتَحْقِيقِهِ وَالتَّقْدِيمِ لَهُ
الدُّكْتُورُ حَسَنٌ جَدَّادُ
جَامِعَةُ الْبِرْمُوكِ



دار العلوم
للطباعة والنشر
١٩٨٤ - ١٤٠٥ هـ

جميع حقوق هذه الطبعة محفوظة
لدار العلوم للطباعة والنشر
ص.ب. ١٠٥٠ - هاتف ٤٧٧٧١٢١ - ٤٧٧١٩٥٢
الرياض - المملكة العربية السعودية

الطبعة الأولى
١٩٨٤م = ١٤٠٥هـ

الأهداء

إلى اللذين أنجزت هذا العمل
على حساب وقتها معي؛
إلى طفليّ:
عروب وعزام...
بحب ما بعده؟

المحقق

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

٩ تصدير □

القسم الأول

مصادر ترجمة قطرب، والتعريف به

١١ مصادر ترجمة قطرب □

..... التعريف بقطرب □

١٧ * الرجل

١٩ * مولده ووفاته

٢٠ * شيوخه وتلاميذه

٢٢ * مصنفاته

٢٩ * شعره

٤٠ * آراء العلماء فيه

٤٣ * مذهبه في النحو واللغة

٤٤ * آراؤه

٤٤ ١ - في النحو والصرف

٤٨ ٢ - في الأدوات

٤٩ ٣ - في اللغة

٥٣ ٤ - في اللهجات

٥٤ ٥ - في العروض

القسم الثاني كتاب الأضداد

- | | | |
|-----|-------|------------------------------|
| ٥٩ | | □ أهمية الكتاب |
| ٦١ | | □ توثيق نسبة الكتاب |
| ٦٢ | | □ لماذا أعدنا تحقيق الكتاب |
| ٦٣ | | □ منهج تحقيق الكتاب |
| ٦٤ | | □ وصف مخطوطة الكتاب |
| ٦٦ | | □ صور لبعض صفحات المخطوط |
| ٦٩ | | □ كتاب الأضداد (النص المحقق) |
| ١٥٣ | | □ الفهارس العامة |
| ١٥٥ | | * فهرس الألفاظ اللغوية |
| ١٦١ | | * فهرس الآيات القرآنية |
| ١٦٥ | | * فهرس القوافي |
| ١٧٥ | | * فهرس الشعراء |
| ١٧٩ | | * فهرس المصادر والمراجع |

تصدير

أبو علي محمد بن المستنير المشهور بـ «قطرب» واحد من أئمة العربية البارزين وسدنتها الغيورين الذين دافعوا عنها وباهلوا بها ووضعوا المصنفات الكثيرة في خدمتها. غير أن العوادي أتت على هذه المصنفات فلم يسلم منها إلا اليسير. والكتاب الذي نقدم له، واحد من مصنفاته التي حفظتها لنا الأيام فوصل إلينا سليماً إلا ما كان من تأذي بعض أوراقه بالرطوبة والتآكل.

وتتبع أهمية هذا الكتاب من كونه أول مصنف في تاريخ العربية يجمع قدراً من الألفاظ المتضادة ويتحدث عن ظاهرة التضاد التي عدّها كثير من أعداء هذه الأمة من نقائص العربية ومثالبها، من حيث أنها - كما يزعمون - السبب في كثرة الالتباس عند المحاورة والتعقيد عند إدارة الخطاب، فانبرى قطرب لهم ففند مزاعمهم وأبان عن حكمة العربي فيما أراد من هذه الألفاظ وعلل ذلك تعليلاً مقنعاً فكان له فضل الريادة في هذا المجال وتمهيد الطريق لغيره للتأليف في هذا الموضوع فتوالت المصنفات من بعده تجمع الأضداد وتضيف إلى ما ساقه وتعلل بأمانة ووضوح ما يدحض عن هذه اللغة تهم الأعداء واقتراءاتهم.

وصاحب هذا الكتاب، ممن لم يحظوا بعناية كبيرة من الباحثين، فأراؤه في النحو واللغة وغيرهما من علوم العربية مشورة في بطون المصنفات يقابلها الباحث أنى أتجه وحيثما سار. وهي في مجملها آراء متميزة ينحو فيها صاحبها نحواً مستقلاً الأمر الذي جعله رأس جماعة، وجعل العلماء في عصره والعصور

التالية، يعتمدون على مصنفاته فيعودون إليها وينقلون عنها ويتكثرون عليها
تقديراً لصاحبها واعترافاً بأستاذيته .

وقد حاولنا في هذه الدراسة أن نترجم للرجل وأن نلم شتات آرائه من
بطون المظان وأن نعرف بأشياخه الذين تتلمذ عليهم وبتلاميذه الذين نهلوا من
معينه وأن نعدد مصنفاته وأن نجمع ما بقي من شعره - وقد كان شاعراً - وأن
نصنع له هذه السيرة الحياتية التي نعتقد أنها زادت تعريفاً وكشفت عن الكثير من
جوانب حياته الغامضة .

ولما لم نهند إلا إلى نسخة خطية يتيمة من هذا الكتاب، فقد كان اعتمادنا
على هذه النسخة مستأنسين في تحقيقها بالنشرة الأولى للكتاب وبكل ما نقل عنه
- وما أكثره - في مصنفات الأضداد الأخرى فقومنا المناد وحققنا النص وخرجنا
الشواهد وأكملنا النقص وقربنا الكتاب من أوليته التي نعتقد أنه كان عليها .
وهانحن نقدمه اليوم لعشاق التراث ودارسي اللغة على صورة لم نألُ فيها
جهداً ولم نضنَّ بعزم، فإذا كنا قد وفقنا، فإلى هذا ذهبنا ومن أجله كان
السعي، وإلا، فإننا اجتهدنا والله نسأل أجر من اجتهد .

إربد، في ٢٥/٥/١٩٨٣م .

الدكتور حنا حدّاد

القسم الأول:

**مصادر ترجمة قطرب
والتعريف به**

مصادر ترجمة قطرب

ترجع أقدم الأخبار التي وصلت إلينا عن «قطرب» إلى القرن الرابع الهجري، فقد خصه بعض علماء هذا القرن بالحديث والتعريف فذكروا اسمه ولقبه وسمّوا بعض أشياخه وتلاميذه وعدّدوا أسماء مصنفاته وساقوا له بعض المقطوعات من شعره. وقد كان أول هؤلاء العلماء، أبو الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) الذي ذكره في كتابه «مراتب النحويين» فأثنى عليه وأشار إلى تتلمذه على يونس بن حبيب.

ثم نجد له ذكراً عند أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (ت ٣٦٨هـ) في كتابه «أخبار النحويين البصريين» يذكر فيه تتلمذه على سيبويه وتفوقه في الأخذ عنه.

كما نجد لقطرب في هذا القرن ذكراً عند أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ) في مقدمة كتابه «تهذيب اللغة» يتهمه فيها بالكذب، والحديث في لغات العرب بما حضر لسانه، والرواية عن الأئمة في كلام العرب ما ليس من كلامهم.

أما أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت ٣٧٩هـ) فقد ذكر قطرباً في كتابه «طبقات النحويين واللغويين» فذكر اسمه ولقبه وساق جانباً من آرائه اللغوية ومقطوعة واحدة من شعره.

ونجد أوفى ترجمة لقطرب في هذا القرن عند أبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني

(ت ٣٨١هـ) في كتابه «المقتبس» فقد ذكر في هذه الترجمة اسم قطرب ولقبه وتاريخ وفاته وتحدث عن علاقته بأبي دلف العجلي ثم سمي بعض أشياخه وساق له مقطوعتين شعريتين وقصيدة طويلة في مدح الرسول الكريم وذكر معجزاته .

كما نجد لقطرب ترجمة معقولة عند أبي الفرج محمد بن إسحق المعروف بالنديم (ت ٣٨٥هـ) في كتابه «الفهرست» يذكر فيها اسمه ويعدد بعض مصنفاته كما ذكر اسمه وأسماء بعض مصنفاته الأخرى في مواضع متفرقة من الكتاب .

وفي القرن الخامس الهجري، نصيب لقطرب تعريفاً موجزاً عند الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) في كتابه «تاريخ بغداد» ولم نجد للرجل ذكراً عند غيره من علماء هذا القرن .

أما في القرن السادس الهجري، فقد أصبنا للرجل ترجمة موجزة عند أبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧هـ) في كتابه «نزهة الألباء» ولكنها لم تأت بجديد من أخبار الرجل ولم تضيف شيئاً إلى ما ذكرته المصادر المتقدمة .

أما في القرن السابع الهجري، فقد عثرنا لقطرب على بعض الترجمات والتعريفات الموجزة عند كل من ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) في كتابه «معجم الأدباء» وابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) في كتابه «الكامل في التاريخ» والوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) في كتابه «إنباه الرواة» وأبي العباس شمس الدين بن خلكان (ت ٦٨١هـ) في كتابه «وفيات الأعيان» إلا أن هذه المصنفات قد تشابهت تشابهاً تاماً فيما أوردته من أخبار الرجل فكأنما قد صدرت عن مصدر واحد .

أما علماء القرن الثامن الهجري، فقد كانوا أكثر العلماء اهتماماً بقطرب ورغبة في التعريف به والترجمة له غير أنهم لم يأتوا بجديد من أخبار الرجل ولم يضيفوا شيئاً مغايراً لما ذكر عنه في المصادر المتقدمة . ومن هؤلاء العلماء :

عبد الباقي بن علي (ت نحو ٧٠٠هـ) في كتابه «إشارة التعيين»؛ وعماد الدين إسماعيل أبي الفداء (ت ٧٣٢هـ) في كتابه «المختصر في أخبار البشر»؛ والذهبي (ت ٧٤٨هـ) في كتابه «تاريخ الإسلام»؛ وابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ) في كتابه «مسالك الأبصار»؛ وصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) في كتابه «الوافي بالوفيات»؛ وابن شاکر الکتبي (ت ٧٦٤هـ) في كتابه «عيون التواريخ»؛ وأبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي الياضي (ت ٧٦٨هـ) في كتابه «مرآة الجنان»؛ وابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) في كتابه «البدایة والنهاية».

أما في القرن التاسع الهجري فنجد لقطرب بعض التعريفات الموجزة والإشارات العابرة عند كل من: مجد الدين الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) في كتابه «البلغة في تاريخ أئمة اللغة»؛ وابن قاضي شعبة (ت ٨٥١هـ) في كتابه «طبقات النحاة واللغويين»؛ وابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) في كتابه «لسان الميزان»؛ وابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) في كتابه «النجوم الزاهرة».

كما نجد لقطرب في القرن العاشر الهجري، تراجم موجزة وتعريفات قصيرة عند كل من جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) في كتابه «بغية الوعاة» و«المزهر في علوم اللغة»؛ والحافظ شمس الدين محمد بن علي الداودي (ت ٩٤٥هـ) في كتابه «طبقات المفسرين»؛ وطاش كبرى زاده (ت ٩٦٨هـ) في كتابه «مفتاح السعادة».

وفي القرن الحادي عشر، نجد لقطرب ذكراً عابراً وبعض التعريفات الموجزة عند كل من حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) في مواضع متفرقة من كتابه «كشف الظنون»؛ وابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) في كتابه «شذرات الذهب».

أما القرنان الثاني عشر والثالث عشر فلم نجد لقطرب ذكراً في أي من مصنفات علمائهما التي وقفنا عليها.

وفي القرن الرابع عشر، نصيب لقطرب ترجمتين قصيرتين عند علمين من علمائهما هما: الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري (ت ١٣١٣هـ) في كتابه

«روضات الجنات»؛ وإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٨هـ) في كتابه «هدية العارفين».

أما علماء القرن الخامس عشر الهجري فلم يكونوا أقل من غيرهم اهتماماً بالرجل وعناية به فنجد له تراجم وتعريفات عند الكثيرين نذكر منهم: عمر رضا كحالة في كتابه «معجم المؤلفين»؛ وخير الدين الزركلي في كتابه «الأعلام»؛ وكارل بروكلمان في كتاب «تاريخ الأدب العربي»؛ والطنطاوي في كتابه «نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة» وغيرهم.

ومن موازنتنا بين أخبار الرجل التي وقفنا عليها منذ القرن الرابع الهجري حتى القرن الخامس عشر الهجري اتضح لنا أن علماء هذه الحقب المتتابعة ينقلون عن بعضهم نقلاً تاماً، وأن المعلومات التي أوردوها عن الرجل تتكرر في كل ترجمة أو تعريف من غير زيادة تذكر فكأنما هم يصدرون فيها عن معين واحد لا يتغير هو الأساس لكل ما ذكر عن الرجل أو أثبت له.



التعريف بقطرب (*)

□ الرجل :

هو أبو علي محمد بن المستنير^(١) العالم البصري المشهور بـ «قطرب»، وهو لقب أطلقه سيويه عليه لما رأى من بكوره إلى الدرس وإقباله عليه.

(*) للقطرب (بضم القاف وسكون الطاء) في كتب اللغة ومعاجمها معان مختلفة :

فهو اللص الفاره اللصوصية؛

وهو الذئب الأمعط؛

وهو ذكر الغيلان؛

وهو ذكر السعالي (عن الليث)؛

وهو الجاهل الذي يظهر بجهله؛

وهو الجبان وإن كان عاقلاً؛

وهو السفیه وجمعه قطارب (عن ابن الإعرابي)؛

وهو المصروع من لم أو مرار؛

وهو داء معروف (نقله الصاغاني)؛

وهو صغار الكلاب وصغار الجن؛

وهو الخفيف، حكاه ثعلب وقال إثر ذلك: إنه لقطرب ليل. فهذا يدل على أنها دويبة

وليس بصفة كما زعم.

وهو طائر ودوية كانت في الجاهلية يزعمون أنها ليس لها قرار البتة. وقال أبو عبيد:

القطرب، دويبة لا تستريح نهارها سعيًا.

(١) قال صاحب الفهرست، ص ٥٨: هو أبو علي محمد بن المستنير ويقال: الحسن بن محمد.

والأول أصح حكاية.

وليس في أخبار الرجل ما يكشف لنا الكثير من جوانب حياته الغامضة فنحن لا نعرف عنه إلا أنه كان مولى لرجل اسمه سالم بن زياد^(٢) وأنه كان مؤدباً لأولاد هارون الرشيد ثم لأولاد أبي دلف القاسم بن عيسى العجلي^(٣). أما بقية نسبه وأسرته فمجهولة لنا لا نعرف من أخبارها إلا اليسير. فمن ذلك، أن ابنه «الحسن» - وهو ابن ثان لقطرب بعد علي - كان يعلم أولاد أبي دلف بعد موت أبيه، وأنه - أي الحسن - كان قد حضر بعض المواقع الحربية مع أبي دلف فأصابه سهم برأسه فحمل مغشياً عليه، فجمع أبو دلف المتطبين وأمرهم بإخراج السهم من رأسه، فقالوا: إن أخرج السهم ولم يخالطه الدماغ عاش، وإن كان قد خالطه لم يعيش. ففتح الحسن عينيه وقال لهم: إنزعه فلو كان في رأسي دماغ ما حضرت هذا الموضع. وفي ذلك يقول أبو دلف^(٤):

وَلَيْشْ كُرِّنَ أَبُو عَلِيٍّ قُطْرِبُ
 مِنِّي يَدًا بَيْضَاءَ غَيْرَ عُقَامِ
 رَدِّي عَلَيْهِ فَتَاهُ بَعْدَ ثَوَائِهِ
 رَهْنًا لِكُلِّ مُنْهَدٍ قَصَامِ
 فِي حَيْثُ لَا تُجِدِّي عَلَيْهِ دَفَاتِرُ
 مَوْسُومَةٌ بِرَاوِقِشِ الْأَقْلَامِ
 لَا النُّحُو يَنْفَعُهُ وَلَا إِتْقَانُهُ
 عِلْمَ الْعَرُوضِ وَمَذْهَبَ النَّظَامِ

- (٢) الوافي بالوفيات ١٩/٥.
 (٣) هو أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي أحد قواد المأمون ثم المعتصم من بعده، كان أديباً كريماً شجاعاً ذا وقائع مشهورة. أخذ عنه الأدباء والفضلاء وله صنعة في الغناء وبعض المؤلفات في السلاح وعلم البيزرة والسياسة. توفي أبو دلف في بغداد، سنة ٢٢٦هـ. (انظر في ترجمته: وفيات الأعيان ٧٣/٤ - ٧٥؛ وتاريخ بغداد ٤١٦/١٢؛ ومعجم الشعراء، ص ٢١٦).
 (٤) أنظر الخبر في: نور القبس، ص ١٧٤.

كما لا نعرف عن صفات قطرب الشخصية ولا عن أخلاقه شيئاً.

وتقول أخبار قطرب، أنه تلقى علومه على طائفة من علماء البصرة المشهورين كما أنه أخذ عن النظام المعتزلي^(٥) وصنف كثيراً على هدي من مذهبه حتى صار يخشى قراءة ما كتبه من تفسير القرآن على الناس دون حراسة خوفاً من بطشهم به^(٦).

ويستفاد من أخباره، أنه تصدر للتدريس في البصرة فأخذ الناس عنه علماً غزيراً وتخرج عليه جماعة من علماء العربية المتميزين. كما يستفاد من هذه الأخبار، أنه نزل بغداد وسمع منه بها أشياء من تصانيفه^(٧). أما غير هذا من سيرة الرجل وحياته، فقد أغفلت المظان ذكره وتجاهله المؤرخون وكتاب السير فظل مجهولاً لا يعرف عنه شيء.

□ مولده ووفاته:

ليس في أخبار الرجل التي وقفنا عليها تحديداً لسنة ولادته، كما لم نجد في هذه الأخبار ما يعين على تحديد هذه السنة أو الاقتراب منها. وهذه ظاهرة معروفة يصادفها كل من يريد الترجمة أو التعريف برجل من رجال تلك الحقب المتقدمة.

أما سنة وفاته، فقد أجمعت المصادر على أنها كانت سنة ٢٠٦ هجرية فما وجدت واحداً ممن ترجم للرجل أو عرف به يقول غير هذا. غير أنني وقفت على إشارتين تصلحان للتشكيك في صحة هذا التحديد من المترجمين لسنة وفاة قطرب.

(٥) هو إبراهيم بن سيار بن هانئ النظم البصري، كان من الموالي، تتلمذ للعلاف في الاعتزال ثم انفرد عنه وكون له مذهباً خاصاً. عاش في بغداد حيناً ومات وهو شاب سنة ٢٢١ هـ. (أنظر:

ضحى الإسلام ١٠٦/٣).

(٦) نزهة الألباء، ص ٩١ - ٩٢.

(٧) إنباه الرواة ٢١٩/٣.

أما أولى هاتين الإشارتين، فقد جاءت في إحدى نسخ «البلغة في تاريخ أئمة اللغة» للفيروز آبادي التي قابل عليها المحقق نسخته المعتمدة عند التحقيق. فقد جاء في هذه النسخة: توفي قطرب سنة ست وعشرين ومائتين غير أن المحقق، عدّ هذا الخبر محرّفاً فصححه في المتن بقوله: «توفي سنة ست ومائتين» وذلك اعتماداً منه على إطراد الخبر في المظان، ثم أشار المحقق إلى هذا الخبر الذي ورد في النسخة الثانية في هامش النسخة المحققة.

أما الإشارة الثانية، فقد جاءت في مقدمة كتاب الأزمنة^(٨) لقطرب وصورتها: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد قراءة عليه من كتابه سنة إئتين وسبعين ومائتين من أصله، قال: أخبرنا محمد بن الجهم قال: أملى علينا أبو علي قطرب محمد بن المستنير هذا الكتاب في سنة عشر ومائتين. «هذا كتاب الأزمنة في تسمية سمائها وشمسها وقمرها... الخ. فقطرب إذاً، كان حياً سنة عشر ومائتين للهجرة وكان يملئ على تلاميذه كتبه. فإذا قرنا هذه الإشارة مع تلك التي وردت في إحدى نسخ البلغة، توفر الشك في أن التاريخ الذي ذكره المترجمون لوفاة قطرب وهو سنة ٢٠٦ هجرية، ليس دقيقاً. وصار من المحتمل أن تكون سنة ٢٢٦ هجرية هي السنة التي يمكن أن تعد تاريخاً صحيحاً لوفاة الرجل.

والذي يعضد هذا الرأي ويشجع على الأخذ به، أن أول من ذكر وفاة قطرب وحددها بهذه السنة ثم تناقلها من بعده المؤرخون هو محمد بن خلف المرزباني المتوفي سنة ٣٨٤ هـ وأن بينه وبين قطرب قرنين من الزمان تقريباً وهي فترة كافية — في اعتقادنا — لأن تدخل التحريف على الخبر وتناهى به عن الصواب.

□ شيوخه وتلاميذه:

تلقى قطرب علومه على طائفة مشهورة من علماء العربية، فقد أفادت أخباره أنه كان جاداً في طلب العلم وتحصيله، حريصاً على حضور حلقات

(٨) الفصل المنشورة منه في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، ص ٢٤، ج ٢، لسنة ١٩٢٢م.

الدرس، يسعى إليها قبل غيره، مما جعل أستاذه سيوييه يطلق عليه هذا اللقب الذي لزمه فأصبح لا يعرف إلا به^(٩). فقد أخذ اللغة والغريب عن عيسى بن عمر الثقفي^(١٠)، ولزم سيوييه فأخذ عنه النحو حتى برع فيه وأصبح من أعلامه، كما اختلف إلى دروس يونس بن حبيب^(١١) فأخذ عنه وتثقف بثقافته.

أما رواية الشعر والأخبار، فقد أخذها عن خلف الأحمر^(١٢) الراوية البصري المشهور، كما أعجب قطرب بالنظام المعتزلي، فأخذ عنه مذهبه وصار يرى رأيه^(١٣).

أما تلاميذ قطرب الذين درسوا عليه ونهلوا من معينه، فتذكر المصادر منهم أبا جعفر محمد بن حبيب^(١٤) الراوية الأخباري المشهور الذي لزمه وروي عنه الكثير ومحمد بن الجهم السمرى^(١٥) وأبا القاسم الباهلي المهلبى^(١٦).

كما تفيد أخباره، أن أبا دلف العجلي قد أوكل إليه تعليم ولديه وتأديبهم فقام بذلك حتى توفي.

أما الذين روا عنه، فتذكر المصادر منهم ابن السكيت عالم الكوفة المشهور الذي نقل عنه الكثير ثم وجدته - كما يزعم - يكذب على العرب فيما يرويه فلم يعد ينقل عنه شيئاً^(١٧). كما روى عنه ابنه علي بن قطرب^(١٨) ومحمد بن صالح المصري وراق ابنه علي^(١٩).

(٩) ذكر الخبر في كل ما وقفنا لقطرب عليه من التراجم والتعريفات.

(١٠) بغية الوعاة ١/٢٤٢.

(١١) مراتب النحويين، ص ١٠٩؛ والمزهر ١/٤٠٥.

(١٢) الوافي بالوفيات ٥/٢٠.

(١٣) ذكر هذا في كل ما وقفنا عليه من تعريفات أو تراجم لقطرب.

(١٤) روضات الجنات ٧/٢٥٧.

(١٥) تاريخ بغداد ٣/٢٩٨؛ ونزهة الألباء، ص ٩١.

(١٦) إنباه الرواة ٣/٢١٩؛ وطبقات النحويين، ص ١٠٠.

(١٧) الوافي بالوفيات ٥/٢٠؛ ونور القبس، ص ١٧٨؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ.

(١٨) المحتسب ١/٣٦.

(١٩) المصدر نفسه.

هذا عن تأثير قطرب المباشر وأثره فيمن لزمه وتلقى عليه. أما تأثيره غير المباشر وهو المتمثل في رواية العلماء عنه واتكائهم على مصنفاته واستفادتهم منه، فقد كان واضحاً في تراث العربية إذ قلما يجد الباحث مصنفًا يخلو من ذكر لقطرب أو إحالة إليه.

□ مصنفاته:

ترك قطرب ثروة كبيرة في كثير من علوم العربية. ويستفاد من أسماء مصنفاته التي نسبت إليه، أن اهتماماته لم تكن منصبية على اللغة وحدها، ولكنها تعدتها إلى علوم أخرى كالأدب والنحو والعروض والحديث والتفسير وغير ذلك من العلوم التي تشهد للرجل بثقافة واسعة وقدرة علمية متميزة. وقد تبعنا آثار الرجل وما نسب إليه فوجدنا أكثره قد عدت عليه الأيام. فلم يصل إلينا منه إلا اسمه. أما الذي سلم منه، فقد قام بنشره بعض المستشرقين منذ أمد طويل وأصبح من غير الميسور اليوم الحصول عليه أو الاستفادة منه وسوف نورد فيما يلي ثبثاً بأسماء مصنفاته مرتبة ترتيباً أبجدياً مع الإشارة إلى مواطن هذه المصنفات في أماكن وجودها والتنبيه إلى ما نشر منها.

١ - كتاب الأزمئة: وهو من المصنفات اللغوية التي حفظتها لنا الأيام من تراث قطرب. ومن هذا الكتاب نسخة خطية محفوظة في المتحف البريطاني تحت الرقم (أول ٥٣٦). ومنه أيضاً قطعة في دمشق قام بنشرها المجمع العلمي العربي بدمشق ج ٢، ص ٣٣ - ٤٦ سنة ١٩٢٢م. وقد ذكر هذا الكتاب في كل من: الفهرست ص ٥٨؛ ونزهة الألباء، ص ٩٢؛ وإنباه الرواة ١/١٠٩، ٣/٢٢٠؛ ومعجم الأدباء ٧/١٠٦؛ ووفيات الأعيان ٤/٣١٢؛ وكشف الظنون، ص ١٣٨٩؛ وطبقات المفسرين ٢/٢٥٥؛ والوفائي بالوفيات ٥/١٩؛ وروضات الجنات ٧/٢٥٥؛ وشذرات الذهب ٢/١٥؛ وهدية العارفين ٢/٩؛ ومرآة الجنان ٢/٣١؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ؛ وبروكلمان ٢/١٤٠.

٢ - كتاب الاشتقاق: وقد نسب إليه في كل من: الفهرست، ص ٥٨؛

ونزهة الألباء، ص ٩٢؛ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣؛ ومعجم الأدباء ١٠٦/٧؛ وكشف الظنون، ص ١٣٩٢؛ ومفتاح السعادة ١٤٤/١؛ وطبقات المفسرين ٢٥٥/٢؛ والوافي بالوفيات ١٩/٥؛ وروضات الجنات ٢٥٥/٧؛ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤؛ وشذرات الذهب ١٥/٢؛ وهديّة العارفين ٩/٢؛ وإشارة التعيين، ص ١٠٣؛ والبلغة، ص ٢٤٧؛ ومرآة الجنان ٣١/٢؛ وعميون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ. وقد ذكر في أنباه الرواة ١٠٩/١ باسم: (اشتقاق الأسماء).

٣ - كتاب الأصول: وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في شذرات الذهب ١٥/٢ ويبدولي أن كلمة «الأصول» تحريف لكلمة «الأصوات» وهو اسم كتاب ذكره غير واحد ممن عرف بقطرب أو ترجم له. (أنظر الرقم ٤ في هذا الثبت).

٤ - كتاب الأصوات: وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في كل من: الفهرست، ص ٥٨؛ ونزهة الألباء، ص ٩٢؛ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣؛ ومعجم الأدباء ١٠٦/٧؛ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤؛ والوافي بالوفيات ١٩/٥؛ ومفتاح السعادة ١٤٤/١؛ وطبقات المفسرين ٢٥٥/٢؛ وروضات الجنات ٢٥٥/٧؛ وبغية الوعاة ٢٤٣/١؛ وهديّة العارفين ٩/٢؛ ومرآة الجنان ٣١/٢؛ وعميون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ.

٥ - كتاب الأضداد: وهو الذي نشره اليوم وسنفرده له حديثاً خاصاً.

٦ - كتاب إعراب القرآن: وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في كل من: الفهرست، ص ٥٨؛ ومفتاح السعادة ١٤٤/١؛ وطبقات المفسرين ٢٥٥/٢؛ وروضات الجنات ٥٥/٧؛ ومعجم الأدباء ١٠٦/٧؛ وبغية الوعاة ٢٤٣/١؛ وهديّة العارفين ٩/٢؛ وإيضاح المكنون ١٠٠/١.

٧ - كتاب الأنواء: وقد نسب إلى قطرب في: الفهرست، ص ٩٧.

٨ - كتاب الثمر: وقد نسب إليه في: مرآة الجنان ٣١/٢.

٩ - كتاب خلق الإنسان: وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في كل من:

الفهرست، ص ٥٨؛ ومفتاح السعادة ١/١٤٤؛ وطبقات المفسرين ٢/٢٥٥؛ والوافي بالوفيات ٥/١٩؛ وروضات الجنات ٧/٢٥٥؛ وإنباه الرواة ٣/٢٢٠؛ ومعجم الأدباء ٧/١٠٦؛ وبغية الوعاة ١/٢٤٣؛ وشذرات الذهب ٢/١٥؛ ووفيات الأعيان ٤/٣١٢؛ وهديّة العارفين ٢/٩؛ ومراة الجنان ٢/٣١؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ.

١٠ - كتاب خلق الفرس: وقد نسب إليه في كل من: الفهرست، ص ٥٨؛ وكشف الظنون، ص ٧٢٣؛ ومفتاح السعادة ١/١٤٤؛ وطبقات المفسرين ٢/٢٥٥؛ والوافي بالوفيات ٥/١٩؛ وروضات الجنات ٧/٢٥٥؛ وإنباه الرواة ٣/٢٢٠؛ ومعجم الأدباء ٧/١٠٦؛ وبغية الوعاة ١/٢٤٣؛ ووفيات الأعيان ٤/٣١٢؛ وشذرات الذهب ٢/١٥؛ وهديّة العارفين ٢/٩؛ وإيضاح المكنون ١/٤٣٩؛ ومراة الجنان ٢/٣١؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ.

١١ - كتاب «الرد على الملحدين في متشابه القرآن» وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في كل من: الفهرست، ص ٥٨؛ وكشف الظنون ٨٣٩؛ وطبقات المفسرين ٢/٢٥٥؛ والوافي بالوفيات ٥/١٩؛ وروضات الجنات ٧/٢٥٥؛ وإنباه الرواة ٣/٢٢٠؛ ومعجم الأدباء ٧/١٠٦؛ ووفيات الأعيان ٤/٣١٢؛ وشذرات الذهب ٢/١٥؛ وهديّة العارفين ٢/٩؛ ومراة الجنان ٢/٣١؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ.

١٢ - كتاب «الصفات»: وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في كل من: الفهرست، ص ٥٨؛ وكشف الظنون، ص ١٤٣٢؛ ومفتاح السعادة ١/١٤٤؛ وطبقات المفسرين ٢/٢٥٥؛ والوافي بالوفيات ٥/١٩؛ وروضات الجنات ٧/٢٥٥؛ وإنباه الرواة ٣/٢٢٠؛ ونزهة الألباء، ص ٩٢؛ وبغية الوعاة ١/٢٤٣؛ ووفيات الأعيان ٤/٣١٢؛ وشذرات الذهب ٢/١٥؛ وهديّة العارفين ٢/٩؛ ومراة الجنان ٢/١٢؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ.

١٣ - كتاب «العلل في النحو»: وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في كل من: الفهرست، ص ٥٨؛ وكشف الظنون، ص ١١٦٠؛ ومفتاح السعادة ١/١٤٤؛ وطبقات المفسرين ٢/٢٥٥؛ والوافي بالوفيات ٥/١٩؛ وروضات الجنات ٧/٢٥٥؛ وإنباه الرواة ٣/٢٢٠؛ ونزهة الألباء، ص ٩٢؛ ومعجم الأدباء ٧/١٠٦؛ وبغية الوعاة ١/٢٤٣؛ ووفيات الأعيان ٤/٣١٢؛ وشذرات الذهب ٢/١٥؛ وهدية العارفين ٢/٩؛ وإيضاح المكنون ٢/٣١٥؛ ومرآة الجنان ٢/٣١؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ.

١٤ - كتاب «غريب الآثار»: وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في كل من: هدية العارفين ٢/٩؛ وكشف الظنون، ص ١٢٠٤؛ وطبقات المفسرين ٢/٢٥٥؛ وفي إحدى نسخ الفهرست المخطوطة (٢٠). كما ذكر في إيضاح المكنون ٢/١٤٦ باسم: غريب الآثار في الحديث. ويبدو لي أن اسم هذا الكتاب والذي يليه اسمان لمسمى واحد اختلف المؤرخون فيهما. (أنظر: رقم ١٥ في هذا الثبت).

١٥ - كتاب «غريب الحديث»: وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في كل من: الفهرست، ص ٥٨، ٩٦؛ والوافي بالوفيات ٥/١٩؛ وروضات الجنات ٧/٢٥٥؛ وإنباه الرواة ٣/٢٢٠؛ ونزهة الألباء، ص ٩٢؛ ومعجم الأدباء ٧/١٠٦؛ ومرآة الجنان ٢/٣١؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ. (أنظر: رقم ١٤ من هذا الثبت).

١٦ - كتاب «الغريب في اللغة»: وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في: مفتاح السعادة ١/١٤٤. (أنظر: رقم ٢٥ من هذا الثبت).

١٧ - كتاب «الفرق»: وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في كل من: الفهرست، ص ٥٨؛ والوافي بالوفيات ٥/١٩؛ وروضات الجنات

(٢٠) الفهرست، ص ٥٨/هامش.

٢٥٥/٧؛ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣؛ ومعجم الأدباء ١٠٦/٧؛ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤؛ وهديّة العارفين ٩/٢؛ وإيضاح المكنون ٣١٨/٢؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ. وقد ذكر في إنباه الرواة ١٠٩/١ باسم: (الفروق).

١٨ - كتاب «فعل وأفعل»: وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في كل من: الفهرست، ص ٥٨؛ وكشف الظنون، ص ١٤٤٧؛ وطبقات المفسرين ٢٥٥/٢؛ والوافي بالوفيات ١٩/٥؛ وروضات الجنات ٢٥٥/٧؛ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣؛ ومعجم الأدباء ١٠٦/٧؛ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤؛ وشذرات الذهب ١٥/٢؛ وهديّة العارفين ٩/٢؛ ومرآة الجنان ٣١/٢؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ.

١٩ - كتاب «القوافي»: وقد نسب هذا المصنف إلى قطرب في كل من: الفهرست، ص ٥٨؛ وكشف الظنون، ص ١٤٥١؛ ومفتاح السعادة ١٤٤/١؛ وطبقات المفسرين ٢٥٥/٢؛ والوافي بالوفيات ١٩/٥؛ وروضات الجنات ٢٥٥/٧؛ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣؛ ونزهة الألباء، ص ٩٢؛ ومعجم الأدباء ١٠٦/٧؛ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤؛ وشذرات الذهب ١٥/٢؛ وهديّة العارفين ٩/٢؛ ومرآة الجنان ٣١/٢؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ.

٢٠ - كتاب «ما خالف فيه الإنسان البهيمّة»: وقد ذكره بروكلمان في تاريخه ١٤٠/٢ وأشار إلى أن من الكتاب نسخة في فيينا تحمل الرقم (٣٥٥) رقم ٤) وقد قام جاير (R. Geyer) بنشر هذا الكتاب في مجلة (SBWA) سنة ١٨٨٨م. والذي يبدو لي أن هذا الذي نشره جاير إنما هو فصل أو جانب من أحد كتابي قطرب: «خلق الإنسان» أو «خلق الفرس» اللذين نسبا إلى قطرب في كثير من المظان. والذي يشجعنا على هذا الاعتقاد أننا لم نجد واحداً من الذين ترجوا لقطرب أو عرفوا به قد ذكر هذا الكتاب أو نسبه إليه. (أنظر: الرقمين ٩، ١٠ في هذا الثبت).

٢١ - كتاب «متشابه القرآن»: وقد نسب إليه في: معجم الأدباء ١٠٦/٧

ويبدو لي أنه كتاب «الرد على الملحددين في متشابه القرآن» الذي ذكر آنفاً ولكن ياقوتاً الحموي ذكره مختصراً. (أنظر معه الرقم ١١ في هذا الثبت).

٢٢ - كتاب «المثلث»: وهو أشهر مصنفات قطرب وبه اشتهر، ويعتقد أنه من وضع أحد المتأخرين^(٢١). ومن هذا الكتاب نسخ خطية كثيرة في معظم المكتبات العالمية ونظراً لأهمية هذا المصنف وريادته في هذا الفن، فقد قام كثير من العلماء بشرحه والتعليق عليه ونظم مفرداته وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب عند كل من عرف به أو ترجم له. وقد حقق هذا الكتاب ونشر لأول مرة في ديرنبرغ عام ١٨٥٧م ثم قام رضا السويسي بتحقيق الكتاب للمرة الثانية ودراسته دراسة ألسنية ثم نشر التحقيق والدراسة في كتاب واحد يحمل اسم «مثلثات قطرب» في كل من ليبيا وتونس سنة ١٩٧٨م. (أنظر في نظم المثلث وشروحه: بروكلمان ١٤٠/٢ - ١٤٢).

٢٣ - كتاب «مجاز القرآن»: وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في كل من: مفتاح السعادة ١/١٤٤؛ والوافي بالوفيات ١٩/٥؛ وروضات الجنات ٧/٢٥٥؛ ومعجم الأدباء ٧/١٠٦؛ وبغية الوعاة ١/٢٤٣؛ وإيضاح المكنون ٢/٤٢٨؛ وعميون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ.

٢٤ - كتاب «معاني القرآن»: وهو من مصنفات قطرب المشهورة وقد كان قطرب يخشى قراءته على الناس من غير حراسة خوف البطش به لأنه نهج فيه نهج المعتزلة. وقد وصفه المؤرخون بقولهم: لم يسبق إليه وعليه احتذى الفراء في كتابه «معاني القرآن». وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في كل من: الفهرست، ص ٣٧، ٥٨؛ وكشف الظنون، ص ١٧٣٠؛ ومفتاح السعادة ١/١٤٤؛ وطبقات المفسرين ٢/٢٥٥؛ والوافي بالوفيات ١٩/٥؛ وروضات الجنات ٧/٢٥٥؛ وإنباه الرواة

(٢١) بروكلمان ١٤٠/٢.

٢٢٠/٣؛ ونزهة الألباء، ص ٩٢؛ ومعجم الأدباء ١٠٦/٧؛ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤؛ وشذرات الذهب ١٥/٢؛ وهدية العارفين ٩/٢؛ وإشارة التعيين، ص ١٠٣؛ والبلغة، ص ٢٤٧؛ ومراة الجنان ٣١/٢؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ.

٢٥ - كتاب «المصنف الغريب في اللغة»: وقد نسب إليه في كل من: مفتاح السعادة ١٤٤/١؛ وطبقات المفسرين ٢٥٥/٢؛ وروضات الجنات ٢٥٥/٧؛ ومعجم الأدباء ١٠٦/٧؛ وبغية الوعاة ٢٤٣/١.

٢٦ - كتاب «النوادر»: وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في كل من: الفهرست، ص ٥٨؛ وكشف الظنون، ص ١٩٨٠ وقد سماه: «النوادر المفيدة». كما نسب إليه أيضاً في مفتاح السعادة ١٤٤/١؛ وطبقات المفسرين ٢٥٥/٢؛ والوافي بالوفيات ١٩/٥؛ وروضات الجنات ٢٥٥/٧؛ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣؛ ونزهة الألباء، ص ٩٢؛ ومعجم الأدباء ١٠٦/٧؛ وبغية الوعاة ٢٤٣/١؛ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤؛ وشذرات الذهب ١٥/٢؛ وهدية العارفين ٩/٢؛ وإيضاح المكنون ٣٤٦/٢؛ ومراة الجنان ٣١/٢؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ.

٢٧ - كتاب «الهمز»: ويذكر أحياناً باسم «الهمزة» وأخرى باسم «الهمزة وتخفيفها» وقد نسب هذا الكتاب إلى قطرب في كل من: الفهرست، ص ٥٨؛ وكشف الظنون، ص ١٤٧٢؛ ومفتاح السعادة ١٤٤/١؛ وطبقات المفسرين ٢٥٥/٢؛ والوافي بالوفيات ١٩/٥؛ وروضات الجنات ٢٥٥/٧؛ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣؛ ومعجم الأدباء ١٠٦/٧؛ وبغية الوعاة ٢٤٣/١؛ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤؛ وشذرات الذهب ١٥/٢؛ وهدية العارفين ٩/٢؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ.

□ شعره :

لم يكن قطرب عالماً باللغة والنحو وحدهما ولكنه كان شاعراً أيضاً،
وشعره على قلته أجود من شعر العلماء. وقد حفظت لنا الأيام من هذا الشعر
قصيدة طويلة وبعض المقطوعات والأبيات المفردة تنم - على قلتها - عن
شاعرية الرجل واقتداره. وفيما يلي ما وقفنا عليه من شعر قطرب والمنسوب إليه
منسوقاً بحسب قوافيه.

* * *

(١)

قال قطرب في أعلام النبي، صلى الله عليه وسلم: (الطويل)

- (١) حَمِدْتُ إِلَهِي وَأَمْتَدَحْتُ نَبِيَّه
نَبِيَّ الْهُدَى الْهَادِي وَإِيَاهُ أَحْمَدُ
- (٢) تَوَحَّدَ فِيهِ بِالصَّنِيعَةِ إِنَّهُ
بِكُلِّ جَمِيلٍ بَادِيٌّ مُتَوَحِّدُ
- (٣) إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ مِنَّا تَجِيَّةٌ
وَصَلَّى عَلَيْكَ الْعَابِدُ الْمُتَهَجِّدُ
- (٤) فَأَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ هَادٍ وَمُهْتَدٍ
نَبِيٌّ هُدَى لِلْأَنْبِيَاءِ مُؤَيَّدُ
- (٥) وَقَدْ قَالَ حَسَّانٌ وَفِي الشَّعْرِ شَاهِدُ
تُجَدِّدُهُ الْأَيَّامُ يُرَوَى وَيُنْشَدُ
- (٦) أَعْرُ عَلَيْهِ لِلنَّبِيَّةِ خَاتَمُ
مِنَ اللَّهِ مَشْهُورٌ يَلُوحُ وَيُشْهَدُ

- (٧) وَأَعْطَاهُ مِنْ لَفْظِ اسْمِهِ لِيُجِئَهُ
فَدُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدُ
- (٨) فَقُلْتُ شَبِيهَاً بِالَّذِي قَالَ إِنِّي
بِهِ مُؤْمِنٌ حَقًّا لِرَبِّي مُوَجِّدُ
- (٩) وَضَمَّ الْإِلَهَ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ
إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤَدَّنُ: أَشْهَدُ
- (١٠) فَلَا يُقْبَلُ التَّوْحِيدُ إِلَّا بِذِكْرِهِ
لِيُقَرَّنَهُ عِنْدَ الْبَدَاءِ الْمُوَجِّدُ
- (١١) وَمَا جَاءَ يَدْعُونَا بِغَيْرِ دِلَالَةٍ
وَلَكِنْ بِآيَاتٍ تَدُلُّ وَتَشْهَدُ
- (١٢) سَمِعْنَا لَهُ مِنْهَا بِخَمْسِينَ آيَةً
سَأَذْكُرُ عَنْهُ بَعْضَهَا وَأَجِدُّ
- (١٣) فَمِنْهَا كَلَامُ الذِّئْبِ لِلرَّجُلِ الَّذِي
رَأَى الذِّئْبَ فِي أَعْنَاقِهِ يَتَرَدَّدُ
- (١٤) عَجِبْتُ لِأَخْذِي مِنْكَ شَاةً رُزِقْتُهَا
وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ يُؤَدِّي وَيُجَحِّدُ
- (١٥) فَخَلَى عَنِ الشَاةِ الَّتِي كَانَ ضَمَّهَا
وَأَقْبَلَ لِلْإِسْلَامِ يَسْعَى وَيَحْفِضُ
- (١٦) دَعَا شَجَرًا حَتَّى يُجَامِعَ مِثْلَهُ
فَجَاءَ يَشُقُّ الْأَرْضَ وَالْأَرْضُ فَدَفَدُ

- (١٧) فَضَمَّهُمَا حَتَّى رَأَى النَّاسُ فِعْلَهُ
وَرَدَّ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى حَيْثُ يَعْهَدُ
- (١٨) وَمِنْ ذَلِكَ جِدْعٌ حَنَّ شَوْقًا إِلَى الرِّضَا
فَمَا زَالَ سَاعَاتٍ يَمِيلُ وَيُسْنَدُ
- (١٩) وَقَدْ سَمِعُوا صَوْتًا مِنَ الجِدْعِ بَيِّنًا
فَيَا عَجَبًا مَمَّنْ يَشْكُ وَيُلْجِدُ
- (٢٠) وَمِنْ دُونَ هَذَا حُجَّةٌ وَدِلَالَةٌ
كَأَنَّ الَّذِي يَعِدُوهُمَا يَتَعَمَّدُ
- (٢١) وَمِنْ ذَلِكَ شَاةٌ خِلْوَةٌ الضَّرْعِ مَسَّهَا
فَدَرَّتْ بِغَزْرِ حَافِلٍ يَتَزَبَّدُ
- (٢٢) فَقَامَ إِلَيْهَا الْحَالِيَانِ فَأَتْرَعَا
أَوَانِيَهَا وَالضَّرْعُ رِيَانُ أَبْرَدُ
- (٢٣) يَدٌ مَسَّتِ الْأَطْبَاءَ طَابَتْ وَبُورَكَتْ
مُؤَيَّدَةٌ بِاللَّهِ وَهُوَ الْمُؤَيَّدُ
- (٢٤) مُطَهَّرَةٌ التَّرْكِيبِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ
مُبَارَكَةٌ الْأَفْعَالِ مَا مِثْلُهَا يَدُ
- (٢٥) وَسَارَ إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ لَيْلَةً
مَسِيرَةً شَهْرٍ وَارِدٌ لَيْسَ يُطْرَدُ
- (٢٦) يُخَبِّرُ بِالْبَعِيرِ الَّتِي فِي طَرِيقِهِ
لِيُؤَقِّنَ أَهْلَ الشَّرْكِ ذَلِكَ فَيَسْعَدُ

(٢٧) مَسِيرَةَ شَهْرٍ مِنْ تِهَامَةَ ذَاهِباً
إِلَيْهِ وَشَهْرٍ رَاجِعاً حِينَ يَجْهَدُ

(٢٨) وَمِنْهَا ذِرَاعٌ مَسَّهَا فَتَكَلَّمْتُ
تُحَدِّرُهُ مِنْ أَكْلِهَا وَتُؤَكِّدُ

(٢٩) وَكَانَتْ ذِرَاعاً قُدِّمَتْ فِي طَعَامِهِ
وَقَدْ سَمَّهَا قَوْمٌ لِأَحْمَدَ حُسْداً

(٣٠) وَكَانَ الَّذِي قَالَتْ لَهُ: لَا تَمَسَّنِي
فَفِي سُمُومٍ حَرُّهَا لَيْسَ يَبْرُدُ

(٣١) فَأَمْسَكَ عَنْهَا وَالنَّبِيُّ مُؤَيِّدٌ
يُوقِفُهُ رَبُّ رَحِيمٍ وَيُرْشِدُ

(٣٢) وَمِنْ ذَلِكَ عَيْنٌ جَادَ فِيهَا بِتَفَلَّةٍ
فَأَبْصَرَ مَنْ كَانَتْ لَهُ حَيْثُ يَقْصُدُ

(٣٣) وَسَأَلَتْ عَلَى الْخَدَّيْنِ مِنْهَا عَشَاوَةً
فَعَادَ بِهَا فِي جَفْنِهِ يَتَوَقَّفُ

(٣٤) وَمَا كَانَ يَرْجُو أَنْ تَعُودَ بِصِيرَةً
وَقَدْ ذَهَبَتْ حِيناً وَكَانَ يُقَوِّدُ

(٣٥) وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ أَصْلَحَهَا لَهُ
وَتَصْلَحُ فِي اللَّهِ الْأُمُورُ وَتَفْسُدُ

(٣٦) وَقَدْ رَامَ هَذَا الْفَعْلَ مِنْ عَيْنِ أَعُورٍ
مُسَيَّلِمَةً الْكَذَّابُ يَبْغِي وَيَحْسُدُ

- (٣٧) فَلَمْ تَبْرءِ الْعَيْنُ الَّتِي كَانَ يَشْتَكِي
وَلَمْ تَسْلَمْ الْأُخْرَى الَّتِي كَانَ يَحْمَدُ
- (٣٨) فَأَعْمَاهُ لَمَّا أَنْ دَنَا لِإِعْلَاجِهِ
لِيُنْفِرُقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبُطْلِ أَحْمَدُ
- (٣٩) وَشَاءَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ مَرًّا بِأُذُنِهَا
فَلَا حَتَّ شِهَابٌ مِنْهُ تَبْقَى وَتَخْلُدُ
- (٤٠) وَصَارَ عَلَى أَوْلَادِهَا مِنْهُ مَيْسَمٌ
يَلُوحُ عَلَى آذَانِهَا حِينَ تُوَلَّدُ
- (٤١) يُخْبِرُ عَمَّا لَمْ يَجِيءْ بِمَجِيئِهِ
وَمَا قَالَ فِيهِ الْيَوْمَ جَاءَ بِهِ الْعَدُوُّ
- (٤٢) وَمُضْمِرٌ أَمْرٍ قَالَ مَا فِي ضَمِيرِهِ
دَلَائِلُ مِنْهُ بِالنَّبِوَةِ تَشْهَدُ
- (٤٣) وَمِنْ ذَلِكَ أَخْبَارٌ عَنِ الْغَيْبِ قَالَهَا
يُعَايِنُ مِنْهُ الصِّدْقُ فِيهَا وَيُوجَدُ
- (٤٤) فَسُودِدَهُ بِاللَّهِ إِذْ كَانَ وَحْيُهُ
إِلَيْهِ وَهَلْ فَوْقَ النَّبِوَةِ سُودِدُ
- (٤٥) وَكَانَ يُسَمَّى فِي قُرَيْشٍ أَمِينَهَا
فَلَمْ يَأْتِهِ وَحْيٌ وَلَا كَانَ مَسْجِدُ
- (٤٦) فَأَوْفَى إِلَيْهِ اللَّهُ مِنْ عِلْمِهِ بِهِ
وَقَدْ كَانَتْ الْأَصْنَامُ إِذْ ذَاكَ تُعْبَدُ

- (٤٧) فَأَظْهَرَ بِالْإِسْلَامِ دَعْوَةَ صَادِقٍ
فَضَّلَ لَهُ قَوْمٌ وَقَوْمٌ بِهِ هُدُوا
- (٤٨) وَمِنْ ذَلِكَ بَشْرٌ نَازِحٌ جَفَّ مَأْوَاهَا
فَصَابَ لَهُ سَهْمٌ إِلَيْهَا مُسَدِّدٌ
- (٤٩) فَفَاضَتْ عُيُونُ الْبُئْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
بِمَاءٍ فُرَاتٍ نَابِعٍ يَتَوَلَّدُ
- (٥٠) فَأَسْقَتْهُمْ حَتَّى رَوُّوا وَرَكَابَهُمْ
وَقَدْ زَوَّدُوا مِنْهُ الَّذِي يَتَزَوَّدُ
- (٥١) وَكَانَ أَرَادَ الشَّامَ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ
فَأَقْبَلَ سَيْلٌ يَنْشُرُ الْأَرْضَ مُزْبِدٌ
- (٥٢) فَفَقَحَمَ فِي سَيْلٍ بَعَاقٍ يَعْمُهُ
فَصَارَ طَرِيقاً يَابِساً يَتَّخِذُ
- (٥٣) تُسَلِّمُ أَحْجَارٌ عَلَيْهِ فَصِيحَةٌ
إِذَا مَا خَلَا فِي حَاجَةٍ يَتَفَرَّدُ
- (٥٤) وَيَسْمَعُ مِنْ أَصْوَاتِهَا فِي طَرِيقِهِ
تُمَجِّدُهُ أَنَّ النَّبِيَّ مُمَجَّدُ
- (٥٥) وَلَيْسَ رَأَى إِلَّا الْجِجَارَةَ حَوْلَهُ
وَيَسْمَعُ صَوْتاً بِالسَّلَامِ يُرَدِّدُ
- (٥٦) وَفِي مِزْوَدٍ إِحْدَى وَعِشْرُونَ تَمْرَةً
بِهِ جَاءَتِ الْآثَارُ تُرَوَّى وَتُسَنَدُ

- (٥٧) وَقَدْ ضَمَّهَا قُدَّامَهُ فِي رِدَائِهِ
وَأَقْبَلَ يَدْعُو رَبَّهُ وَيُمَجِّدُ
- (٥٨) فَزَادَتْ وَلَا تُحْصَى زِيَادَاتُ رَبِّنَا
وَلَا يَبْلُغُ الْغَايَاتِ مِنْهَا الْمُعَدَّدُ
- (٥٩) ثَلَاثَةُ آلَافٍ قَضَوْا مِنْهُ شِبَعَهُمْ
وَمَا أَفْضَلُوا حَتَّى أَحْتَشَى مِنْهُ مِزْوَدُ
- (٦٠) وَجُهِزَ مِنْهُ فِي السَّبِيلِ أَبَاعِرُ
فَيَا عَجَباً مِمَّنْ يُلِطُ وَيَجْحَدُ
- (٦١) وَأَنْشَأَ رَبِّي مُزْنَةً فَوْقَ رَأْسِهِ
رَأَاهَا بَحِيرًا الرَّاهِبُ الْمُتَعَبِّدُ
- (٦٢) تُظَلِّلُهُ مِنْ كُلِّ حَرٍّ يُصِيبُهُ
تُقِيمُ عَلَيْهِ مَا أَقَامَ فَيَرْكُدُ
- (٦٣) وَإِنْ سَارَ سَارَتْ لَا تَفَارِقُ رَأْسَهُ
فَقَالَ لَهُمْ: هَذَا النَّبِيُّ مُحَمَّدُ
- (٦٤) حَلِيمٌ رَحِيمٌ لَيِّنٌ مُتَوَاضِعٌ
سَخِيٌّ حَيِيٌّ عَابِدٌ مُتَزَهِّدٌ
- (٦٥) وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ فَوْقَ صِفَاتِنَا
يُقَصِّرُ فِيهِ مَنْ يَقُولُ فَيَجْهَدُ

التخريج: القصيدة في نور القبس، ص ١٧٥ - ١٧٧.

(٢)

قال قطرب في رثاء محمد بن منصور. وقيل: هي لكثير عزة في عمر بن عبد العزيز. وقيل: هي لرجل من خزاعة: (الكامل)

- (١) لَهْفِي عَلَيْكَ لِلْهَفَةِ مِنْ خَائِفٍ
كُنْتُ الْمُجِيرَ لَهَا وَلَيْسَ مُجِيرُ
- (٢) أَمَا الْقُبُورُ فَإِنَّهِنَّ أَوَانِسُ
بِحِوَارِ قَبْرِكَ وَالذِّيَارُ قُبُورُ
- (٣) عَمَّتْ صَنَائِعُهُ فَعَمَّ مُصَابُهُ
فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَأْجُورُ
- (٤) وَالنَّاسُ مَاتَهُمْ عَلَيْهِ وَاجِدُ
فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَفِيرُ
- (٥) عَمَّتْ مُصِيبَتُهُ فَصَارَتْ أُسْوَةً
لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ فَلَيْسَ صَبُورُ
- (٦) يُثْنِي عَلَيْكَ لِسَانُ مَنْ لَمْ تُؤْلِهِ
خَيْرًا لِأَنَّكَ بِالثَّنَاءِ جَدِيرُ
- (٧) رَدَّتْ صَنَائِعُهُ عَلَيْهِ حَيَاتَهُ
فَكَانَهُ مِنْ نَشْرِهَا مَنْشُورُ

تخریج الأبيات: الأبيات كاملة في نور القبس، ص ١٧٥ منسوبة إلى قطرب وهي بزيادة بيت في الحماسة بشرح المرزوقي، ص ٩٥٠ - ٩٥٢؛ ونهاية الأرب ١٨٠/٥ - ١٨١ للتيمي واسمه عبد الله بن أيوب وهي في ديوان كثير عزة، ص ٢٥٩ في القسم المنسوب لكثير.

والأبيات: ٢، ٥، ٧، ٤، ٦ (هذا الترتيب) في الكامل ٢٥١/٢ وفيه: الذي صح عندنا أن هذا الشعر لقطرب النحوي.

والأبيات: ٣، ٤، ٦ في التعازي والمرثي، ص ١٩؛ والفاضل، ص ٦٢ من غير نسبة.

والأبيات: ٢، ٥، ٧ في ديوان مسلم بن الوليد في القسم المنسوب إليه، ص ٣١٧ وهي في العقد ٢٩١/٣ بما يشعر أنها لمسلم.

البيت رقم (٦): في المقصور والمدود للقالبي ص ٣٠٩، بلا نسبة وهو للشمردل الليثي في العيني ١٠٤/٢؛ وشرح شواهد المغني ص ٣١٤.
البيت رقم (٧) في المحتسب ٣٤٠/٢ منسوباً للتيمي.

(٣)

(البيسط)

وقال قطرب:

(١) أَشْتَأُقْ بَالنَّظْرَةِ الْأَوْلَى قَرَيْتَتَهَا

كَأَنِّي لَمْ أَسْلَفْ قَبْلَهَا نَظْرًا

التخریج: البيت في أمالي القالي ٢/٢٨٨؛ وسمط اللآلي، ص ٩٣٢؛ والواضح في مشكلات شعر المتنبي، ص ٦٨.

(٤)

(البيسط)

ومن شعره أيضاً:

(١) إِنْ كُنْتَ لَسْتَ مَعِي فَالذِّكْرُ مِنْكَ مَعِي

يَرَاكَ قَلْبِي وَإِنْ عُيِّتَ عَن بَصْرِي

(٢) فَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَنْ تَهْوَى وَتَفْقِدُهُ

وَنَاطِرُ الْقَلْبِ لَا يَخْلُو مِنْ الذِّكْرِ

التخریج: البيتان في: بغية الوعاة ١/٢٤٣؛ ووفيات الأعيان ٤/٣١٣؛ وروضات الجنات ٧/٢٥٦؛ وطبقات المفسرين ٢/٢٥٥؛ ومسالك الأبصار ٤/٢٨٢؛ ومعجم الأدباء ٧/١٠٦؛ ونور القبس، ص ١٧٥؛ والوافي بالوفيات ٥/١٩؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ. وهما في المختار من شعر بشار ص ٥٠، للحكم بن قنبر أو الخليل بن أحمد وهما في أمالي القالي ٢/١٩٦، وديوان الصباية ص ٦٢، للخليل بن أحمد، والأول منها في السمط ص ٨١٥ للخليل بن أحمد.

(٥)

وقال قطرب وتروى لعبد الله أحمد بن أبي فنن في مدح أبي دلف العجلي:

(السيط)

- (١) إِلَيْكَ عَنِّي فَقَدْ كَلَّفْتَنِي شَطَطًا
حَمَلَ السَّلَاحِ وَقَوْلَ الدَّارِعِينَ قَبِ
- (٢) أَمِنْ رِجَالِ الْمَنَايَا خِلْتَنِي رَجُلًا
أُمْسِي وَأَصْبَحُ مُشْتَاقًا إِلَى التَّلْفِ
- (٣) تَمْشِي الْمَنَايَا إِلَى غَيْرِي فَأَكْرَهَهَا
فَكَيْفَ أَمْثِي إِلَيْهَا بَارِزَ الْكَتِفِ
- (٤) ظَنَنْتِ أَنْ نِزَالَ الْقَرْنِ مِنْ خُلُقِي
أَوْ أَنْ قَلْبِي فِي جَنْبِي أَبِي دُلْفِ

التخریج: الأبيات في ذيل اللالي، ص ٣٥؛ ووفيات الأعيان ٧٥/٤؛ وتاريخ بغداد

. ٤١٦/١٢

(٦)

(الطويل)

ومن شعره أيضاً:

- (١) لَقَدْ غَرَّتْ الدُّنْيَا رِجَالًا فَأَصْبَحُوا
بِمَنْزِلَةِ مَا بَعْدَهَا مُتَحَوُّونَ
- (٢) فَسَاخِطُ عَيْشٍ مَا يَبْدُلُ غَيْرَهُ
وَرَاضٍ بِعَيْشٍ غَيْرَهُ سَيَبْدُلُ

(٣) وَبَالِغِ أَمْرٍ كَانَ يَأْمَلُ غَيْرَهُ
وَمُضْطَلَمٍ مِنْ دُونِ مَا كَانَ يَأْمَلُ

التخریج: الأبيات في معجم الأدباء ١٠٦/٧، وهي في بهجة المجالس ١/١٥٧؛
والعقد الفريد ٣/١٧٥ من غير نسبة.

(٧)

روي أن أبا القاسم المهلبی - وكان من تلاميذ قطرب - جعل لقطرب
جعلاً على أن يقدمه على نفسه ويقر له بالعلم ويقول في ذلك شعراً فأجابه إلى
ذلك قطرب وقال: (مجزوء المتدارك)

- (١) ذَا مَا أَقَرَّ بِهِ قُطْرُبُ
عَلَى نَفْسِهِ لِأَبِي الْقَاسِمِ.
- (٢) وَأَشْهَدُ هُوداً وَجَهْمًا عَلَيْهِ
وَأَشْهَدُ غَزْوَانَ مَعَ عَاصِمِ.
- (٣) بَأَنَّ قَالَ قَدْ بَدَّنِي فِي الْقِيَاسِ
وَصَيَّرْتُ فِي يَدِهِ خَاتَمِي
- (٤) فَاعْلَمْ بِالنَّحْوِ مِنْ سَيُويهِ
وَأَجُودُ بِالْمَالِ مِنْ خَاتَمِ.
- (٥) بَدِيهَتُهُ عِنْدَ رَدِّ الْجَوَابِ
تَزِيدُ عَلَيَّ فِطْنَةَ الْعَالِمِ.
- (٦) فَصِرْتُ عَلَى السَّنِّ تَلْمِيذَهُ
وَصَارَ أَبُو قَاسِمٍ عَالِمِي

التخریج: الأبيات في طبقات النحويين واللغويين، ص ١٠٠؛ وإنباه الرواة
٢٢٠ - ٢١٩/٣.

□ آراء العلماء فيه:

لا شك أن الخلاف حول إنسان دليل على أهمية هذا الإنسان وتميز أفكاره، بحيث ينشغل الناس بها ويخضعونها للدرس والتمحيص فيقبلها بعضهم لأنه وجد فيها أصالة متميزة وإضافة نوعية واضحة. ويرفضها آخرون لأنهم وجدوا فيها خروجاً عما يقولونه أو يؤمنون به. والاختلاف بين الناس حول ما يأخذون به أو يرفضونه، ظاهرة قديمة متأصلة. وهي في اعتقادنا ظاهرة صحية لأنها تؤدي في النهاية إلى تخلص الفكر من الشوائب وتنقيه من الأدران فلا يبقى منه إلا الأصلح.

وليس قليلاً ما أثاره قطرب من خلاف في عصره والعصور التي تلتها، فقد انشغل الناس بآرائه الجريئة فتدارسوها وأعملوا فكرهم فيها وأخضعوها لموازينهم الصارمة فأقروا بعضها ورفضوا بعضها الآخر، فكان الناس حوله فريقين:

١ - فريق يرى فيه اللغوي المتميز والراوية الثقة والعالم القدير.

٢ - وفريق ثان يسمه بالكذب فيما يروي والزيف فيما ينقل فيهجن مذهبه ويزري به.

فقطرب عند ابن النديم^(٢٢): «ثقة فيما يحكيه».

وهو عند أبي الطيب اللغوي^(٢٣): «حافظ للغة كثير النوادر والغريب».

وهو عند الخطيب البغدادي^(٢٤)، والقفطي^(٢٥): «موثق فيما يمليه».

وهو عند الفيروز آبادي^(٢٦): «عالم ثقة روى عنه الجلة».

(٢٢) الفهرست، ص ٥٨.

(٢٣) مراتب النحويين، ص ١٠٩.

(٢٤) تاريخ بغداد ٢٩٨/٣.

(٢٥) إنباه الرواة ٢١٩/٣.

(٢٦) البلغة، ص ٢٤٧.

وهو عند ابن الأنباري^(٢٧)، وياقوت الحموي^(٢٨): «أحد أئمة العلم
بالنحو واللغة».

وهذا ابن طباطبا العلوي^(٢٩) يضرب المثل بقطرب فيما كان يحفظه من
غريب اللغة ومشكلها فيقول في هجاء أبي علي الرستمي:

كُفْرًا بِعِلْمِكَ يَا بَنَ رُسْتَمِ كُلُّهُ
وَبِمَا حَفِظْتَ سِوَى الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ
لَوْ كُنْتُ يُونِسَ فِي دَوَائِرِ نَحْوِهِ
أَوْ كُنْتُ قُطْرِبَ فِي الْغَرِيبِ الْمُسْكَلِ
وَحَوَيْتَ فِقْهَ أَبِي حَنِيفَةَ كُلُّهُ
ثُمَّ أَنْتَمَيْتَ لِرُسْتَمٍ لَمْ تَنْبَلِ

وقطرب نفسه عند الداودي^(٣٠) وطاش كبرى زاده^(٣١) والصفدي^(٣٢)
والسيوطي^(٣٣): «لم يكن ثقة». وهو عند الأزهري^(٣٤) ممن استموا بسمة المعرفة
وعلم اللغة وألقوا كتباً أودعوها الصحيح والسقيم وحشوها بالمزال المفسد
والمصحف المغير الذي لا يتميز ما يصح منه إلا عند النَّقَابِ المميز والعالم
الْفَيْطُنْ».

(٢٧) نزهة الألباء، ص ٩١.

(٢٨) معجم الأدباء ٧/١٠٥.

(٢٩) ثمار القلوب، ص ١٧٠.

(٣٠) طبقات المفسرين ٢/٢٥٥.

(٣١) مفتاح السعادة ١/١٤٤.

(٣٢) الوافي بالوفيات ٥/٢٠.

(٣٣) بغية الوعاة ١/٢٤٢.

(٣٤) تهذيب اللغة ١/٢٨، ٣٠.

أما ثعلب، فقد روى الأزهري^(٣٥): أنه «كان يهجن قطرباً ولا يعبأ به»
وأما أبو إسحق الزجاج، فقد روى الأزهري^(٣٦) أيضاً: أنه «كان يهجن من
مذاهبه في النحو أشياء نسبه إلى الخطأ فيها».

وقد كان مصنف قطرب في القراءات مصدراً رئيساً من مصادر كتاب
«المحتسب» لابن جنّي غير أن عزوف ابن جنّي عن الإسهاب والاستطراد في
مصنّفه هذا جعله يفضل كتباً أخرى في هذا المضمار على كتاب قطرب «من
حيث أنها كانت عارية من الإسهاب في التعليل والاستشهادات التي انحط
قطرب فيها وتناهى إلى متباعد غاياتها»^(٣٧).

ومن تتبعنا لما قيل عن الرجل في المظان المختلفة، اتضح لنا أن علماء
التراجم ومصنفي كتب الرجال قد تداولوا آراء بعضهم بتسليم مطلق دون
مناقشة أو تمحيص. والذي لا شك فيه، أن قطرباً كان علماً من أعلام العربية
الذين نقلوا ما سمعوه أوروياً لهم. شأنه بذلك شأن غيره من العلماء في
عصره، وأنه اجتهد فيما قاله فوافق هذا الاجتهاد قبولاً عند بعض الناس ورفضاً
عند آخرين.

وحسب الرجل مكانة، أن أساطين اللغة وأئمتها على امتداد العصور، قد
اتكأوا على مصنّفاته ورجعوا إليها وأفادوا منها فإني لم أجد مصنفاً مما وصلت إليه
يادي إلا ولقطرب ذكر فيه أو استفادة منه أو رواية عنه وهو قبل كل هذا
صاحب «المثلث» الذي لم يسبق إليه، وصاحب التفسير الذي صار قدوة لما
وضع بعده.

(٣٥) تهذيب اللغة ٢٨/١، ٣٠.

(٣٦) المصدر نفسه.

(٣٧) المحتسب ٣٦/١.

□ مذهبه في النحو واللغة:

كان قطرب من نحاة البصرة فقد عده أبو بكر الزبيدي^(٣٨) في الطبقة السابعة وقرنه مع أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني وأبي العباس المبرد وغيرهم من نحاة البصرة وعلمائها المشهورين. كما أن أخباره تؤيد هذا فيما رأينا واحداً ينسبه إلى غيرها. ولكنه لم يكن شديد التعصب للبصريين يلوك آراءهم متابعة لهم أو عصبية ولكنه كان شديد الاعتداد بنفسه، إذا رأى رأياً، فصح عنده يقوله ولا ضير بعد ذلك إذا ما خالف هذا الرأي جماعته أو آتفق مع منافسيهم.

لقد تتلمذ قطرب على أساطين مدرسة البصرة في علوم اللغة كسيبويه وعيسى بن عمر ويونس بن حبيب وغيرهم، ولكنه لم يكن ظلاً لهم، ولم تذب شخصيته فيهم، بل طاولهم في كثير من القضايا، وخالفهم في كثير من الآراء واستقل بشخصيته استقلالاً أهله لأن يصبح رأس جماعته فكثرت النقل عنه وتعددت الاستشهاد بما يرويه من غريب اللغة وشارد الأبيات.

وليس قليلاً ما نجده في أمهات الكتب وعيون المؤلفات من مثل قولهم: «ويذهب قطرب»^(٣٩) أو «وهذا رأي قطرب والكوفيين»^(٤٠) أو «وهذا رأي الفراء وقطرب»^(٤١) وغير ذلك من العبارات التي تنم عن تفرد الرجل برأيه حيناً ومخالفته لرأي جماعته واتفاقه مع غيرهم حيناً آخر.

ويمكن بعد هذا أن نقول: إن قطرباً كان إماماً من أئمة العربية ولكنه لم يكن بصرياً خالصاً ولا كوفياً متعصباً، وإنما عالم يناقش المسائل وينظر في أدلتها حتى يتبين له وجه الرأي فيأخذ به أياً كان موقعه من غير أن يعنيه أن يكون هذا الرأي مخالفاً لهذا أو موافقاً لذلك.

(٣٨) طبقات النحويين واللغويين، ص ٩٩ - ١٠٠.

(٣٩) الهمع ١/١٤١؛ الجني الداني، ص ٤٢٧.

(٤٠) الهمع ١/٤٧، ٥٨/٢؛ والمغني، ص ٢٢٥.

(٤١) الهمع ١/١٤١، ٢/٢٠٩؛ والجني الداني، ص ٤٢٧.

□ آراؤه:

لم تحفظ لنا الأيام شيئاً من تراث قطرب النحوي، ولا شيئاً من كتبه في التفسير والقراءات والعروض وغيرها من العلوم الأخرى التي صنف فيها. لذا، ستظل أحكامنا عليه قاصرة حتى يتوفر لدينا قسط متكامل من آثاره في هذه العلوم يكشف عن آرائه مفصلة غير منقوصة حسبما أرادها ووضعها، لا حسبما فهمها العلماء وأجزوها في مصنفاتهم.

لقد تداول اللغويون والنحاة أشتاتاً من آراء قطرب في النحو وتنبهاته على بعض الاستعمالات في اللغة وتعريفاته لبعض مصطلحات العروض وتأويلاته لبعض آيات القرآن الكريم فذكروها في مصنفاتهم، ولكن ذلك كله لا يكشف عن فكر الرجل حق الكشف، ولا يصلح أساساً لإعطاء صورة متكاملة عنه.

وقد تحدد المنقول عن قطرب في هذه المصنفات بما يلي:

(أ) آراؤه التي انفرد بها.

(ب) آراؤه التي خالف فيها شيوخه ومعاصريه وخطأهم في كثير منها.

(ج) آراؤه التي اتفق فيها مع بعض الأئمة من علماء المدرستين البصرية والكوفية.

وسوف نعرض فيما يلي، أهم ما وقفنا عليه من هذه الآراء والأحكام مؤيداً أو معارضاً أو ذاهباً مذهباً خاصاً به.

أولاً - في النحو والصرف:

□ أقسام الكلام: اختلف الناس في أقسام الكلام، فالحذّاق من النحاة وغيرهم وأهل البيان قاطبة على انحصاره في الخبر والإنشاء. وقال كثيرون أقسامه ثلاثة: خبر وطلب وإنشاء. وقال قطرب^(٤٢): أقسام الكلام أربعة: خبر واستخبار (وهو الاستفهام) وطلب ونداء فأدرج الأمر والنهي تحت الطلب.

(٤٢) الممع ١٢/١.

□ مخارج الحروف: يرى الخليل وسيبويه أن مخارج الحروف ستة عشر مخرجاً. وهي عند قطرب^(٤٣) وجماعة أخرى من النحاة، أربعة عشر مخرجاً. وموضع الخلاف بينهم مخرج اللام والنون والراء فهو عند الفراء وقطرب ومن وافقهما مخرج واحد. وعند الخليل ومن وافقه ثلاثة مخارج.

□ الإعراب: أجمع النحاة على أن الأسماء لما كانت تعتورها المعاني فتكون فاعلة ومفعولة ومضافة ومضافاً إليها ولم يكن في صورها وأبنيتها أدلة على هذه المعاني، بل كانت مشتركة جعلت حركات الإعراب فيها تُبَيِّن عن هذه المعاني، فقالوا: ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا، فدلوا برفع زيد على أن الفعل له، وينصب عمرو على أن الفعل واقع به، وقالوا: ضَرَبَ زَيْدٌ، فدلوا بتغيير أول الفعل ورفع «زيد» على أن الفعل ما لم يسم فاعله وأن المفعول قد ناب منابه، وقالوا: هَذَا غُلَامٌ زَيْدٍ، فدلوا بخفض «زيد» على إضافة الغلام إليه، وكذلك سائر المعاني، جعلوا هذه الحركات دلائل عليها ليتسعوا في كلامهم ويقدموا الفاعل إن أرادوا ذلك أو المفعول عند الحاجة إلى تقديمه. وتكون الحركات دالة على المعاني.

أما قطرب فقد عاب عليهم هذا الاعتلال وقال:

لم يعرب الكلام للدلالة على المعاني والفرق بين بعضها وبعض لأننا نجد في كلامهم أسماء متفقة في الإعراب مختلفة المعاني. وأسماء مختلفة الإعراب متفقة المعاني، فمما اتفق إعرابه واختلف معناه قولك، إِنَّ زَيْدًا أَخُوكَ، وَلَعَلَّ زَيْدًا أَخُوكَ. وكأن زيدا أخوك. اتفق إعرابه واختلف معناه. ومما اختلف إعرابه واتفق معناه قولك: مَا زَيْدٌ قَائِمًا، وَمَا زَيْدٌ قَائِمٌ. اختلف إعرابه واتفق معناه. ومثله، مَا رَأَيْتَهُ مُنْذُ يَوْمَيْنِ، وَمُنْذُ يَوْمَانِ، وَلَا مَالٌ عِنْدَكَ، وَلَا مَالٌ عِنْدَكَ. وما في الدار أحدٌ إِلَّا زَيْدًا. ومثله: إِنَّ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ ذَاهِبُونَ، وَإِنَّ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ ذَاهِبُونَ. ومثله: «إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ» (و) «إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ»^(٤٤) قرىء

(٤٣) الجمع ٢/٢٢٨.

(٤٤) سورة آل عمران: الآية ١٥٤.

بالوجهين جميعاً^(٤٥). ومثله: ليس زَيْدٌ بِجَبَانٍ وَلَا بَخِيلٌ وَلَا بَخِيلًا. ومثل هذا كثير جداً مما اتفق إعرابه واختلف معناه، ومما اختلف إعرابه واتفق معناه.

فلو كان الإعراب إنمّا دخل الكلام للفرق بين المعاني، لوجب أن يكون لكل معنى إعراب يدل عليه لا يزول إلا بزواله. وإنما أعربت العرب كلامها لأن الاسم في حال الوقف يلزمه السكون للوقف، فلو جعلوا وصله بالسكون أيضاً لكان يلزمه الإسكان في الوقف والوصل وكانوا يبطئون عند الإدراج فلما وصلوا وأمكتهم التحريك، جعلوا التحريك معاقباً للإسكان ليعتدل الكلام. ألا تراهم بنوا كلامهم على متحرك وساكن ومتحركين وساكن. ولم يجمعوا بين ساكنين في حشو الكلمة ولا في حشوييت ولا بين أربعة أحرف متحركة لأنهم في اجتماع الساكنين يبطئون وفي كثرة الحروف المتحركة يتسرعون وتذهب المهلة في كلامهم فجعلوا الحركة عقب الإسكان^(٤٦).

□ حركات الإعراب والبناء: الجمهور على أن حركات الإعراب غير حركات البناء. وقال قطرب: هي هي والخلاف لفظي لأنه عائد إلى التسمية فقط. فالأولون يطلقون على حركات الإعراب الرفع والنصب والجر والجزم. وعلى حركات البناء الضم والفتح والكسر والوقف وقطرب ومن وافقه يطلقون أسماء هذه على هذه^(٤٧).

□ إعراب الأسماء الستة: في إعراب الأسماء الستة مذاهب شتى، أحدها وهو مذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين أنها معربة بحركات مقدرة في الحروف وأنها اتبع فيها ما قبل الآخر للآخر. والثاني وهو المشهور، وهو مذهب قطرب^(٤٨) وبعض البصريين وهشام من الكوفيين وهو أن الأحرف نفسها في

(٤٥) قرأ أبو عمرو ويعقوب (كُلُّهُ) بالرفع على الابتداء. والباقون بالنصب على التوكيد. (أنظر تفسير

القرطبي ٢٤٢/٤).

(٤٦) الإيضاح في علل النحو، ص ٦٩ - ٧٠.

(٤٧) المهم ٢٠/١.

(٤٨) نفسه ٣٨/١.

هذه الأسماء هي الإعراب وأنها نابت عن الحركات وأيد بأن الإعراب إنما جيء به لبيان مقتضى العامل ولا فائدة في جعل مقدر متنازع فيه دليلاً، وإلغاء ظاهر واف بالدلالة المطلوبة.

□ إعراب المثني والجمع: يرى الخليل وسيبويه أن الإعراب في المثني والجمع بحركات مقدرة في الألف والواو والياء. ويذهب قطرب^(٤٩) والكوفيون إلى أن إعرابها في الحروف المذكورة.

□ الجزم بـ «كيف»: منع البصريون باتفاق الجزم بـ «كيف» فلا يجوز عندهم كيف تجلس أذهب، ولا كيف تجلس أجلس لمخالفتها لأدوات الشرط بوجوب موافقة جوابها لشرطها. وقال قطرب^(٥٠) والكوفيون: بل ذلك يجوز مطلقاً.

□ «مَنْ» الموصولية: الأصل في «مَنْ» وقوعها على العاقل، ولا يقع على غير العاقل إلا في مواضع حددها النحاة.

ويرى قطرب^(٥١) وقوع «مَنْ» على غير من يعقل دون اشتراط.

□ في القلب: قال قطرب^(٥٢): إذا كان بعد السين في نفس الكلمة «طاء» أو «قاف» أو «حاء» أو «عين»، فلك أن تقلبها صاداً.

□ فَعْلٌ في المضاعف: قال غير واحد من اللغويين والنحاة، إن المضاعف لم يأت فيه فعل بالضم إلا في قولهم: لبب. وزاد ابن القطاع عن الخليل، دَمُّم. وزاد ابن خالويه، غَرَّرَ وحكى ابن جني عن قطرب^(٥٣) شُرُر.

□ في النسبة: قال قطرب^(٥٤): هؤلاء زيدون، منسوبون إلى «زيد» بغير ياء النسبة.

(٤٩) الهمع ٤٧/١.

(٥٠) مغني اللبيب، ص ٢٢٥؛ والهمع ٥٨/٢.

(٥١) الهمع ٩١/١.

(٥٢) إعراب القرآن للنحاس ١٢٤/١.

(٥٣) بغية الأمل، ص ٦٩ - ٧٠.

(٥٤) المحتسب ٢٢٣/٢.

ثانياً - في الأدوات :

□ الواو: قال السيرافي: أجمع النحويون واللغويون على أن الواو لا تفيد الترتيب. وقال قطرب^(٥٥) وجماعته بإفادتها إياه.

□ إن: أجمع اللغويون والنحاة على أن «إن» ترد على أربعة أوجه:

الأول: أن تكون شرطية.

الثاني: أن تكون نافية.

الثالث: أن تكون مخففة من الثقيلة.

الرابع: أن تكون زائدة.

وقال قطرب^(٥٦): إنها تأتي بمعنى «قد» واستشهد على ذلك بقوله تعالى^(٥٧): ﴿فَذَكَرْ إِنَّ نَفْعَ الذِّكْرِ﴾، وقوله تعالى^(٥٨): ﴿وَإِنْ كُنْتَ لِمَنْ السَّخِرِينَ﴾.

□ ثم: مذهب الجمهور أن «ثم» حرف عطف يشرك في حكم ويفيد الترتيب بمهلة فإذا قلت: قام زيد ثم عمرو. آذنت بأن الثاني قام بعد الأول بمهلة وما أوهم خلاف ذلك تألوله.

وذهب قطرب^(٥٩)، والفراء والأخفش إلى أن «ثم» بمنزلة الواو لا ترتب. واستشهدوا على ذلك بقوله تعالى^(٦٠): ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾. إذ المعلوم أن هذا الجعل كان بعد الخلق.

□ التاء: الجمهور على أن «التاء» بدل من بدل وذلك أن الأصل في باب

(٥٥) المغني، ص ٣٩٢؛ والجني الداني، ص ١٥٨ - ١٥٩؛ ومعاني الحروف للرماني، ص ٥٩.

(٥٦) المغني، ص ٢٢؛ والممع ١/١٢٥؛ والأزهية، ص ٣٩.

(٥٧) سورة الأعلى: الآية ٩.

(٥٨) سورة الزمر: الآية ٥٦.

(٥٩) الجني الداني، ص ٤٢٧؛ والممع ٢/١٣١.

(٦٠) سورة الأعراف: الآية ١٨٩.

القسم «الباء» لأنها من حروف التعدية التي توصل الأفعال إلى الأسماء وتلصقها بها، ثم يبدلون منها «الواو» لقرب إحداهما من الأخرى في المخرج والمعنى.

وومن ذهب إلى أن «التاء» حرف مستقل غير بدل من الواو قطرب^(٦١) وغيره.

□ أَل: قال قطرب^(٦٢): «أَل» تأتي للاستفهام بمعنى «هل». وحكي عن العرب: أَل جئت؟ بمعنى، هل جئت؟

□ بله: أجاز قطرب^(٦٣) والأخفش أن تكون «بله» بمعنى «كيف» فنقول: بله زيد، بالرفع.

ثالثاً – في اللغة:

قال قطرب^(٦٤): لا يصح في العربية أن يكون «آدم» مأخوذ من أديم الأرض لأنه لو كان كذلك لكان منصرفاً لأنه يكون فاعلاً بمنزلة خاتم وطابق. ويرى، أن آدم أفعل من الأدمة. ويجوز أن يكون من أدمت بين الشيثيين إذا خلطت بينهما فسمي آدم آدم لأنه كان ماء وطيناً خلطاً جميعاً.

وقال قطرب^(٦٥): فَسَقَ فلان في الدنيا فِسْقاً إذا اتسع فيها وهون على نفسه واتسع بركوبه ولم يضيّقها عليه. وَفَسَقَ فلان ماله إذا أهلكه وأنفقه. ويقال: إنه لِفَسَقَ، أي خَرُوج عن الحق.

وقال قطرب^(٦٦): تقول العرب في الشيء لا يفارق: هومنك عتق الحمامة، يريد طوقها لأنه لا يفارقها أبداً. وهو تعبير لم يرد في المعاجم المتداولة.

(٦١) معاني الحروف، ص ٤١؛ والمجمع ٣٩/٢.

(٦٢) المغني، ص ٥٥؛ واللسان وهلل، ٢٣٥/١٤.

(٦٣) الجني الداني، ص ٤٢٤؛ والمجمع ٢٣٦/١.

(٦٤) الزاهر ٤٨٩/١.

(٦٥) اللسان وفسق، ١٨٣/١٢.

(٦٦) معجم مقاييس اللغة ١٦٢/٤.

وقال قطرب^(٦٧): يقال إنه لابن أُنُقُول وأبْنُ قَوْل، إذا كان ذا كلام ولسان. وإنه لذو عارضة، إذا كان مفوهاً.

وقال قطرب^(٦٨) يقال: القوم في كُوفان، أي: محذقون في أمر جمعهم.

وقال قطرب^(٦٩): أَلْهُوْدَةُ: القِطَاة. وجمعها هُوْدٌ (بضم الهاء وسكون الواو).

وقال قطرب^(٧٠): يقال للمسنِّ من الطباء: عَلَّهَبٌ.

وقال قطرب^(٧١): يقال لموضع النار من الفتيلة: الزهلق.

وقال قطرب^(٧٢): البهزة (بضم الباء والزاي): النخلة التي تتناولها بيدك وجمعها بهازر.

وقال قطرب^(٧٣): الغَضْبُ والغَضْبَةُ (بسكون الضاد): الصخرة الرقيقة.

وقال قطرب^(٧٤): أَلْفُدٌ واحدة مفدة، وهو شبه الباذنجان ينبت في أصول العضة.

وقال قطرب^(٧٥): إن الطير قد تكون واحداً.

وذهب قطرب^(٧٦): إلى أن فرهين وفرهين بمعنى واحد. وحكي: فره يفره فهو فراره. وفره فهو فرّاه وفرّاه، إذا كان نشيطاً.

(٦٧) متخير الألفاظ، ص ٤٥ - ٤٦.

(٦٨) الزاهر ٢/١١٤.

(٦٩) البارع، ص ١٥٧.

(٧٠) نفسه، ص ١٨٧.

(٧١) نفسه، ص ١٩٢.

(٧٢) نفسه، ص ٢١٨.

(٧٣) نفسه، ص ٢٦٤.

(٧٤) نفسه، ص ٣٥٣.

(٧٥) المحتسب ١/٢٥٧؛ واللسان «طير» ٦/١٨١.

(٧٦) إعراب القرآن للنحاس ٢/٤٩٦، ٥١٤.

وقال قطرب^(٧٧): الأصقع: طائر، وهو الصفارية.

وقال قطرب^(٧٨): المربع: الربع، والمعشار: العشر. ولم يسمع في غيرهما.

وقال قطرب^(٧٩): براح وبراح اسم للشمس، معرفة مثل قظام. سميت بذلك لانتشارها وبيائها.

وقال قطرب^(٨٠): نَشَا يَنْشُو بمعنى: نشأ ينشأ.

وقال قطرب^(٨١): أشعرت الناقة: أَلتت جنينها وعليه شعر.

وقال قطرب^(٨٢): واحد الأسباط سبط. يقال: هذا سبط وهذه سبط وهؤلاء سبط جمع. وهي الفرقة.

وقال قطرب^(٨٣): الهركلة: المشي الحسن.

وقال قطرب^(٨٤): إنما سمي العراق عراقاً لأنه دنا من البحر وفيه سباح وشجر. يقال: استعرت إبلكم إذا أتت ذلك الموضع.

وقال قطرب^(٨٥): البصرة: الأرض الغليظة التي فيها حجارة بيض تطلع أو تقطع حوافر الدواب. ويقال بصرة: للأرض التي فيها القصة. والقصة: الجص. ويقال: بَصْرٌ ويَصِرُ ويُبَصِرُ للأرض الغليظة.

(٧٧) اللسان «صقع» ٧٠/١٠.

(٧٨) اللسان «ربع» ٤٥٧/٩.

(٧٩) ديوان الأدب ١٢٧/٢؛ واللسان «برج» ٢٣٢/٣.

(٨٠) اللسان «نشأ» ١٦٨/١.

(٨١) اللسان «شعر» ٧٩/٦.

(٨٢) اللسان «سبط» ١٨٢/٩.

(٨٣) اللسان «هركل» ٢١٩/١٤.

(٨٤) الزاهر ١١٢/٢.

(٨٥) نفسه ١١٣/٢.

وروي عن قطرب^(٨٦): أن العابد: العالم، والعابد: الجاحد، والعابد: الأنف الغضبان.

وروي قطرب^(٨٧): إن السامر قد يكون واحداً وجماعة.

وقال قطرب^(٨٨): يكون «يئس» بمعنى «علم» واحتج بقوله تعالى^(٨٩): «أفلم يئس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً».

وحكى قطرب^(٩٠): أكذبت الرجل: دلت على كذبه.

وقال قطرب^(٩١): حكي لنا أن «الحلزة» ضرب من النبات. قال: ولم يسمع فيه غير ذلك.

وقال قطرب^(٩٢): القَطْر: الصفر والنحاس. وهو أيضاً: الفِلْز.

وقال قطرب^(٩٣): الردن: الغرس الذي يخرج مع الولد من بطن أمه.

وقال قطرب^(٩٤): مضى بصع (بالصاد) من الليل: أي شيء منه.

وقال قطرب^(٩٥): بَلَح الماء: قل. وبَلَحَت الركية.

وروي قطرب^(٩٦) في معنى اللات: كان رجل بسوق عكاظ يلت السويق

(٨٦) المحتسب ٢/٢٥٨.

(٨٧) نفسه ٢/٩٦.

(٨٨) شرح القصائد السبع، ص ٥٦٦ - ٥٦٧.

(٨٩) سورة الرعد: الآية ٣١.

(٩٠) الكشف عن وجوه القراءات ١/٤٣٠.

(٩١) شرح القصائد السبع، ص ٤٣٢.

(٩٢) المحتسب ١/٣٦٦.

(٩٣) معجم مقاييس اللغة ٢/٥٠٦.

(٩٤) نفسه ١/٢٥٢.

(٩٥) نفسه ١/٢٩٧.

(٩٦) المحتسب ٢/٢٩٤.

والسمن عند صخرة، فإذا باع السوق والسمن صب على الصخرة. ثم يلت فلها مات ذلك الرجل عبتت تلك الصخرة إعظاماً لذلك الرجل الذي كان يلت السوق.

رابعاً - في اللهجات:

حكى قطرب^(٩٧) تنوين «أولاء» لغة، وقال ابن مالك: وتسمية هذا تنويناً مجاز لأنه غير مناسب لواحد من أقسام التنوين.

وروى قطرب^(٩٨) «ليلاً» في «لثلاً» بكسر اللام وسكون الياء وقال: حذف همزة «أن» وأبدل النون ياء.

وقال قطرب^(٩٩): بنو يربوع يزيدون على ياء الإضافة ياء.

وفي الوقف على المنصوب بلا ألف، حكى قطرب^(١٠٠) وأكثر الكوفيين: رأيت فَرَحَ ولم يحك سيبويه هذه اللغة.

وعن قطرب^(١٠١): ثنن اللحم، لغة في ثنت على القلب.

وقال قطرب^(١٠٢): الغشاش: العجلة. يقال: لقيته على غشاش وغشاش: أي على عجلة، لغة كنانية.

وحكى قطرب^(١٠٣): في الأمر من قتيل: إقتل بكسر الهمزة.

وحكى قطرب^(١٠٤): في ضرب زيد، ضرب بالكسر.

(٩٧) الهمع ١/٧٥.

(٩٨) المحتسب ٢/٣١٣.

(٩٩) الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٦.

(١٠٠) الخصائص ٢/٩٧.

(١٠١) ديوان الأدب ٢/٢٥٣.

(١٠٢) اللسان «غشش» ٨/٢١٤.

(١٠٣) اللسان «قتل» ١٤/٦٤.

(١٠٤) إعراب القرآن للنحاس ٢/١٤٨.

وروى قطرب^(١٠٥): نعم الرجل زيد بإشباع كسرة العين وإنشاء ياء بعدها.

وروى قطرب^(١٠٦): بوع متاعة، وخور له، واختور عليه، أي: اختير.

وروى قطرب^(١٠٧): أن لغة عقيل أن يقولوا في أعطيتك: أعطاتك.

وروى قطرب^(١٠٨): عافاكم الله بكسر الميم.

وروى قطرب^(١٠٩): الرَّجُل (بفتح الراء وكسر الجيم) الرجال.

وروى قطرب^(١١٠): قَمَ الليل (بفتح الميم) وبَع الثوب (بفتح العين).

وحكى قطرب^(١١١): مؤسى (بالهمز) في موسى.

خامساً – في العروض:

□ القافية: قال الأخفش: القافية هي الكلمة الأخيرة من بيت الشعر. وقال الخليل: القافية مجموع الحروف التي تبدأ من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن.

وقال قطرب^(١١٢): القافية حرف الروي وأدخلت الهاء عليه كما أدخلت على علامة ونسأبه، ولأن القائل يقول: قافية هذه القصيدة دال أو ميم.

لإكفاء والإقواء: الذي عليه جمهور العروضيين أن الإقواء اختلاف الإعراب

(١٠٥) المحتسب ٣٥٧/١.

(١٠٦) نفسه ٣٤٦/١.

(١٠٧) نفسه ٣١٠/١.

(١٠٨) نفسه ٤٦/١.

(١٠٩) نفسه ٢١/٢.

(١١٠) نفسه ١٤٣/٢.

(١١١) نفسه ١٤٧/٢.

(١١٢) القوافي، ص ٤٣، ٥٩.

مثل أن يأتي الشاعر بالضم مع الكسر أو بالكسر مع الضم ولا يكادون يأتون إقواء بالنصب. فإذا وجد هذا فالأجدر تسكينه.

أما الإكفاء، فهو اختلاف الروي. ومن العرب من يجعله: الفساد في آخر البيت من غير أن يحده بشيء.

ويذهب قطرب^(١١٣) إلى أن الإكفاء تغير الحركات. وإلى أن الإقواء تغير حرف الروي.

□ الأبتَر والمقطوع: سُمي قطرب^(١١٤) البيت الرابع من المديد وهو قول الشاعر:

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ يَاقوْتَةٌ

أُخْرِجْتُ مِنْ كَيْسِ دُخْقَانِ

سماه الأبتَر. وغلط في ذلك لأن الأبتَر في المتقارب. أما هذا الذي سماه الأبتَر فإنما هو المقطوع.

(١١٣) القوافي، ص ١٢٢.

(١١٤) اللسان وبتة، ٩٩/٥.

القسم الثاني :

كتاب الأضداد

تأليف
أبي علي محمد بن المستنير
«قطرب»

□ أهمية الكتاب :

ترجع أهمية هذا الكتاب إلى كونه أول مصنف في تاريخ العربية يعالج هذه الظاهرة اللغوية ويجمع قدراً صالحاً من الألفاظ الدالة عليها. وليس يعني هذا أن قطرباً أول من تنبه إلى وجود الشيء وضده في كلام العرب، فقد سبقه إلى هذه الملاحظة والحديث عنها علماء كثيرون كان من بينهم أبو عمرو بن العلاء ويونس بن حبيب وسيبويه وغيرهم من أئمة الكلام وأساطين اللغة ولكنهم لم يفرّدوا لها مصنفات خاصة بها.

وكغيرها من الظواهر اللغوية، فقد أثارَت ظاهرة التضاد في اللغة خلافاً حاداً بين علماء العربية فقال بها بعضهم وأنكرها آخرون. وقد كان على رأس هؤلاء ابن درستويه الذي لم يعترف بوجود هذه الأضداد في اللغة. وصنف كتاباً في إبطالها.

وقد انسحب هذا الخلاف حول الأضداد حتى انتهى إلى أيامنا هذه فوجدنا من الباحثين المحدثين من ينكر أشد الإنكار وجود الأضداد في العربية وينبري للدفاع عن رأيه بصلافة وعنف ما بعدهما، فهذا عبد الفتاح بدوي كاتب مادة «أضداد» في دائرة المعارف الإسلامية يقول: وإنما لتتحدى الذين يزعمون أن في اللغة أضداداً نباهلهم بجميع كلمات اللغة العربية أن يأتونا

بلفظ واحد له معنيان متقابلان بوضع واحد. فإن لم يفعلوا ولن يفعلوا، فليس في اللغة تضاد».

وأياً كان موقف العلماء من هذه الظاهرة اللغوية، فقد توالت المصنفات في الأضداد منذ بداية القرن الثالث الهجري فجمع مصنفوها من هذه الألفاظ الشيء الكثير وتعدوها إلى التضاد في الجمل والعبارات وبعض آيات الذكر الحكيم.

وليس كتاب قطرب هذا أوفى كتب الأضداد وأكثرها جمعاً للألفاظ المتضادة، ولكنه رائد هذه الكتب جميعها ومصدرها الأول الذي اعتمدت عليه واستفادت منه. فاسم قطرب والرواية عنه والنقل من كتابه هذا يتردد بكثرة في المصنفات التي جاءت تالية له، مثل كتاب الأصمعي (ت ٢١٣هـ)؛ والتوزي (ت ٢٣٣هـ)؛ وابن السكيت (٢٤٤هـ)؛ وأبي حاتم السجستاني (ت ٢٤٨هـ)؛ وابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)؛ وأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ)؛ وابن الدهان (ت ٥٦٩هـ) وغيرهم.

وقد التزم كثير من هؤلاء المصنفين بالأمانة العلمية المطلوبة في النقل عن كتاب الرجل، فلم يضبطوه حقه ولم ينكروا عليه فضل تقدمه فذكروه باسمه الكامل تارة وبلقبه المشهور تارات أخرى.

وقد جمع كتاب قطرب هذا (٢٢٠) لفظة من الألفاظ المتضادة تقريباً، وهو يثبت معنى التضاد في اللفظة الواحدة بما يدعمه من آيات القرآن الكريم وشعر العرب الفصحاء حتى بلغ مجموع ما استشهد به من آيات قرآنية (٥٥) آية، وبلغ مجموع ما استشهد به من الشواهد الشعرية (١٩٧) شاهداً. وهو في استشهاده، حريص على ذكر اسم صاحب الشاهد الشعري حتى يدفع عن نفسه تهمة الاستشهاد بشعر لا يعرف قائله فلا يجوز الاحتجاج به إلا ما كان من بعض الشواهد المجهولة القائل والتي ساقها على سبيل الاستئناس ودعم الرأي.

ومهما قيل، فحسب الرجل أنه ما زال يشغل بال الباحثين والدارسين حتى

اليوم وحسب كتابه ميزة الريادة لما وضع في العربية من المصنفات في بابه وأن ما ذكره اللاحقون في مصنفاتهم لم يزد كثيراً عما ذكره.

□ توثيق نسبة الكتاب:

لا شك أن قطرباً قد وضع مصنفاً في الأضداد، فقد أجمع الذين ترجموا له على ذكر هذا المصنف والإشارة إلى ريادته لهذا النمط من التأليف ثم توالى مصنفات الأضداد بعد ذلك فاتكأت عليه واستفادت منه، مشيدة بأهميته ومعرفته بفضل السبق له، فقد ذكر الكتاب في كل من: الفهرست، ص ٥٨؛ وكشف الظنون، ص ١١٥؛ ومفتاح السعادة ١/١٤٤؛ وطبقات المفسرين ٢/٢٥٥؛ والوافي بالوفيات ٥/١٩؛ وروضات الجنات ٧/٢٥٥؛ وإنباه الرواة ٣/٢٢٠؛ ومعجم الأدباء ٧/١٠٦؛ وإشارة التعيين، ص ١٠٣؛ وبغية الوعاة ١/٢٤٣؛ ووفيات الأعيان ٤/٣١٢؛ وشذرات الذهب ٢/١٥؛ وهديّة العارفين ٢/٩؛ والبلغة، ص ٢٤٧؛ ومرآة الجنان ٢/٣١؛ وعيون التواريخ - حوادث ٢٠٦هـ.

ولكن السؤال، هل هذا الذي بين أيدينا اليوم هو كتاب الأضداد كما وضعه قطرب وتركه من بعده؟

ثمة بعض الملاحظات على هذا الكتاب تدفع إلى الاعتقاد بأن هذا الذي بين أيدينا ليس خالصاً لقطرب، ولكنه تأليف جمع إلى آراء قطرب شروحاً وتعليقات لرجل آخر، ثم اختلط المتن الأصلي بالشروح والتعليقات حتى أصبح من غير الميسور الفصل بينها. فالذي يلاحظه قارئ الكتاب:

١ - تتردد جملة «قال أبو محمد» كثيراً في متن الكتاب، وليست هذه كنية قطرب، وإنما هي - في اعتقادنا - كنية الشيخ الذي كان يقوم بتدريس كتاب قطرب لطلابه. وما «الأضداد» هذا إلا كتاب قطرب وقد تناثرت فيه تعليقات الشيخ أبي محمد المذكور وشروحه.

٢ - جاء في مقدمة الكتاب على لسان قطرب: ... والوجه الثالث أن يتفق

اللفظ ويختلف المعنى فيكون اللفظ الواحد على معنيين فصاعداً وذلك مثل الأمة يريد الدين، وقول الله: ﴿إِن إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾ منه. قال أبو محمد: الأمة، الرجل وحده يؤتم به والأمة، القامة قامة الرجل. والأمة، من الأمم ومنه التخوف من الخوف... الخ. وواضح أن هذا التعليق ليس من كلام قطرب، وإنما هو كلام الشيخ المذكور.

٣ - جاء في مادة «أضب» من هذا الكتاب ما صورته: «ومنه أضب القوم إضباباً إذا تكلموا وصاحوا وصاح بعضهم إلى بعض. وقالوا: أضباً الرجل على شيء إضباء فهو مضبىء. ويغلب على قطرب أنه أضب عليه...». فهذا قول صريح يؤكد أن التلميذ الذي درس على الشيخ أبي محمد كتاب الأضداد لقطرب واستملاه منه لم يكن يترك كلمة لقطرب أو لشيخه هذا إلا دونها في دفتره حتى اختلط المتن الأصلي للكتاب بتعليقات شيخه.

٤ - إن المادة المنقولة عن كتاب قطرب في بعض كتب الأضداد التي اعتمدت عليه مثل أضداد ابن الأنباري وأضداد أبي الطيب اللغوي لا تتطابق مع نظائرها في هذا الكتاب الذي بين أيدينا، مما يؤكد أن ما وصل إلينا هو تلخيص لكتاب قطرب أو دروس منه.

والذي أعتقد، أن ما تركه قطرب في الأضداد إن هو إلا رسالة صغيرة أو وريقات جمع فيها ما وقف عليه من هذه الألفاظ، ولكنها اشتهرت بين الناس باسم «كتاب» بكل ما لهذه الكلمة من دلالة.

□ لماذا أعدنا تحقيق الكتاب:

قام المستشرق الألماني هانز كوفلر (Hans Kofler) بتحقيق هذا الكتاب ونشره لأول مرة في العدد الثالث من المجلد الخامس لسنة ١٩٣١، من مجلة إسلاميكا الألمانية (ISLAMICA) عن نسخة فريدة مملوكة لإحدى المكتبات في ألمانيا الغربية. ومنذ ذلك التاريخ، لم يعر واحد من الباحثين - في حدود

علمي – بهذا الكتاب، على الرغم من مرور أكثر من نصف قرن على نشره، وصعوبة الحصول على نسخ منه.

وعندما فكرنا في تحقيق الكتاب والتقديم له، قمنا باستحضار مصورتين للكتاب، إحداهما للمخطوطة التي نشر عنها. والثانية للكتاب المنشور نفسه. فدرسناهما وقابلنا بينها فتبين لنا أن الرجل قد بذل جهداً حميداً في تحقيق الكتاب وخدمته ولكن تحقيقه مع هذا لم يخل من المآخذ، وظلت في الكتاب أمور تجمعها الملاحظات التالية:

- ١ – صعوبة حصول الباحثين على هذا الكتاب لبعد العهد بنشرته الأولى.
 - ٢ – كثرة ما لم يستطع المحقق الألماني قراءته في الكتاب لعدم وضوح كلماته وانطماس معالمها.
 - ٣ – افتقار التحقيق لكثير من الأسس المتعارف عليها في تحقيق النصوص التراثية مثل نسبة الشواهد المجهولة القائل والتعريف بالاعلام الواردة في المتن وتخريج الأحاديث والأقوال وغير ذلك من الأمور التي تزيد – في اعتقادنا – من توضيح النص المراد تحقيقه وتكشف عن كثير من جوانبه الغامضة.
 - ٤ – القلاقة الواضحة والاضطراب الظاهر في كثير من جمل النص وتراكيبه، وهو ما لم يستطع المحقق تبينه أو تقويمه. كما لم ينتبه المحقق إلى بعض الشواهد الشعرية التي جاءت على هيئة النثر فأثبتها كما جاءت عليه.
- لهذا كله، فقد رأينا أن تحقيق هذا الأثر النفيس ونشره للمرة الثانية مع التقديم له والتعريف بصاحبه أمر مقبول، وجهد ذونفع.

□ منهج تحقيق الكتاب:

لما كان الهدف من تحقيق النصوص التراثية هو إخراجها إلى القارئ المعاصر بصورة مطابقة أو كالمطابقة لما تركها عليه المؤلف، فقد عملت في سبيل

هذا مراعيًا ما يضمن الوصول بالنص إلى وضعه الأول مع شرح وتوضيح ما وجدته بحاجة إلى هذا فقمت بما يلي:

- ١ - ضبطت بالشكل التام ألفاظ الأضداد في الكتاب وشواهده من الآيات القرآنية والأبيات الشعرية.
- ٢ - ترجمت باختصار لمن وردت أسماؤهم في متن الكتاب من غير الشعراء.
- ٣ - خرّجت شواهد النص من الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية فيها. أما الشواهد الشعرية فقد ذكرت مواطنها في كتب الأضداد أولاً ثم ذكرت بعض مصادرها الأخرى وعلى رأسها دواوين الشعراء.
- ٤ - أكملت النقص الذي جاء في الكتاب بالرجوع إلى كتب الأضداد التي اتكأت على كتاب قطرب واستفادت منه مع الإشارة إلى مواطن الأخذ والاستفادة كلما وجدت ذلك واجباً.
- ٥ - أبقى على ما جاء في النص موافقاً في شكله وبنائه للغة بعض القبائل العربية مع الإشارة إلى هذه اللغات في الحاشية.
- ٦ - صححت بعض الألفاظ المخالفة لقواعد النحو، وأعدت بناء بعض التراكيب القلقة فيه مع الإشارة إلى كل هذا في هوامش النص.

□ وصف مخطوطة الكتاب:

اعتمدت في تحقيق كتاب الأضداد لقطرب على نسخة وحيدة هي التي أشار إليها بروكلمان في كتابه (١٤٠/٢) لأنني لم أجد غيرها مع طول البحث والتحري. وهذه المخطوطة من مقتنيات مكتبة برلين في ألمانيا الغربية وتحمل الرقم (٧٠٩١) وهي في إثنين وعشرين صفحة من الحجم المتوسط، في كل صفحة منها واحد وعشرون سطرًا وفي كل سطر عشر كلمات على التقريب.

وقد كتبت المخطوطة بخط النسخ العادي، وألفاظها معجمة الحروف مضبوطة بالشكل إلا فيما ندر. وهي بخط مالكةا عبد الواحد بن أحمد الفقي

(؟) فرغ من نسخها في سلخ شوال سنة تسع وخمسمائة دون أن يذكر اسم المكان الذي نسخها فيه.

وقد تأثرت المخطوطة مع الزمن بالرطوبة والبلل، فتأذت معظم الأسطر الأولى في صفحات كثيرة منها بحيث لم تعد قراءتها ممكنة. وقد أعانني على قراءة هذه الأسطر وإكمال النقص الحاصل، ما نقله بعض اللغويين في مصنفاتهم وأخص منهم ابن الأنباري وأبا الطيب اللغوي فقد ضمنا كتابيهما عن الأضداد مادة غزيرة من كتاب قطرب ونقلنا عنه الكثير.

والمخطوطة — على أية حال — كاملة فيما نعتقد لا يظهر فيها نقص إلا ما أشرنا إليه، فصفحاتها متصلة لحرص الناسخ على تذييل كل صفحة منها بالكلمة التي تبدأ بها الصفحة التالية لها.

وفيما يلي صور لبعض صفحاتها.

قوله طين آية من آيات الله في كتابه
 على كل شيء قدير
 قوله تعالى
 اربع مدهى لحيه وقال السكيت
 قوله تعالى
 لشمه لحيه و قوله تعالى
 قوله تعالى
 قوله تعالى
 قوله تعالى

قوله تعالى
 قوله تعالى
 قوله تعالى
 قوله تعالى
 قوله تعالى

قوله تعالى
 قوله تعالى
 قوله تعالى
 قوله تعالى
 قوله تعالى

قوله تعالى
 قوله تعالى
 قوله تعالى
 قوله تعالى
 قوله تعالى

الصفحة الثانية من المخطوط وفيها بداية الكتاب

اسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين
 أما بعد
 فقد بلغنا
 من ربنا
 ما كنا
 نرجو
 من فضله
 العظيم
 وهو
 أن يرزقنا
 من فضله
 العظيم
 ما نحتاج
 إليه
 في هذه
 الدنيا
 والآخرة
 جميعاً
 وبأن يرزقنا
 من فضله
 العظيم
 ما نحتاج
 إليه
 في هذه
 الدنيا
 والآخرة
 جميعاً

بسم

كتاب الأضداد
النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو علي قطرب بن المستنير:

الكلام في ألفاظه بلغة العرب على ثلاثة أوجه:

□ فوجه منها: وهو الأعم الأكثر، اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين وذلك للحاجة منهم إلى ذلك، وذلك قولك: الرجل والمرأة، واليوم والليلة، وقام وقعد، وجاء وذهب. اختلف اللفظان لاختلاف المعنيين. وهذا لا سبيل إلى جمعه وحصره، لأن أكثر الكلام عليه.

□ والوجه الثاني: اختلاف اللفظين والمعنى متفق واحد وذلك مثل: عَيْرَ وحمار، وذئب وسيد وسمسم وثلعب وأتى وجاء وجلس وقعد. اللفظان مختلفان والمعنى واحد، وكأنهم إنما أرادوا باختلاف اللفظين — وإن كان واحد مجزياً — أن يوسعوا في كلامهم وألفاظهم، كما زاحفوا^(١) في أشعارهم ليتوسعوا في أبنيتها ولا يلزموا أمراً واحداً.

(١) الزحاف: تغيير يلحق بثواني أساء الأجزاء للبيت الشعري في الحشو وغيره، بحيث إنه إذا دخل الزحاف في بيت من أبيات القصيدة فلا يجب التزامه فيما يأتي من بعده من الأبيات. (أنظر: ميزان الذهب، ص ٩، وما بعدها).

□ والوجه الثالث: أن يتفق اللفظ ويختلف المعنى فيكون اللفظ الواحد على معنيين فصاعداً، وذلك مثل: «الأُمَّة» يريد الدين. وقول الله^(٢): ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا﴾ منه. قال أبو محمد^(٣): الأُمَّة: الرجل وحده يُؤْتَمُّ به. والأُمَّة: القامة، قامة الرجل. والأُمَّة من الأُمَّم ومنه التخوف من الخوف، والتخوف: التنقص. ومنه، غَسَقَ الليل غَسَقًا وَغُسُوقًا، قال: أي أظلم. وغسق جلد الرجل، وهو ما كان من قَدَرٍ أودَرَ. ومن هذا اللفظ الواحد الذي يجيء على معنيين فصاعداً ما يكون متضاداً في الشيء وضده. وسنأتي عليه كله^(٤) إن شاء الله، وإنما خصصناه بالإخبار عنه لقلته في كلامهم ولطرافته.

* * *

(١)

فمن الأضداد، «عسى»، تكون يقيناً مرة وشكاً أخرى. قال الله جل ثناؤه^(٥): ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ﴾. وعسى في القرآن، واجبة. قال ابن عباس^(٦): هي واجبة من الله.

-
- = وقد نقل ابن الأنباري قول قطرب هذا بتصرف يسير فقال: «وقال قطرب: إنما أوقعت العرب اللفظتين على المعنى الواحد ليدلوا على اتساعهم في كلامهم كما زاحفوا في أجزاء الشعر ليدلوا على أن الكلام واسع تتقدم وأن مذاهبهم لا تضيق عليهم عند الخطاب والإطالة والإطناب». (أنظر: أضداد ابن الأنباري، ص ٨).
- (٢) سورة النحل: الآية ١٢٠.
- (٣) ليست هذه كنية قطرب. (أنظر: التعريف بالرجل).
- (٤) لم يأت قطرب بكل الألفاظ المتضادة كما وعد بدليل ما استدركه عليه ابن الأنباري وأبو الطيب اللغوي وغيرهما.
- (٥) سورة الإسراء: الآية ٨.
- (٦) هو أبو العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابن عم الرسول الكريم وأحد صحابته المشهورين. ولد بمكة، سنة ٣ ق. هـ. ونشأ في بدء عصر النبوة فلازم الرسول، وروى عنه الأحاديث الصحيحة. توفي في الطائف سنة ٦٨ هـ. (أنظر: الإصباة، الترجمة رقم ٤٧٨١).

(الكامل)

وقال ابن مقبل^(٧):

ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ
يَتَنَازِعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ

(٢)

قوله: ظني بهم (١٠/ب) أي: يقيني بهم، فذلك ضد أيضاً، يكون «الظن» شكاً أويقناً. قال أبو محمد، وقال الأصمعي^(٨): «وعسى» في بيت ابن مقبل ليست واجبة. وقال أبو عبيدة^(٩): هي واجبة. وقال جل ثناؤه^(١٠): ﴿الَّذِينَ يَظُنُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾. وقال في آية أخرى^(١١): ﴿ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ﴾ فهذا يقين. ولو كان ذلك شكاً، لم يَجْزُ في ذلك المعنى، وكان كُفْراً. ولكنه يقين. وقال دريد بن الصمة^(١٢):

فَظَنُوا بِالْفَارسِ مُتَلَبِّبٍ
سَرَاتُهُمْ بِالْفَارِسِيِّ الْمُسَرِّدِ

(٧) ديوان ابن مقبل، ص ٢٦١؛ وأضداد الأصمعي، ص ٣٥؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٨٨؛ وأضداد السجستاني، ص ٩٥؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٢٣؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٦٨.

(٨) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، الراوية المشهور وأحد أئمة العلم باللغة وغريبها والشعر وروايته. ولد في البصرة سنة ١٢٣هـ، وتوفي فيها سنة ٢١٣هـ. (أنظر في ترجمته: نزهة الألباء ص ١١٢ - ١٢٤؛ وإنباه الرواة ١٩٧/٢ - ٢٠٥).

(٩) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، كان عالماً باللغة وأخبار العرب وأنسابهم. وقد قيل بأن أصله من يهود الجزيرة العربية، ولد سنة ١١٠هـ. وتوفي في البصرة سنة ٢١٠هـ. (أنظر في ترجمته: نزهة الألباء، ص ١٠٤ - ١٢٤؛ وإنباه الرواة ٢٧٦/٣ - ٢٨٧).

(١٠) سورة البقرة: الآية ٤٦.

(١١) سورة الحاقة: الآية ٢٠.

(١٢) ديوان دريد بن الصمة، ص ٤٧ وروايته فيه: علانية ظنونا بالفني مدحج. والشاهد في: أضداد التوزي، ص ١٦٤؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١٤.

وقال أبو محمد: أنشدنا أبو عبيدة:

فَقَلْتُ لَهُمْ ظُنُّوا بِالْفِي مُدَجِّجٍ
سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرِّدِ

أي: تَيَقَّنُوا. وقال عمرة بن طارق الحنظلي (١٣): (الطويل)

بأن تغتزوا قَوْمِي وَأَقْعِدْ فِيكُمْ
وَأَجْعَلْ مِنِّي الظَّنَّ غَيْباً مُرَجِّمًا

يريد اليقين، ولو كان شكاً، لكان المعنى ضعيفاً لأن الظن إذا كان شكاً كان غيباً مرجماً وإنما يريد، وأجعل يقيني غيباً مرجماً، أي: لا أفعل، وهو قول ابن عباس، قال: «الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ»، أي: الذين يَعْلَمُونَ.

قال عدي بن زيد (١٤): (المنسرح)

أَرْفَعُ ظَنِّي إِلَى الْمَلِكِ وَمَنْ
يَلْجَأُ إِلَيْهِ لَا يَنْلُهُ الضَّرُّ

كأنه يريد يقينه وإيمانه عنده. قال أبو دؤاد (١٥): (الخفيف)

رُبَّ هَمٍّ فَرَجَّتْهُ بِعَزِيمٍ
وَعُيُوبٍ كَشَفَّتْهَا بِظُنُونٍ

(١٣) الشاهد في أضداد أبي الطيب، ص ٤٦٩ برواية: بأن تعتروا قومي. واسم الشاعر عنده: عمير بن طارق.

(١٤) الشاهد في أضداد ابن الأنباري، ص ١٤؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٧٠. وقد التبس الشاهد على «كوفلر» فأثبتته في نشرته كأنه من النثر.

(١٥) ديوان أبي دؤاد الأيادي، ص ٣٤٦. وقد ورد الشاهد في أضداد ابن الأنباري، ص ١٥ من غير نسبة. كما جاء في أضداد أبي الطيب اللغوي، ص ٤٧٠ منسوباً إلى أبي ذؤيب الهذلي ولم أجده في ديوان الهذليين ولا في تمامه.

كأنه يريد كشفها بيقين، وإلا ضعف المعنى. قال أوس^(١٦): (الطويل)

فَأَرْسَلَهُ مُسْتَيَقِنَ الظَّنِّ أَنَّهُ
مُخَالَطٌ مَا بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ جَائِفٌ

وكان المعنى، مُسْتَيَقِنَ العِلْمِ. لأن الظن الذي هوشك لا يكون يقيناً.
قال أبو محمد: قرأت على الأصمعي بيت أبي دؤاد فقال: هولخلف
الأحمر^(١٧).

(٣)

ومن الأضداد أيضاً، السَّامِدُ. والسَّامِدُ بلغة طيء: الحزين. وبلغه
أهل اليمن (١١/أ) اللاهي. والسَّامِدُ: اللاعب. وهذا ضد الحزين. وقالوا
أيضاً: السَّامِدُ، المُطْرَق. وقالوا: سَمَدَ الرجل يَسْمُدُ سُموداً، إذا لَعِبَ.
وقال: المَسْمُود، الطامح الطَّرْف. وقالوا: المَسْمُود، المَغْمِي عليه. وقال الله
جل ثناؤه^(١٨): ﴿وَأَنَّهُمْ سَامِدُونَ﴾. قال ابن عباس: أي: لاهون على اللغة
اليمانية التي ذكرناها. وقال الكلبي: سَامِدُونَ مُغْتَمُونَ على لغة طيء.
سمعنا من ينشد^(١٩):
(مجزوء الرمل)

(١٦) ديوان أوس بن حجر، ص ٧٢؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١٥؛ وأضداد أبي الطيب
اللغوي، ص ٤٧٠.

(١٧) هو أبو محرز خلف بن حَيَّان البصري. كان عالماً بالتمح والشعر حافظاً للغة والغريب. أخذ
علومه عن أئمة علماء عصره كيونس بن حبيب وأبي عمرو بن العلاء. توفي خلف في البصرة في
حدود سنة ١٨٠هـ. (أنظر في ترجمته: نزهة الألباء، ص ٥٨ - ٥٩؛ وإنباه الرواة ١/٣٤٨ -
٣٥٠).

(١٨) سورة النجم: الآية ٦١.

(١٩) الشاهد لهذيلة (هزيلة) بنت بكر في جمهرة اللغة ٢/٢٥٣؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٤٤؛
والتكملة والذيل ٢/٢٥٣؛ والتاج «سمد». وهو لقيط وافد عاد في أضداد أبي الطيب
اللغوي، ص ٣٧١، وهو من غير نسبة لأحد في أضداد السجستاني، ص ١٤٤؛ ومقاييس
اللغة ٣/١٠٠؛ واللسان «سمد» ٤/٢٠٤.

قِيلَ قُمْ فَانظُرْ إِلَيْهَا
ثُمَّ دَعَّ عَنْكَ السُّمُودَا

وقال رؤبة (٢٠): (الرجز)

مَا زَالَ إِسَادُ الْمَطَايَا سَمْدَا
تَسْتَلِبُ السَّيْرَ اسْتِلاِبًا مَسْدَا

وقال أبو زيد (٢١): (الخفيف)

وَتَخَالَ الْعَزِيفَ فِيهَا غِنَاءُ
لِنَدَامَى مِنْ شَارِبِ مَسْمُودِ

وقال ذو الرمة (٢٢): (الرجز)

يُضِيحُنْ بَعْدَ الطَّلَقِ التَّجْرِيدِ
وَبَعْدَ سَمْدِ الْقَرَبِ الْمَسْمُودِ

قال أبو محمد: المسمود في بيت ذي الرمة: الشديد. يقال: امرأة مسمود، أي: شديدة الخلق، كما قال رؤبة (٢٣): (الرجز)

خَمْسًا كَحَبْلِ الْعَشْرِ الْمُنْحَتِ

يصف سيراً، أي: منحدرًا شديدًا.

(٢٠) ديوان رؤبة بن العجاج، ص ٤٢؛ وأضداد السجستاني، ص ١٤٣؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٤٤؛ وأضداد أبي الطيب اللغوي ٣٦٩.

(٢١) الشاهد في أضداد السجستاني، ص ١٤٤؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٤٤؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٧٠؛ وأمالى الزبيدي، ص ١٢؛ وجهرة أشعار العرب، ص ١٤٠.

(٢٢) ديوان ذي الرمة، ص ١٦١، والرواية فيه: وبعد شد القرب. وهما أيضاً في أضداد ابن الأنباري، ص ٤٤. والثاني منها في أضداد السجستاني، ص ١٤٤. والشطران في أضداد أبي الطيب، ص ٣٧٠ لرؤية بن العجاج ولم أجدهما في ديوانه المطبوع.

(٢٣) ديوان رؤبة بن العجاج، ص ٢٤ وروايته فيه: خمس (بالرفع).

(٤)

ومن الأضداد أيضاً، أمر «جَلَلٌ» هَيْنَ، وأمر «جَلَلٌ»، شديد. قال امرؤ القيس (٢٤):
(المتقارب)

لِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبَّهُمْ
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ

وقال الآخر (٢٥):
(الخفيف)

رَسْمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ
كَدْتُ أَقْضِي الْغَدَاةَ مِنْ جَلَلِهِ

وقال لبيد (٢٦):
(الرملي)

وَأَرَى أَرْبَدَ قَدْ فَارَقَنِي
وَمِنْ الْأَرْزَاءِ رُزْءُ ذُو جَلَلٍ

غير عظيم، وقال: يجوز أن يكون، غير هين وغير شديد. قال أبو محمد: قال الأصمعي: من جَلَلِهِ، من عِظَمِهِ في عيني، أي: في نفسي.

(٢٤) ديوان امرؤ القيس، ص ٢٦١؛ وأضداد الأصمعي، ص ٩؛ وأضداد أبي الطيب، ص ١٤٨. وهو في أضداد ابن الأنباري، ص ٩٠ من غير نسبة لأحد.
(٢٥) الشاهد لجميل بثينة في ديوانه، ص ١٨٨؛ وأضداد الأصمعي، ص ١٠؛ وأضداد التوزي، ص ١٦٥؛ وأضداد السجستاني، ص ٨٤؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٦٨؛ وأضداد أبي الطيب، ص ١٤٥. وهو في أضداد ابن الأنباري، ص ٩١ من غير نسبة.
(٢٦) ديوان لبيد بن ربيعة، ص ١٩٧؛ وأضداد السجستاني، ص ٨٤؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٨٩؛ وأضداد أبي الطيب، ص ١٤٧، وهو في أضداد التوزي، ص ١٦٥ من غير نسبة لأحد وروايته هناك: ومن الرزء عظيم وجلل. وقد روى أبو الطيب عمز الشاهد كالتالي: ومن الرزء رديء غير جلل. وهما روايتان أصح من رواية قطرب لهما لأنها تخدمان المعنى المطلوب.

وقالوا: من جَلَلَهُ، من الجِلَّة. وقال الحارث بن هشام المخزومي^(٢٧): (الرمْل)

قُلْتُ لِلرَّئِةِ لَمَّا أَقْبَلَتْ
كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا عَمْرًا جَلَلُ

وقال الآخر^(٢٨): (الكامل)

فَلَيْتُنْ عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَلًا
وَلَيْتُنْ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَنْ عَظِيمِي

فقال: جُلِّلَ (بالضم)، يريد العظيم، كأنه جمع أمر جليل. وجُلِّلَ: مثل دَلِيلٍ ودُذِّلٍ. وسَرِيرٍ وسَرَّرَ. وقال الأغلِب^(٢٩): (الرجز)

كُلُّ مَنْ فَاتَ سِوَى جَارِي جَلَلُ

المعنى ههنا هين، وقالوا: الجلل، الشيء الصغير، والجلل، العظيم. قال الأصمعي: واحد الجَلَلِ، جُلِّي.

(٥)

وقالوا: «السَّدْفَةُ» للضيء والظلمة (١١/ب) قال ابن مقبل^(٣٠):

(البيط)

(٢٧) هو للحارث بن خالد المخزومي في أضداد السجستاني، ص ٨٤. وهو من غير نسبة في أضداد التوزي، ص ١٦٥؛ وأضداد أبي الطيب، ص ١٤٨.

(٢٨) الشاهد للحارث بن وعلة الجرمي وهو في أضداد الأصمعي، ص ١٠؛ وأضداد السجستاني، ص ٨٤؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٦٨؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٩٠؛ وأضداد أبي الطيب، ص ١٤٦.

(٢٩) هو للأغلِب العجلي. كما في أضداد أبي الطيب، ص ١٤٩.

(٣٠) لابن مقبل من قصيدة في ديوانه، ص ١٨٠ - ١٨٨، وهو في أضداد الأصمعي، ص ٣٥؛ وأضداد السجستاني، ص ٨٦؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٨٩؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١١٤؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٤٦؛ ومقاييس اللغة ٣/٣٣٧؛ واللسان «صدر» ١١٨/٦.

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلَتْ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا
بِصُدْرَةِ الْعَيْسِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا

وقال الآخر (٣١): (الرجز)

قَدْ أَسَدَفَ اللَّيْلُ وَصَاحَ الْحِنْزَابُ

وهو الديك. وَالْحِنْزَابُ: جَزْرُ الْأَعْرَابِ، وهو أيضاً: الرجل الغليظ
القصير. وقال الخَطْفِيُّ (٣٢): (الرجز)

يَرْفَعَنَّ لَيْلٍ إِذَا مَا أَسَدَفَا
أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامَ رُجْفَا

يجوز أيضاً، (هاكذا) (٣٣) ويروي: وهاما رَجْفَا. والسُدْفَةُ: الباب.
قالت امرأة تهجو زوجها (٣٤): (الرجز)

لَا يَرْتَدِي مَرَادِي الْحَرِيرِ
وَلَا يُرَى بِسُدْفَةِ الْأَمِيرِ
إِلَّا بِحَاءِ الشَّاءِ وَالْبَعِيرِ

(٣١) الشاهد من غير نسبة لأحد في أضداد التوزي، ص ١٦٥؛ وأضداد السجستاني، ص ٨٦؛
وأضداد ابن الأنباري، ص ١١٤؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٤٦.

(٣٢) هو حذيفة بن بدر الخطفي جد الشاعر الأموي جرير، والشطران له في: أضداد السجستاني،
ص ٨٦؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١١٥؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٤٧. وهما من غير
نسبة لأحد في أضداد التوزي، ص ١٦٦. ورواية الشطر الثاني في هذه المصادر: وهاما سدفاً.
(٣٣) كذا جاء رسم الكلمة في الأصل.

(٣٤) الأشطار لامرأة من قيس تهجو زوجها. وهي في اللسان «ردي» ٣٢/١٩ من غير نسبة.
والأولان في أضداد السجستاني، ص ٨٧؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١١٤؛ وأضداد
أبي الطيب، ص ٣٤٩؛ واللسان «سدف» ٤٨/١١. وقد جاءت رواية الشطر الثالث فيه: إلا
بجلب الشاة والبعير.

ويروي: إلا بحل (حايين زجر) (٣٥). وقال بعض هذيل (٣٦): (المتقارب)

وَمَاءٍ وَرَدَّتْ قُبَيْلَ الْكَرَى
وَقَدْ جَنَّهُ السَّدْفُ الْأُدْهَمُ

السُّدْفَةُ: الليل. يريد الظلمة ههنا. وقال حميد الأرقط (٣٧): (الرجز)

قَدْ كَانَ يَيْدُو أَوْ بَدَّتْ تَبَاشِرُهُ
وَسَدْفُ الْخَيْطِ إِلَيْهِمْ سَاتِرُهُ

(٦)

ومن الأضداد، يوم «أَرْوَنَانُ» وليلة «أَرْوَنَانَةَ» من الشدة والرخاء جميعاً.
وقال النابغة (٣٨): (الوافر)

وظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنَّا
عَلَى سَفْوَانَ يَوْمِ أَرْوَنَانَ

كانه يريد الشدة ههنا. قال الأصمعي: الأَرْوَنَانُ، العَجَبُ.

-
- (٣٥) كذا في الأصل. ولعل المقصود: إلا بـ «حاً»، وهو اسم صوت للزجر.
(٣٦) هو للبريق الهذلي واسمه عياض بن خويلد. والشاهد له في ديوان الهذليين ٥٦/٣. وهو من غير نسبة في أضداد السجستاني، ص ٨٦؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١١٥؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٤٩.
(٣٧) الثاني منها حميد الأرقط في اللسان (سرف) ٤٦/١١.
(٣٨) هو النابغة الجعدي والشاهد في ديوانه، ص ١٦٣؛ وأضداد السجستاني، ص ١١٠، وفيه، قلت: للأصمعي لم جر «أرونان». قال: أراد أرونان مشدداً منسوباً فخفف للقافية، وهو من غير نسبة في أضداد ابن الأنباري، ص ١٦٦ برواية: يوم أرونان (بالضم) وأضداد أبي الطيب، ص ٣٠٤.

(٧)

ويقال أيضاً: «هَمَدَ الثَّوْبُ» يَهْمُدُ هُمُوداً، بِلْيٍ. وَأَهْمَدُ: أَسْرَعُ.
وَأَهْمَدُ: سَكَنَ. وَالإِهْمَادُ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ، وَالإِهْمَادُ: الإِقَامَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ
فِي السَّرْعَةِ (٣٩):

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقَ الإِهْمَادِ
وَجَذْبُنَا بِالْأَغْرُبِ الْجِيَادِ

وقال الآخر (٤٠) في الإقامة:

(الرجز)

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيَاً بِالإِهْمَادِ
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الأَوْتَادِ

وقال أبو عمرو: الكُرْزُ، البَازِي يُشَدُّ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ. وَأَصْلُهُ الرَّجْلُ
الْحَادِقُ، وَأَصْلُهُ بِالفَارْسِيَّةِ: «كُرَّة».

(٨)

ومنه أيضاً: «السَّلِيمُ» فَالسَّلِيمُ، السَّلِيمُ. وَالسَّلِيمُ، المَلْدُوغُ. قَالَ
النَّابِغَةُ (٤١):

(الطويل)

(٣٩) الشطران لرؤية بن العجاج في ملحق ديوانه، ص ١٧٣. وهما له في أضداد الأصمعي،
ص ٢٨؛ واللسان «همد» ٤/٤٤٩. ومن غير نسبة لأحد في أضداد التوزي، ص ١٧٥؛
وأضداد ابن السكيت، ص ١٨٣؛ وأضداد السجستاني، ص ١١٩؛ وأضداد ابن الأنباري،
ص ١٧٢.

(٤٠) الشطران لرؤية بن العجاج في ديوانه، ص ٣٨؛ وأضداد الأصمعي، ص ٢٩؛ وأضداد
التوزي، ص ١٧٥؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٨٣؛ وأضداد السجستاني، ص ١١٩.
وهما من غير نسبة في أضداد ابن الأنباري، ص ١٧٣.

(٤١) الشاهد للنابغة الذبياني في ديوانه، ص ٤٦؛ وأضداد السجستاني، ص ١١٤؛ وأضداد
أبي الطيب، ص ٣٥٢. وهو من غير نسبة لأحد في أضداد ابن الأنباري، ص ١٠٦.

يُسَهِّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا
لِحَلِيِّ النَّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ

وقال الآخر (٤٢): (الوافر)

أَلَا قِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى
كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ

الانتظار.

(٩)

ويقال: منه أمر «أمم» أي: صغير، وأمر «أمم» أي: عظيم. قال
الأعشى (٤٣): (مجزوء الوافر)

أَتَانِي مِنْ بَنِي الْأَخْرَا
رِ قَوْلٌ لَمْ يَكُنْ أَمَمَا
أَرَادُوا نَحْتًا أَثَلَّتِنَا
وَكُنَّا نَمْنَعُ الْخُطَمَا

(١٠)

ومنه أيضاً: «المُفْرَحُ» المسرور. والمُفْرَحُ: المُثَقَّلُ بالدَّيْنِ. يقال:
أفرحه الدَّيْنُ، أي: أثقله. وقال الشاعر (٤٤): (الطويل)

(٤٢) الشاهد من غير نسبة لأحد في أضداد السجستاني، ص ١١٤؛ وأضداد ابن الأنباري،
ص ١٠٦؛ واللسان «عدد» ٢٧٤/٤.

(٤٣) ديوان الأعشى، ص ٣٣٧، وهما في أضداد ابن الأنباري، ص ١٢٤ من غير نسبة.

(٤٤) الشاهد ليهس العذري كما في اللسان «فرح» ٣٧٤/٣، وهما من غير نسبة لأحد في أضداد
ابن الأنباري، ص ١٩٧؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٥٦٦؛ ومقاييس اللغة ٥٠٠/٤.

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً
وَتَحْمِلِ أُخْرَى أَفْرَحْتِكَ الْوَدَائِعُ

(١١)

ومنه أيضاً: دَهْوَرُ فُلَانٍ دَهْوَرَةٌ: سَلَحٌ . وَدَهْوَرٌ: لِقَمٌ يَلْقَمُ .

(١٢)

ومنه التَّلْعَةُ: مسيل الماء من الجبل إلى الوادي . والتَّلْعَةُ: الارتفاع من الأرض أيضاً . وقال الراعي (٤٥):

رَأَيْتُ ذَوَا الْأَحْلَامِ خَيْرًا خِلَافَةً
مِنْ الرَّاتِعِينَ فِي التَّلَاعِ الدَّوْحِلِ

وقال زهير (٤٦):

(أ/١٢)

وَإِنِّي مَتَى أَهْبَطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً
أَجْدُ أَثْرًا قَبْلِي جَدِيدًا وَعَافِيًا

(١٣)

ومنه قول الله عز وجل (٤٧): ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾ لما يُرْكَبُ . و«رُكُوبٌ»

(٤٥) ديوان الراعي النميري، ص ٢١٠ . والشاهد له في أضداد السجستاني، ص ١٠٩، وهو من غير نسبة في أضداد أبي الطيب، ص ١٠٥ .

(٤٦) ديوان زهير، ص ٢٨٥؛ وأضداد الأصمعي، ص ٢٠؛ وأضداد السجستاني، ص ١٧٥؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٢١٩؛ وأضداد أبي الطيب، ص ١٠٦ .

(٤٧) سورة يس: الآية ٧٢ .

للفاعل أيضاً، مثل ضروب وقتول. وقالوا: مكان ركوب، أي: مَرَكوب. وقال
الآخر (٤٨):

يَدْعَنَ صَوَّانَ الْحَصَى رَكُوبًا

أي: مَرَكوباً. طريق ركوب، وطرق ركب. وقال أوس (٤٩): (الطويل)

تَضَمَّنَهَا وَهْمٌ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ

إِذَا ضَمَّ جَنْبِيهِ الْمَخَارِمَ رَزْدَقُ

وهو الصف من الناس إذا انقطعوا. وهو بالفارسية: «رَزْدَق».

(١٤)

وقال: «فَجُوعٌ» أي: مَفْجُوعٌ مِمَّنْ يُحِبُّ. وقال الشاعر (٥٠): (الخفيف)

إِنْ تَفْتَنِي وَاللَّهِ أَلْفَ فَجُوعًا

لَا يُعْفِيكَ مَا يَصُوبُ الْخَرِيفُ

يريد أَلْفَ مَفْجُوعًا. وَالْفَجُوعُ مَنْ فَجَعْتُ أَنَا.

(١٥)

وَالزَّجُورُ (من الإبل): التي لَا تُحَلَبُ حَتَّى تُزَجَّرَ، فالمعنى مزجور.

وَالزَّاجِرُ أَيْضًا.

(٤٨) الشاهد من غير نسبة لأحد في أضداد السجستاني، ص ١١١؛ وأضداد ابن الأنباري،

ص ٣٥٦؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٠٧.

(٤٩) ديوان أوس بن حجر، ص ٧٧؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٣٥٦؛ وأضداد أبي الطيب،

ص ٣٠٧.

(٥٠) الشاهد لعدي بن زيد في أضداد أبي الطيب، ص ٥٤٠، وهو في أضداد السجستاني،

ص ١١١ من غير نسبة.

(١٦)

وزعم يونس^(٥١): أن «العصوب» التي يُعصَبُ مَنْخِرُهَا. وقال: يُعصَبُ فَيَخِذَاهَا إذا أرادوا يحلبونها. والعصوب أيضاً: الذي يَعِصِب.

(١٧)

وقال أبو طفيلة الحرمازي^(٥٢): ذَعَرْتُ ذَعوراً، فالمعنى عندنا مذعوراً، أي: رجلاً ذاعراً يذعر.

(١٨)

قال يونس: «الرَّغوث» التي يَرِغْثُهَا ولُدْهَا من الشاء فصارت في معنى مرغوثة. والولد أيضاً رغوثة. والمعنى أنه راغث لها. فصار رغوثة للمفعول والفاعل.

(١٩)

و«النَّهْز»: التي لا تَدِرُّ حَتَّى يُوجَأَ ضَرْعُهَا. و«النَّهْز» أيضاً: التي تَنْهَزُ برأسها الزَّمَامَ وَتَجْدِبُهُ.

(٢٠)

و«الغَمُوز»: التي لا تَدِرُّ حَتَّى يُغْمَزَ ضَرْعُهَا.

(٥١) هو يونس بن حبيب البصري من أئمة النحاة، أخذ علوم العربية عن أبي عمرو بن العلاء، وتلمذ عليه جماعة كان أبرزهم سيبويه. توفي يونس سنة ١٨٣هـ. (أنظر في ترجمته: نزهة الألباء، ص ٤٩ - ٥١؛ وإنباه الرواة ٤/٦٨ - ٧٢).

(٥٢) لم نهند إلى معرفته، وقوله هذا في أضداد ابن الأنباري، ص ٣٥٦ - ٣٥٧؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٢٨٠.

(٢١)

و «الضغوث» و «اللّموس» و «العروك» و «الشكوك» كلهن في لمس السنام هل بها من طروق. ويقال: قد عركته أعرّكه، وضعتته: أضعته ولمسته: ألمسه لمساً وغمزته: أغمزه غمزاً وعركاً وضغناً.

(٢٢)

ويقال: ناقة ظؤور: تعطف على ولد غيرها. ويقال: ناقة فاطم: إذا فصل ولدها. وفاطم من: من فطمت هي ولدها فهي فاطم.

(٢٣)

ويقال: ناقة رحول: تصلح للرحل. وناقة نخور: لا تدير حتى تضرب وتدخل يدك في منخرها.

(٢٤)

والزعم (من النوق): التي يزعم الناس أنها ذات نقي يا هذا. والنقي: المخ. والزعم من النوق التي سميت. وقال بعضهم: هي التي لم تسمن.

(٢٥)

ويقال: ناقة مخوض: ضربها المخاض، وهي الماخض أيضاً.

(٢٦)

ويقال: ناقة خلوج: اختلج ولدها أو فطم.

(٢٧)

ويقال: ناقة قرون: تَقْرُنُ بين المَحْلَبَيْنِ. وناقة قرون: مقرونة المَنَسِمَيْنِ.

(٢٨)

والطَّعوم: اللبن الذي تَجِدُ طَعْمَهُ ولا دَسَمَ له، والطعوم: الذي يُطْعِم ذلك.

(٢٩)

وقد أدخلوا الهاء في بعضه فقالوا: حلوبة وركوبة لما يُرَكَّب، والقطوبة: الإبل عليها الأَقْتَاب. والظعوننة: لما يُطْعَنُ عليه. والأكولة (١٢/ب) الشاة للذبيح. وأنشد يونس (٥٣):

إِنِّي أَرَى لَكَ أَكْلًا لَا يَقُومُ بِهِ
مِنَ الْأَكُولَةِ إِلَّا الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ

الأزلم: الدهر، يُعْنَى به، فنقول: هذا كله الذي ذكرنا أضداد على فاعل ومفعول.

(٣٠)

وقد جاؤوا بفاعلٍ في معنى مَفْعُولٍ ضِدًّا، قالوا: سرَّ كَاتِمٌ، أي: مَكْتُومٌ وأمر عارف، أي: معروف، وما أنت بحازم عقل، أي: محزوم عقل،

(٥٣) الشاهد في اللسان (١٥/١٦٣) من غير نسبة. وعن ابن بري: أنه للعباس ابن مرداس، وقيل: هولالك بن ربيعة العامري. والشاهد أيضاً من غير نسبة في أضداد التوزي، ص ١٧٦؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٣٥٨؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٢٥.

وهذه تَطْلِيْقَةٌ بَائِنَةٌ، أي: مُبَانَةٌ فيها. أخبرنا الثقة، ومثله قول الله جل وعلا^(٥٤): ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ كأنه يريد، لا معصوم. وهوفي: ﴿عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ﴾^(٥٥) من ذلك، أي: مرضية، وقد يجوز أن يكون المعنى، في عيشة راضية لأهلها.

(٣١)

وَالْعَائِدُ: الناقه التي معها ولذها يعودُ بها، فكأن المعنى في العائد: المعوذ بها.

(٣٢)

وَالرَّاجِلَةُ: المَرْحُولَةُ.

(٣٣)

(وَالْحَالِقَةُ: الفاعلة، وَالْحَالِقَةُ: المحلوقة)^(٥٦) قالت خرنق^(٥٧): (الواف)

نُفَلِّقُ حَوْلَ هَادِيءِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ
رُؤُوساً بَيْنَ حَالِقَةٍ وَوَفِرٍ
تريد بحالقة، محلوقة.

(٥٤) سورة هود: الآية ٤٣.

(٥٥) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فهو في عيشة راضية﴾. سورة الحاقة: الآية ٢١.

(٥٦) زيادة من أصداد ابن الأنباري؛ وأصداد أبي الطيب. وفي الأصل: قال خرنق بصيغة المذكر.

(٥٧) هي خرنق بنت بدر بن هفان أخت طرفة بن العبد الشاعر الجاهلي لأمه. ولم أجد الشاهد في ديوانها المطبوع. والشاهد لها أيضاً في أصداد ابن الأنباري، ص ١٢٨، وهوفي أصداد أبي الطيب، ص ٢٠٩ من غير نسبة.

(٣٤)

وحكي لنا أيضاً: رَبِّ لا تجعل النار صائري، أي: مصيري.

(٣٥)

وهذا سبيل خائف، أي: مخوف. وما عندك بائنة ليلته، أي: مبيت ليلة.

(٣٦)

(ويذكر آشرة: مأسورة أيضاً) (٥٨) قالت نائحة همام (٥٩): (الطويل)

لَقَدْ عَيْلَ الْأَيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً
أَنَاشِرًا لا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِرَةً

أي: مأسورة، يعني مقطوعة. أشرته، أي: قطعته بالمشار.

(٣٧)

ومن الأضداد أيضاً: «خفيت الشيء» كتمته، وخفيته وأخفيته جميعاً، لغتان، أظهرته. قال الله جل ثناؤه (٦٠): ﴿أَكَاذُ أَخْفِيهَا﴾ بفتح الألف، أي: أظهرها. ويقال: خفا البرق خُفُوءاً، أي: ظهر. وخفي الشيء: يَخْفَى ظهر،

(٥٨) زيادة من أضداد أبي الطيب، ص ٢٦.

(٥٩) الشاهد في اللسان «أشره» ٧٩/٥ وفيه، قال ابن بري: هذا البيت لنايحة همام بن مرة وكان قتله «ناشرة» غدرأ وهو الذي رباه وكان همام قد أبلي في بني تغلب في حرب البسوس وقاتل قتالاً شديداً، ثم انه عطش فجاء إلى رحله يستقي وناشرة عند رحله فلما رأى غفلته طعنه بحربة فقتله وهرب إلى بني تغلب. والشاهد أيضاً: في أضداد أبي الطيب، ص ٢٦ من غير نسبة.

(٦٠) سورة طه: الآية ١٥.

وأخفيته: أظهرته، وخفيته خفياً بالإسكان وخفياً بكسر الخاء. وقال
الشاعر^(٦١):
(المتقارب)

فَإِنْ تَكْتُمُوا الدَّاءَ لَا نُخْفِهِ
وَإِنْ تَبْعُوا الحَرَبَ لَا نَقْعِدِ

ويروى: لا نخفه وهي لغة يمانية في نخفه. وقال امرؤ القيس^(٦٢):

(الطويل)

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا
خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَيْشِي مُجَلَّبِ

أي: أظهرهن، يعني الفأر، من الجحرة^(٦٣).

وقال عبدة بن الطبيب^(٦٤):
(البيط)

يَخْفِي التُّرَابَ بِأَطْلَافِ ثَمَانِيَةٍ
فِي أَرْبَعِ مَسْهِنِ الأَرْضِ تَحْلِيلُ

(٦١) الشاهد لامرئ القيس بن حجر الكندي في ديوانه، ص ١٨٦. وهو لامرئ القيس بن عباس الكندي في أضداد الأصمعي، ص ٢١؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٢٤٠. وهو للكندي من غير تحديد في أضداد ابن السكيت، ص ١٧٧؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٩٦، ومن غير نسبة في أضداد التوزي، ص ١٧٣؛ وأضداد السجستاني، ص ١١٦.

(٦٢) ديوان امرئ القيس، ص ٥١؛ وأضداد الأصمعي، ص ٢٢؛ وأضداد التوزي، ص ١٧٣؛ وأضداد السجستاني، ص ١١٥؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٧٧.

(٦٣) ما بين الحاصرتين في الأصل مضطرب ومحرف وما أثبتناه من أضداد أبي الطيب، ص ٢٣٨ - ٢٣٩.

(٦٤) ديوان عبدة بن الطبيب، ص ٧١، وهو أيضاً في أضداد الأصمعي، ص ٢٣؛ وأضداد السجستاني، ص ١١٦؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٧٨؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٩٦؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٢٤١. وهو في أضداد التوزي، ص ١٧٤ من غير نسبة.

يُخْفِي: يُظْهِر. قال النابغة^(٦٥):
يُخْفِي بِأَظْلَافِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ
يُسَسَ الكَثِيبِ دَعَاهُ التُّرْبُ فَانْهَدَمَا

قال: الركية تسمى خفية. ولا يقال: أخفيتُه إلا كتمتُه ولا يُعرف من خفيته إلا أظهرته.

(٣٨)

ويقال أيضاً: أسررتُ الشيء، كتمته، وأسررتُه، أظهرته. وقد سرَّ زيد ذلك، أي: أظهره. وقال الله عز وجل^(٦٦): ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ يجوز أن يكون المعنى: أظهروا لقولهم^(٦٧): «يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ» وقولهم: «لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً»^(٦٨). فقد أظهروا الندامة، إلا أن ابن عباس كان يقول: أخفوها في أنفسهم. وقال الفرزدق^(٦٩):
(الطويل)

(٦٥) الشاهد للنابغة الذبياني في ديوانه، ص ١١٠ وروايته فيه:
بات بحقف من البقار يحفره إذا استكف قليلاً تربه انهدما
وهو أيضاً في أضداد ابن الأنباري، ص ٩٦. وهو من غير نسبة في أضداد أبي الطيب، ص ٢٤٢.

(٦٦) سورة يونس: الآية ٥٤.

(٦٧) سورة الأنعام: الآية ٢٧.

(٦٨) سورة البقرة: الآية ١٦٧.

(٦٩) الشاهد للفرزدق في أضداد التوزي، ص ١٧٤؛ وأضداد السجستاني، ص ١١٥؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٩٦، وهو من غير نسبة في أضداد الأصمعي، ص ٢١؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٧٦؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٥٣. ولم أجد الشاهد في ديوان الفرزدق المطبوع. وقال أبو حاتم ثم السجستاني: ولا أتق بقول أبي عبيدة في القرآن ولا بقول الفرزدق ولا أدري لعله قال:

«الذي كان أظهرا»

أي: كتم ما كان أعلنه، ثم قال: والفرزدق كثير التخليط في شعره وليس في شعر نظيره جرير والأخطل من ذلك شيء فلا أتق به. (انظر: أضداد أبي الطيب اللغوي، ص ٣٥٤).

فَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجَ جَرَدَ سَيْفَهُ
أَسْرَ الْحَرُورِي الَّذِي كَانَ أَضْمَرَ

قالوا: يريد أظهر الذي كان أضمر وما كان في نفسه (١٣/أ) فيكون
المعنى على أسررت الشيء أظهرته.

(٣٩)

ويقال: ثَمَّتُ الْقَوْمَ إِذَا قَتَلْتَهُمْ، وَثَمَّمْتُهُمْ: فَعَلْتُ بِهِمْ خَيْرًا. وَثَمَّمْتُ
الرَّطْبَ تَمِيمًا: إِذَا جَعَلْتِ تَحْتَهُ ثَمَامًا أَوْ فَوْقَهُ لِيَقِيَهُ.

(٤٠)

ومنه: «البعل» يا هذا لما سَقَتِ السَّمَاءُ. وقالوا: البعل أيضاً لما يشرب
بعروقه، والبعل: الزوج.

(٤١)

ومنه: «البحتر» للقصير والبحتر للعظيم. قال أبو محمد: رجل بحتر
وامرأة بحترة وبهتر وبهترة: للقصير.

(٤٢)

ومنه: «العزْر» وهو اللَّائِمَةُ والنَّهْيُ عن الشيء. وهو العِظَّةُ أيضاً
والدلالة. ويقال: عَزَّرْتُ الصَّبِيَّ عَزْرَةً شَدِيدَةً، أَدَبْتُهُ. وقالوا: عَزَّرْنَا فُلَانًا:
عَظَّمْنَاهُ وَوَقَّرْنَاهُ، وَيُعَزَّرُوهُ: يُوقِّرُوهُ مِنْ ذَلِكَ. قال القطامي (٧٠): (الطويل)

(٧٠) الشاهد للقطامي في أضداد ابن الأنباري، ص ١٤٧؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٥٠٧.

أَلَا بَكَرْتُ مِيًّا بِغَيْرِ سَفَاهَةٍ
تُعَاتِبُ وَالْمَوْدُودُ يَنْفَعُهُ الْعَزْرُ

(٤٣)

وقالوا، الشَّرَفُ: الارتفاع. والشرف: الانحدار.

(٤٤)

وقالوا: أَهْنَفُ الرجل إِهْنَافًا بالنون والتاء، ضحك ضَحِكًا رويداً.
وأهنف أيضاً: بكى. ويقال: تهانف الرجل تَهَانُفًا: إِذَا ضَحِكَ ضَحِكَ
تَعَجُّبًا.

(٤٥)

ويقال: وقع فلان في «أُمِّ خَنْوَرٍ»، أي: في الداهية. ووقع في أُمِّ
خَنْوَرٍ، أي: في النعمة.

(٤٦)

وقالوا أيضاً: الثوب القَشِيبُ: الجديد. والقشيب: الخَلَقُ.

(٤٧)

وقالوا: النَّاهِلُ: الرِّيَّانُ. والناهل: العطشان. وقال بعض هذيل (٧١):
(الطويل)

(٧١) هو لأبي خراش الهذلي في ديوان الهذليين ١٥٠/٢، وهو من غير نسبة في أضداد ابن الأنباري،
ص ١١٦؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٦٤٢.

فَأُقْسِمُ لَوْ لَأَقَيْتَهُ غَيْرَ مُؤْتَقٍ
لَنَا بِكَ بِالْجِرْعِ الضَّبَّاعِ النَّوَاهِلُ

(٤٨)

والبَّسْلُ: الحرام. والبَّسْلُ: الحلال. وقال الشاعر (٧٢): (الطويل)

أَيُّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلَغِي زِيَادَتِي
دَيْمِي، إِنَّ أُسَيْغَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلُ

كأنه قال: حلال. وقال زهير (٧٣): (الطويل)

بلاد بها نادمتهم وألفتهم
فإن أفقرت منهم فإنهم بسل
كأنه قال: حرام. وقالوا: بَسْلًا وَأَسْلًا، أي: حرام محرّم.

(٤٩)

وقالوا: هذا رجل «مُقَوٍّ» لذي القوة. ومُقَوٍّ: ذهب زاده. من قول الله عز
وجل (٧٤): ﴿مَتَاعًا لِلْمُقَوِّينَ﴾. من أقوى الرجل: ذهب زاده. وقال
النابغة (٧٥): (البيسط)

(٧٢) هو لعبد الله بن همام السلولي كما في الأضداد للتوزي، ص ١٧١؛ وأضداد السجستاني،
ص ١٠٤؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٥. وهو من غير نسبة في أضداد ابن الأنباري،
ص ٦٣.

(٧٣) ديوان زهير بن أبي سلمى، ص ١٠١؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٦٣؛ وأضداد أبي الطيب،
ص ٣٣.

(٧٤) سورة الواقعة: الآية ٧٣.

(٧٥) هو للنابغة الذبياني في ديوانه، ص ٢؛ وأضداد السجستاني، ص ٩٣؛ وأضداد ابن الأنباري،
ص ١٢٢ ومن غير نسبة في أضداد أبي الطيب، ص ٥٧١.

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ بِالسَّنْدِ
أَقْوَتَ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمْدِ

(٥٠)

ومن الأضداد أيضاً: رَجَوْتُ مِنَ الرَّجَاءِ. وَرَجَوْتُ: خِضْتُ. قال الله تعالى (٧٦): ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾، أي: تخافون الله. وقال الشاعر (٧٧):

وَأَعْتَقْنَا أَسَارِي مِنْ نُمَيْرٍ
لِخَوْفِ اللَّهِ أَوْ نَرْجُو الْعِقَابَا

وقال أبو ذؤيب الهذلي (٧٨):

إِذَا لَسَعْتَهُ الدَّبْرُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا
وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ

أي: لم يخف لسعها. وقال النابغة أيضاً (٧٩):

مَجَلَّتْهُمْ ذَاتَ الْإِلَهِ وَدَيْنُهُمْ
قَوْمٍ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

(٧٦) سورة نوح: الآية ١٣.

(٧٧) الشاهد في أضداد ابن الأنباري، ص ١٣٨؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٢٩٩ من غير نسبة فيها.

(٧٨) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١/١٤٣؛ وأضداد الأصمعي، ص ٢٤؛ وأضداد التوزي، ص ١٦٥؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٧٩؛ وأضداد السجستاني، ص ٨١؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٢٩٥.

(٧٩) هو للنابغة الذبياني في ديوانه، ص ٥٦؛ وأضداد السجستاني، ص ٨٢؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١٨؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٢٩٦.

أي : ما يخافونه . وقال الآخر^(٨٠) :

(الطويل)

تَعَسَّفْتُهَا وَحَدَي وَلَمْ أَرْجُ هَوْلَهَا

بِحَرْفِ كَفُوسِ الضَّالِّ بَاقٍ هِبَابُهَا

فقال : رجوت . يريد لم أبال هَوْلَهَا .

(٥١)

وقالوا : أتيت فلاناً فما خفتُ أن ألقاه فلقيته ، أي : (فما) رجوت .

فجعل خفت في معنى رجوت ، كما كانت رجوت في معنى خفت . وقال الله

تبارك اسمه^(٨١) : ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ . وقال الراجز^(٨٢) :

(الرجز)

يَا فَفَعَيْي لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَهُ

لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ

كانه يريد ، لو علم الله ذلك منك . لأن الله عز وجل لا يجوز عليه

(الرجز)

والآخر^(٨٣) :

لَا تَرْتَجِي جِئْنَ تُلَاقِي الدَّائِدَا

أَسْبِقَةُ لَاقَتْ مَعَا أَوْ وَاحِدَا

(٨٠) الشاهد في أضداد ابن الأنباري ، ص ١٣٨ ؛ وأضداد أبي الطيب ، ص ٣٠٠ من غير نسبة فيها .

(٨١) سورة البقرة : الآية ٢٢٩ .

(٨٢) الشطران لسالم بن دارة كما في اللسان : «روح» ٢٨٨/٣ . وهما من غير نسبة في أضداد ابن

الأنباري ، ص ١٣٨ ؛ وأضداد أبي الطيب ، ص ٢٣٦ .

(٨٣) الشطران من غير نسبة لأحد في أضداد الأضعمي ، ص ٢٤ ؛ وأضداد السجستاني ، ص ٨١ ؛

وأضداد ابن السكيت ، ص ١٧٩ ؛ وأضداد أبي الطيب ، ص ٢٩٧ .

يريد لا تبالي . وهي حجازية في كنانة وقضاة ومضر وهذيل يقولون :
لم أرج ، يريدون لم أبال .

(٥٢)

ومنه : «القانع» : الراضي ، والقانع : السائل . قَنِعَ قَنَاعَةً وَقَنَعًا وَقُنَعَانًا ،
(أي) : رضي . وَقَنَعَ قُنُوعًا ، أي : سأل . وقال عدي بن زيد^(٨٤) : (الطويل)

وَمَا حُنْتُ دَا وَصَلٍ وَأَبْتُ بِوَصْلِهِ
وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَّرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعًا

(١٣/ب) أي : سائلًا ، وقال لبيد من المعمرين^(٨٥) : (الطويل)

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصِيبِهِ
وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ فِي الْمَعِيشَةِ قَانِعٌ

(٥٣)

ومنه أيضاً : «الجُرْمُوزُ» : وهو الحَوْضُ الكبير يُحْتَاضُ على الأرض .
والجُرْمُوزُ أيضاً : البيت الصغير .

(٥٤)

و«النَّهْيُكُ» : وهو الشُّجَاعُ . ويقال : قد نهكه المرض ونهكه لغتان .

(٨٤) الشاهد لعدي بن زيد في أضداد الأصمعي ، ص ٤٩ ؛ وأضداد السجستاني ، ص ١١٧ ؛

وأضداد ابن السكيت ، ص ٢٠٢ ؛ وأضداد أبي الطيب ، ص ٥٧٨ .

(٨٥) الشاهد لبيد بن ربيعة في ديوانه ، ص ١٧٠ ؛ وأضداد الأصمعي ، ص ٥٠ ؛ وأضداد

السجستاني ، ص ١١٧ ؛ وأضداد ابن الأنباري ، ص ٦٧ ؛ وأضداد أبي الطيب ، ص ٥٧٧ .

ونَهَكَتُ الرَّجُلَ نَهَاكَةً وَنَهَكَةً: قَهَرْتُهُ. وَيُقَالُ أَيْضاً: نَهَكَتُ الرَّجُلَ نَهَاكَةً: إِذَا قَوِيَ وَأَشْتَدَّ.

(٥٥)

وَمِنْهُ أَيْضاً: «خَدِمْتَ» النَّعْلُ: انْقَطَعَتْ عُرْوَتُهَا وَشِسْعُهَا. وَأَخَذَمْتُهَا: إِذَا أَصْلَحَتْ عُرْوَتُهَا وَشِسْعُهَا.

(٥٦)

وَمِنْهُ أَيْضاً: «الْيَدِي» يَا هَذَا: الطَّوِيلُ الْيَدِ. وَالْيَدِي أَيْضاً: النَّحْيُ الصَّغِيرُ.

(٥٧)

وَمِنْهُ أَيْضاً: «رَبَعَ» عَلَيْنَا فَلَانَ يَرْبَعُ رَبْعاً: وَقَفَ. وَالرَّبْعَةُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ أَيْضاً.

(٥٨)

وَيُقَالُ فَلَانٌ مِنْ «أَهْلِ الْحَضَارَةِ»، أَي: مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ. وَمِنْ أَهْلِ الْحَضَارَةِ، أَي: مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ.

(٥٩)

وَمِنْهُ أَيْضاً: أَغَارَ فَلَانٌ عَلَى بَنِي فَلَانَ إِغَارَةً: إِذَا أَتَاهُمْ لِيُنْصِرَهُمْ أَوْ يُنْصِرُوهُ. وَأَغَارَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْغَارَةِ أَيْضاً.

(٦٠)

وَيُقَالُ أَحْرَفَ الرَّجُلَ إِحْرَافاً. وَالْأَسْمُ الْحَرْفَةُ، وَذَلِكَ إِذَا نَمَى مَالُهُ وَصُلِحَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: صُلِحَ يَصْلُحُ صُلُوحاً وَصَلِاحاً. وَفَسَدَ فَسُوداً وَفَسَاداً.

وما في دينه من الصُّلُوح والصَّلاح والفُسُود والفساد. والحِرْفَة من كلام الناس :
الجِرْمَانُ . ولم نسمع ذلك من العرب .

(٦١)

ومنه أيضاً: «العُقُوقُ» للحامل، والعقوق للحائل أيضاً.

(٦٢)

والأمين للمؤتمِن والأمين للمؤتمِن .

(٦٣)

والغريم الذي له الدَّيْنُ . والغريم الذي عليه الدين . وقال زهير^(٨٦) :
(الوافر)

تُطَالِعُنَا خَيَالَاتٌ لِسَلْمَى
كَمَا يَتَطَّلَعُ الدَّيْنُ الْغَرِيمُ

(٦٤)

والمَوْلَى مَنْ أَعْتَقْتَهُ، والمَوْلَى مَنْ أَعْتَقَكَ أيضاً.

(٦٥)

والبَّيْعُ للمُشْتَرِي . والبَّيْعُ للبائع . وقالوا: بَعْتُ بَدْرَهُمْ لِحِمَاءٍ: إذا
اشتريتُ وبعثتُ إذا بعتَ أنت . وقال الشاعر^(٨٧) :

(٨٦) الشاهد لزهير بن أبي سلمى في ديوانه، ص ٢٠٩؛ وأضداد السجستاني، ص ١٠٣؛ وأضداد
ابن الأنباري، ص ٢٠٣؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٥١٦ .
(٨٧) الشاهد لطفرة بن العبد في ديوانه، ص ٤٤؛ وأضداد الأصمعي، ص ٢٩؛ وأضداد التوزي،
ص ١٦٧؛ وأضداد السجستاني، ص ١٠٧؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٨٤؛ وأضداد ابن
الأنباري، ص ٧٣؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤١ .

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ
بِتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

(٦٦)

وقالوا: اشتريت الشيء وشريته أشريه شراً وشراء ممدود، أي: بعته.
وشريت في معنى بعث في لغة غاضرة من بني أسد. وقال المسيب بن
علس (٨٨):
(الكامل)

يُعْطِي بِهَا ثَمَنًا فَيَمْنَعُهَا
وَيَقُولُ صَاحِبُهُ أَلَا تَشْرِي؟

وقال الله جل ثناؤه (٨٩): ﴿يَشْرِي نَفْسَهُ﴾ يبيع نفسه. وقال النمر بن
تولب (٩٠):
(الطويل)

وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي الْخَلِيلَ وَأَتَّقِي
تُقَايَ وَأَشْرِي مِنْ تِلَادِي بِالْحَمْدِ

وقال الأسود (٩١):
(الطويل)

فَأَلَيْتُ لَا أَشْرِيهِ حَتَّى يَمْلَنِي
وَأَلَيْتُ لَا أَلْقَاهُ حَتَّى يُفَارِقَا

(٨٨) الشاهد في أضداد السجستاني، ص ١٠٧؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٨٥؛ وأضداد ابن

الأنباري، ص ٧٤؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٩٣ من غير نسبة لأحد.

(٨٩) سورة البقرة: الآية ٢٠٧.

(٩٠) ديوان النمر بن تولب، ص ٥٢ وروايته:

وَإِنِّي كَمَا قَدْ تَعَلَّمِينَ لِأَتَّقِي تُقَايَ وَأَعْطِي مِنْ تِلَادِي بِالْحَمْدِ

وهو أيضاً في أضداد ابن الأنباري، ص ٧٤؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٩٤.

(٩١) نوادر أبي زيد، ص ٤٤؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٩٥؛ والتاج «سلي».

وقال أبو ذؤيب^(٩٢):
(الطويل)

فَإِنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمْ
فَإِنِّي شَرَيْتُ الْجِلْمَ بَعْدَكَ بِالْجَهْلِ

(٦٧)

ومنه أيضاً: الإِسْتِجْمَارُ وهو الاستنجاء بالحجر. وكانت قریش تُجَمِّرُ نساءها وذلك أن تجعل لها كالتزَعْتَيْنِ من نَيْفٍ وحَلَقٍ وما أشبه ذلك وقال: لا تُجَمِّرُوا جُنُودَكُمْ، أي: لا تَحْبِسُوهُمْ. قال أبو محمد: يقال جَمَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا: إِذَا جَمَعَتْهُ. ويقال: لا تُجَمِّرُوا جُنُودَكُمْ، أي: لا تقطعوا نسلهم. وفي المغازي: تقطعوا نسلكم. ويقال للذؤابة: جِمار، ولها جِمَاران وهي كالضفيرة التي تقبل على الوجه.

(٦٨)

ومنه أيضاً رجل «أعور» للذاهب العين ورجل أعور للحديد البصر. ويقال: غراب أعور لحدثة بصره. وقال الشاعر^(٩٣):
(الكامل)

في الدار تحجالُ الغرابِ الأعور

(٦٩)

وقالوا: البصير الصحيح البصر. والبصير: الأعمى.

(٩٢) هو لأبي ذؤيب الهذلي كما في ديوان الهذليين ٣٦/١؛ وأضداد السجستاني، ص ١٠٧؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٧٤؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٩٨.
(٩٣) الشاهد من غير نسبة لأحد في أضداد ابن الأنباري، ص ٣٦٦؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٥٠٨.

(٧٠)

والآدم: الأبيض والظبية الأدماء البيضاء. وآدم: أسود. وبغير آدم:
حسن البياض شديد سواد المقلتين.

(٧١)

ويقال للزنجي: أبو البيضاء^(٩٤).

(٧٢)

ومنه أيضاً: الجون في لغة قضاة، الأسود. وفي ما يليها، الأبيض.

(٧٣)

ومنه أيضاً: «قَبْلُ» في معنى بعد. قال الله عز وجل^(٩٥): ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا
فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾، وقال الله تبارك وتعالى^(٩٦): ﴿عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ
رَنِيمٌ﴾ يجوز أن يكون المعنى مع ذلك. قال الشاعر^(٩٧):
(الطويل)

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا
خِرَاشٌ وَبِعَضِّ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

ففسر لنا، أن «خراشاً» نجا قبل «عروة» فجعل بعد في معنى قبل.

(٩٤) أنظر: المرصع، ص ٥٥.

(٩٥) سورة الأنبياء: الآية ١٠٥.

(٩٦) سورة القلم: الآية ١٣.

(٩٧) الشاهد لأبي خراش الهذلي كما في ديوان المهذلين ١٥٧/٢؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١٠٨؛

وأضداد أبي الطيب، ص ٨٤.

(٧٤)

ومنه: «الْحَوْمَان» للمكان السهل ينبت فيه العَرْفِج (٩٨). وقالوا أيضاً:
الحومانة والجمع الحَوَامِين للأماكن الغلاظ.

(٧٥)

ومنه (أ/١٤) أيضاً: أَفْرَع فِي الْجَبَلِ: صَعِدَ فِيهِ. وَأَفْرَعُ أَيضاً: نَزَلَ
مِنْهُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ (٩٩):

إِنِّي آمَرُوهُ مِنْ يَمَانٍ حِينَ تَنْسُبُنِي
وَفِي أُمِيَّةٍ إِفْرَاعِي وَتَضْوِيِي

يريد الصعود. وقال الآخر (١٠٠)

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَائِي فَأَجْتَنِبْ سَخَطِي
لَا يَغْلِقَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَضْعِيْدِي

أي: تصويبي على خلاف البيت الأول.

(٩٨) العرفج: ضرب من النبات سهلي سريع الانقياد واحده عرفجة، وقيل: هو من شجر الصيف وهولين أغبر له ثمرة خشنة كالحسك. وقيل: نبت طيب الرائحة أغبر إلى الخضرة وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك. (أنظر: اللسان «عرفج» ١٤٧/٣؛ والنبات للأصمعي، ص ١٩).

(٩٩) الشاهد لرجل من العبلات من بني أمية في أزداد الأصمعي، ص ٣٤؛ وأزداد التوزي، ص ١٧٠؛ وأزداد السجستاني، ص ٩٦؛ وأزداد ابن السكيت، ص ١٨٨؛ وأزداد ابن الأنباري، ص ٣١٥؛ وأزداد أبي الطيب، ص ٥٣٦.

(١٠٠) الشاهد للشماخ بن ضرار في ديوانه، ص ١١٥؛ وأزداد الأصمعي، ص ٣٤؛ وأزداد التوزي، ص ١٧٠؛ وأزداد السجستاني، ص ٩٦؛ وأزداد ابن السكيت، ص ١٨٨؛ وأزداد ابن الأنباري، ص ٣١٥؛ وأزداد أبي الطيب، ص ٥٣٥.

(٧٦)

ومنه أيضاً: «الرَّبِيبَةُ»: التي تُرَبُّ. والرَّبِيبَةُ التي تُرَبُّ. قال الله عز وجل في الرَبِيبَةِ^(١٠١): ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ﴾.

(٧٧)

ومنه أيضاً: الكَرِي: المُكْتَرَى منه. والكَرِي: المُكْتَرِي.

(٧٨)

ومنه البحر المَسْجُور. زعم أبو خيرة العدوي^(١٠٢): المملوء. وحكي لنا عن جارية من أهل مكة أنها قالت: إِنَّ حَوْضَكُمْ لَمَسْجُورٍ لَيْسَ فِيهِ قَطْرَةٌ، (أي): فارغ. فهذا ضد الأول. ويقال سَجَرَتِ النهر: (أَسَجَرَهُ) سَجَرًا مَلَأْتَهُ، على قول أبي خيرة. وقال ذو الرمة^(١٠٣):
(الطويل)

صَفَنَ الخُدودَ والنُّفوسَ نَوَاشِرُ
عَلَى ظَهْرِ مَسْجُورٍ صَحُوبِ الضَّفَادِعِ

وأما قول الله عز وجل^(١٠٤): ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ وكان المعنى على مذهب فرغت، ليس بهذا شيء على قول المكية.

(١٠١) سورة النساء: الآية ٢٣.

(١٠٢) هو نيشل بن زيد من بني عدي. أعرابي نزل الحيرة وكان يؤخذ عنه اللغة. صنف كتاباً في الحشرات. (أنظر: معجم الأدباء ٧/٢٢٢؛ والأعراب الرواة، ص ٢٤٦ - ٢٥٠).

(١٠٣) ديوان ذي الرمة، ص ٣٦٦؛ وأضداد السجستاني، ص ١٢٧؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٥٥؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٦١.

(١٠٤) سورة التكويد: الآية ٦.

(٧٩)

ومنه أيضاً: التَّبِيعُ. فالتَّبِيعُ : التُّبِيعُ. والتَّبِيعُ : التُّبِيعُ. قال الله عز وجل (١٠٥): ﴿عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾.

(٨٠)

ومنه أيضاً: هذه «مَفَازَةٌ» للمُهَلِّكَةِ مِنَ الصَّحَارِيِّ. وَالْمَفَازَةُ: الَّتِي يُفَازُ بِهَا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَكَرَهُ (١٠٦): ﴿بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾.

(٨١)

ومنه أيضاً: رَتَوْتُهُ أَرْتَوُهُ: ضَعَفْتُهُ. وَرَتَوْتُهُ أَيْضاً: قَوَّيْتُهُ. وَيُقَالُ هَذَا طَعَامُ يَرْتُو الْفُوَادَ، أَيْ: يُقَوِّيه وَيَشْدَهُ. وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حَلْزَةَ (١٠٧): (الخفيف)

مُكْفَهْرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَرُ
تُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيِّدُ صَمَاءِ

قال أبو محمد: (أي لا تضعفه ولا توهن منه) (١٠٨). ويقال: آرْتُ ثَوْبَكَ، أَيْ: أَنْقِصُ مِنْهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ (١٠٩): (الرجز)

فَقَدْ عَلِمْتَ لَوْ رَتَا مِنْ عَمَلِي
أَنِّي مُلَاقٍ ذَاتَ يَوْمٍ أَجَلِي

(١٠٥) سورة الإسراء: الآية ٦٩.

(١٠٦) سورة آل عمران: الآية ١٨٨.

(١٠٧) ديوان الحارث بن حلزة، ص ١١؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٨٨؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣١٥.

(١٠٨) ما بين حاصرتين من أضداد أبي الطيب، ص ٣١٦.

(١٠٩) ديوان العجاج، ص ١٦٦. ورواية الشطر فيه: لوزنا. ثم قال الأصمعي شارح الديوان: وقوله: زنا من أملي، يقول: قصر. يقال للرجل أذن من قوسك زنوة، أي: قصر منها.

(٨٢)

ويقال: تَأْتَمُّ فلان: كره الإثم. وهو من لفظ الإثم (كما تقول: تخرجت منه، أي: كرهت الحرج) (١١٠).

(٨٣)

وقالوا فَرَيْتُ الأَدِيمَ، شَقَّقْتُهُ. وَفَرَيْتُهُ، حَرَزْتُهُ. وقال زهير (١١١):

(الكامل)

وَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي
أي: يَعُدُّ ثُمَّ لَا يَشُقُّ.

(٨٤)

وقالوا: الشَّفُّ (بالفتح): الريح. والشَّفُّ (بالكس) (١١٢): الوضيعة. والشف أيضاً بالضم فيهما جميعاً. وهويشف عليك، أي: في الفضل، وهويشف دونك، أي: في التقصير.

(٨٥)

ويقال: بَرَّدْتُ الماءَ مِنَ البَرْدِ، أي: جعلته بارداً. وَبَرَّدْتُهُ: سَخَّنْتُهُ (١١٣). وَأَنْشَدْنَا بَعْضَهُمْ (١١٤):

(الخفيف)

-
- (١١٠) ما بين حاصرتين زيادة من أصداد أبي الطيب، ص ٧.
(١١١) ديوان زهير بن أبي سلمى، ص ٩٤؛ وأصداد الأصمعي، ص ٥٥؛ وأصداد ابن السكيت، ص ٢٠٥؛ وأصداد ابن الأنباري، ص ١٥٩؛ وأصداد أبي الطيب، ص ٥٦١.
(١١٢) ما بين حاصرتين زيادة من أصداد أبي الطيب، ص ٤١٠.
(١١٣) ما بين حاصرتين نقص في الأصل وزيادة من أصداد أبي الطيب، ص ٨٦.
(١١٤) الشاهد من غير نسبة لأحد في أصداد ابن الأنباري، ص ٦٤؛ وأصداد أبي الطيب، ص ٨٦؛ واللسان «برد» ٤/٤٨. ورواية الشاهد فيه: عافت الماء في الشتاء فقلنا.

شَكَتِ الْبَرْدَ فِي الشَّتَاءِ فَقُلْنَا
بَرْدِيهِ تُوَافِقِيهِ سَخِينَا
معنى «بَرْدِيهِ» في هذا البيت: سَخِينَهُ (١١٥).

(٨٦)

ويقال للشمس: جَوْنَةٌ. وقال الراجز (١١٦):

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْجُنَيْدِ لَوْنِي
طُولُ اللَّيَالِي وَأَخْتِلَافُ الْجَوْنِ

وهو السواد أيضاً. وقالت الخنساء (١١٧):

وَلَنْ أَسَالِمَ قَوْمًا كُنْتُ حَرْبَهُمْ
حَتَّى يَعُودَ بَيَاضًا جَوْنَةُ الْقَارِ

(٨٧)

وقالوا: الْوَرَاءُ يَا هَذَا: الخلف. والوَرَاءُ: الْقَدَامُ. قال الله عز وجل (١١٨): ﴿وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾، أي: من قدامه. وقال (١١٩):

(١١٥) قال أبو الطيب اللغوي: «... وقال أبو حاتم: هذا خطأ، إنما هو: «بل رديه» من الورود ولكنه أدغم اللام في الراء». ثم قال أبو الطيب: وهذا الصحيح. (أنظر: أضداد أبي الطيب، ص ٨٦).

(١١٦) الأشتار من غير نسبة لأحد في أضداد الأصمعي، ص ٣٦؛ وأضداد التوزي، ص ١٦٨؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٩٥؛ وأضداد السجستاني، ص ٩٢؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١١٣؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٢٢، ١٥٥.

(١١٧) ديوان الخنساء، ص ٥٦؛ وأضداد السجستاني، ص ٩١؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١١٢؛ وأضداد أبي الطيب، ص ١٥٢.

(١١٨) سورة إبراهيم: الآية ١١٧.

(١١٩) سورة الكهف: الآية ٧٩.

﴿وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيحَةٍ﴾، أي: قدامهم. وقال الشاعر (١٢٠):
(الوافر)

أَتُوْعِدُنِي وَرَاءَ بَنِي رِيَاحٍ
كَذِبْتَ لَتَقْصُرَنَّ بِذَاكَ عَنِّي

قال أبو محمد: بذاك دوني. قال النابغة (١٢١):
(الطويل)
(١٤/ب) حلفت فلم أترك لِنَفْسِكَ رِيَّةً
وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ

وقال لبيد (١٢٢):
(الطويل)
أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاحَتْ مَنِيَّتِي
لِزُومِ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ
فهذا من بين يديه. وقال الآخر (١٢٣):
(الطويل)
تَرْجِي بَنُو مَرْوَانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي
وَقَوْمِي تَمِيمٌ وَالْقَلَاءُ وَرَائِيَا

(١٢٠) الشاهد في أضداد التوزي، ص ١٧٣؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٧١ من غير نسبة فيها.
(١٢١) ديوان النابغة الذبياني، ص ٧٦؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٧٠؛ وأضداد أبي الطيب،
ص ٦٦٠.

(١٢٢) ديوان لبيد بن ربيعة، ص ١٧٠؛ وأضداد السجستاني، ص ٨٣؛ وأضداد ابن الأنباري،
ص ٦٩؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٦٥٨.

(١٢٣) الشاهد لسوار بن المضرب كما في أضداد التوزي، ص ١٧٣؛ وأضداد أبي الطيب،
ص ٦٥٩؛ واللسان «روى»، ٢٠/٢٦٩، وهو من غير نسبة في أضداد الأصمعي، ص ٢٠؛
وأضداد ابن السكيت، ص ١٧٦؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٦٨.

(٨٨)

وقالوا: بَرِحَ الحَفَاءُ، ذهب. وَبَرِحَ الحَفَاءُ: ظَهَرَ. قال الله عز وجل (١٢٤): ﴿لَا أَبْرِحُ حَتَّى أَبْلُغَ﴾، أي: لا أزال. وقال امرؤ القيس (١٢٥):
(الطويل)

فَقَلْتُ يَمِينِ اللَّهِ أَبْرِحُ قَاعِدًا
وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

وقال الآخر (١٢٦):
(الطويل)

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرِحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً
وَتَحْمَلُ أُخْرَى أَفْرَحَتِكَ الْوَدَائِعُ

(٨٩)

وقالوا: الرجل الدُّعْظَايَةَ: القصير. والدُّعْظَايَةَ: الطويل.

(٩٠)

وقالوا: القَاسِطُ: الجائر. قال الله جل وعز (١٢٧): ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ
فَكَانُوا لِيَجْهَنَّمَ حَطْبًا﴾. ويقال: قد قَسَطَ عن الحق قُسُوطًا، أي: عدل عنه.
وقال العُدَيْلُ بن الفَرخ العَجَلِي (١٢٨):
(الكامل)

(١٢٤) سورة الكهف: الآية ٦٠.

(١٢٥) ديوان امرئ القيس، ص ٣٢؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١٤٢.

(١٢٦) الشاهد من غير نسبة في أضداد ابن الأنباري، ص ١٤١.

(١٢٧) سورة الجن: الآية ١٥.

(١٢٨) للعديل بن الفرخ في ديوانه، ص ٣١٠؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٥٨؛ وأضداد

أبي الطيب، ص ٥٩٥.

فَسَطُوا عَلَى النُّعْمَانِ وَأَبْنِ مُحَرَّرٍ
وَأَبْنِي قَطَامٍ بِعِزَّةٍ وَتَنَاوُلٍ

(٩١)

وقالوا: أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا حَاضَتْ. وَقَرَأَتْ: إِذَا طَهَّرَتْ جَمِيعاً.
وهومن قول الله جل جلاله (١٢٩): ﴿ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ﴾ والواحد قَرُوءٌ يا هذا.
وَقَرَأَتْ: حَمَلَتْ. وقال عمرو بن كلثوم (١٣٠):
(الوافر)

ذِرَاعِي حُرَّةٍ أَدْمَاءَ بَكْرٍ
هَجَانِ اللَّوْنِ، لَمْ تَقْرَجَيْنَا

أي: لم ترم به.

(٩٢)

وقالوا: امْرَأَةٌ خِطْبُ يَاهَذَا، أَي: مَخْطُوبَةٌ. وَرَجُلٌ خِطْبُ، أَي:
خَاطِبٌ.

(٩٣)

وقالوا: الْمُعْصِرُ فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَأَسَدٍ: الَّتِي قَدِ دَنَتْ فِي الْحَيْضِ.
وَأَعْصَرَتِ الْمَرْأَةُ إِعْصَاراً: وَقَدِ دَنَا إِعْصَارُهَا. وَبَلُغَةُ الْأُزْدِ: قَدِ وُلِدَتْ
أَوْ تَعَنَّسَتْ.

(١٢٩) سورة البقرة: الآية ٢٢٨.

(١٣٠) الشاهد لعمرو بن كلثوم في أضداد ابن السكيت، ص ١٦٥؛ وأضداد ابن الأنباري،
ص ٣٠؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٥٧٥.

(٩٤)

وقالوا: التَّفَطَّرُ أَلَا يَخْرُجُ مِنَ النَّاقَةِ لَبِنٌ. وقال الفرزدق (١٣١): (الكامل)

فَطَّارَةٌ لِقَوَادِمِ الْأُبْكَارِ

والفَطَّرَ الحلب أيضاً. وقال الله عز اسمه: «تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ»
وَالْإِنْفِطَارُ الْإِنْشِقَاقُ.

(٩٥)

وقالوا: الحَجِجَلُ: المَرِحُ. والرجل حَجِجَلٌ، أي: كَسِيلٌ وهو الحَيَاءُ أيضاً.
والحججل من الإنسان مأخوذ من ذلك وهو أن يبقى ساكناً لا يتحرك ولا يتكلم،
ومنه قيل قد حَجِجَلٌ. وقال الكميث (١٣٣): (المتقارب)

وَلَمْ يَذْقَعُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ
لِصَرْفِ الزَّمَانِ وَلَمْ يَحْجَجَلُوا

وقال أبو النجم (١٣٤): (الرجز)

فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجَلٍ

والمُخْجَلُ فِي هَذَا الْبَيْتِ: الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يَنْزَحُهُ أَصْحَابُهُ مِنْ كَثْرَتِهِ.

(١٣١) عجز بيت للفرزدق وتماه:

شغارة تقذ الفصيل برجلها فطارة لقوادم الأبيكار
والشاهد له في ديوانه ٣٦١/١؛ والتقاوض ٣٣٢/١ وعجزه في أضداد أبي الطيب،
ص ٥٦٤.

(١٣٢) سورة مريم: الآية ٩٠.

(١٣٣) ديوان الكميث بن زيد ج ٢، ق ١، ص ٧؛ وأضداد الأصمعي، ص ١٥؛ وأضداد ابن
السكيت، ص ١٧١؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١٥٢؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٢٥١.
(١٣٤) لأبي النجم العجلي في الطرائف الأدبية، ص ٧١؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١٥٣؛
وأضداد أبي الطيب، ص ٢٥٢.

(٩٦)

(والإقهام: حرف من الأضداد. يقال للجوع إقهام. والإقهام أيضاً: ألا يشتهي الرجل الطعام. ويقال) (١٣٥) (أ/١٥) مُقْهِمٌ وَقْهِمٌ: إذا كان لا يشتهي الطعام.

(٩٧)

ويقال: وَلَثَّه بالعصا فأنَا أَلِثُّه وَلَثًا، أي: ضربته بها وولثت له وَلَثًا، أي: وعدته عدة ضعيفة وقلت له خيراً (١٣٦).

(٩٨)

والصَّرَعَانِ نَاجِيَتَا النَّهَارِ، أي: أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ، ومنه مصراعاً الباب (يلمًا أيضاً ضدان ذلك لأول النهار وآخره) (١٣٧).

(٩٩)

وقالوا: الخَابِطُ النَّائِمُ. والخَابِطُ: الذي يَخْبِطُ بيده. وَخَبَطَ الطَّيْنُ: اضطرب فيه.

(١٣٥) ما بين حاصرتين يياض في الأصل وقد أكملناه من أضداد ابن الأنباري، ص ٢٣٠؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٥٩٦.

(١٣٦) قال أبو الطيب اللغوي: «ومن الأضداد الولس قال قطرب: ولسته بالعصا ألسه ولساً، أي: ضربته بها. وولست له ولساً، أي: وعدته بخير عدة ضعيفة، وقلت له خيراً. (أنظر: أضداد أبي الطيب، ص ٦٧٠).

(١٣٧) ما بين حاصرتين كذا في الأصل ولا يخفى ما في القول من قلاقة معنى ولم أمتد إلى وجهه الصحيح.

(١٠٠)

ويقال: فَصِيلٌ خَلٌّ وهو السمين. وَفَصِيلٌ خَلٌّ: مهزول. قال الأخطل (١٣٨):
(البيسط)

إِذَا بَدَتْ عَوْرَةٌ مِنْهَا أَضْرِبُهَا
صَخْمُ الْكَرَادِيسِ خَلُّ اللَّحْمِ زُغْلُولُ

قال أبو محمد: يقال: غلام زغلول، إذا كان صغيراً. وأراد السمين ههنا. يقال: زَغَلَتِ النَّاقَةُ يَبُولُهَا: إذا رمت به قطعاً.

(١٠١)

وقالوا: أَرَمَّ العَظْمُ: إذا أمخ، أي: صار فيه مخ. وَأَرَمَّ العَظْمُ: إذا بلي. وقالوا: الرِّمَّةُ: السمين، والرِّمَّةُ: البالي. قال لبيد (١٣٩):
(البيسط)

وَالنَّيْبُ إِنْ تَصْرُمْنِي رِمَّةً خَلَفَا
بَعْدَ المَمَاتِ فَلِإِنِّي كُنْتُ أَثِيرُ

(١٠٢)

ويقال أيضاً: أَضَبَّ القَوْمُ إِضْبَاباً: إذا تكلموا. وَأَضَبُوا: سكنوا.

(١٣٨) ديوان الأخطل ٦٢/١ وروايته فيه: خاخي اللحم زغلول. والشاهد أيضاً في أضداد أبي الطيب، ص ٢٥٣.
(١٣٩) الشاهد في ديوان لبيد، ص ٦٣؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١٤٦؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٢١.

(١٠٣)

ويقال: عيال جَرَبَةٌ، أي: كثير أكلهم. وعيال جَرَبَةٌ، أي: ضعفاء. قال
الراجز (١٤٠):

جَرِبَةٌ كَكُمِرِ الأَبِكِّ
لَا ضَرَعٌ فِيهِمْ وَلَا مُذَكِّي

كأنه يدل على القوة ههنا.

(١٠٤)

وقالوا أيضاً: الزَّوْجُ الفرد. يقال عندي زوجان من خِفاف، أي:
خُفَّان. والزوج الزوج أيضاً.

(١٠٥)

ويقال: هو يمشي الضَّرَاءُ يا هذا ممدود مِشْيَةً ظَاهِرَةً، ويمشي الضراء
يا هذا مشية مُكْتَمَةً.

(١٠٦)

وقالوا أيضاً: شَعَبْتُ الأمر: أصلحته، وشعبته: أفسدته وفرقته.

(١٠٧)

وقالوا: الرَّهْوَةُ من الأرض: الارتفاع منها. والرَّهْوَةُ: الانخفاض. قال
النميري (١٤١):

(١٤٠) الشطران من غير نسبة في أضداد ابن الأنباري، ص ٢١٠؛ وأضداد أبي الطيب، ص ١٧١.
(١٤١) هو أبو العباس النميري كما في أضداد السجستاني، ص ٩٤؛ وأضداد أبي الطيب،
ص ٢٨٤. وهو في أضداد ابن الأنباري، ص ١٤٨ من غير نسبة.

إِذَا هَبَطْنَ رَهْوَةً أَوْ غَائِطًا

(الرجز) فقله هبطن يدل على الانخفاض، وقال رؤبة (١٤٢):

إِذَا عَلَوْنَا رَهْوَةً أَوْ خَفُضْنَا

(الوافر) أراد بالرهوة الارتفاع. وقال عمرو بن كلثوم (١٤٣):

نَصَبْنَا رَهْوَةً مِنْ ذَاتِ عَرِيقٍ
مُحَافِظَةً، وَكُنَّا السَّابِقِينَ

وأنشدنا أبو محمد:

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍ

مُحَافِظَةً

أي كتيبة ذات حد مثل (المختل) (١٤٤).

(١٠٨)

وقالوا: الذَّفر: المسك. ويقال: مسك أذفر. ويقال: لَتَنَّ الأبط: الذَّفر

فكأنه ضد.

(١٠٩)

ويقال: هذا ضده، أي: مثله. والضد: المضاد.

(١٤٢) الشاهد في ديوان رؤبة، ص ٨٠. والرواية فيه: إذا اعتسفنا رهوة. وهو أيضاً في أزداد الأصمعي، ص ٩٤؛ وأزداد التوزي، ص ١٧٠؛ وأزداد ابن الأنباري، ص ١٤٨؛ وأزداد أبي الطيب، ص ٢٨٤.

(١٤٣) لعمرو بن كلثوم في أزداد الأصمعي، ص ١١؛ وأزداد السجستاني، ص ٩٤؛ وأزداد ابن السكيت، ص ١٦٩؛ وأزداد ابن الأنباري، ص ١٤٩؛ وأزداد أبي الطيب، ص ٢٨٥.

(١٤٤) كذا في الأصل. ولم نهند إلى توجيه هذه الكلمة.

(١١٠)

وقالوا في الأضداد (١٥/ب): عَفَوْتُ مَرْقَ الشَّاةِ: أخذته. قال أبو محمد: عَفَا إِذَا كَثُرَ. وعفا إذا قل. وعفت وَفَرَةَ الرجل: كثرت، وَعَفَا يَعْفُونَ عَفْوًا: كثروا، وَعَفَا الشَّيْءُ يَعْفُو عَفْوًا درس. ويجوز أن يكون بيت أمرىء القيس على التام الذي لم يذهبه^(١٤٥):
(الطويل)

فَتَوَضَّحَ فَالْمِقْرَةَ لَمْ يَعْفُ رَسْمَهَا
لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ

وَشَمَّالٌ أَيْضًا لُغَةً. قال أبو محمد: قال أبو عبيدة: «لم يبق رسمها». وقال الأصمعي: «لم يَعْفُ رسمها»، لم يدرس كله من قوله عفا شعره. ويجوز أن يكون أراد قد درس وذهب على الضد. قال لبيد^(١٤٦): (الكامل)

عَفَتْ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا

(١١١)

وقالوا: الْمُفْرَطُ: الْمُقَدَّمُ. وقد أَفْرَطْتُهُ، أي: قدمته. وأفْرَطْتُهُ: أَخْرَجْتُهُ. والمُفْرَطُ: الْمُؤَخَّرُ. وقالوا: ما أفْرَطْتُ أَحَدًا، أي: لم أَخْلَفْهُ. وما فَرَطْتُ أَيْضًا خَلْفِي أَحَدًا، أي: خلفته. كقول الله عز وجل^(١٤٧): ﴿لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ وَأَنْهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ يجوز أن يكون: وأنهم مقدمون إليها جميعاً. ويجوز، أنهم مؤخرون مباحدون متركون من الثواب. وفي مثل معنى التقديم، فرط زيد

(١٤٥) ديوان امرىء القيس، ص ٨؛ وأضداد السجستاني، ص ٩٣؛ وأضداد ابن الأنباري،

ص ٨٦؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٨٣.

(١٤٦) ديوان لبيد، ص ٢٩٧؛ وأضداد السجستاني، ص ٩٣؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٨٤.

(١٤٧) سورة النحل: الآية ٦٢.

أصحابه يفرطهم فراطة: إذا تقدم قبلهم فسوى لهم الأرشية والدلاء وهياً الماء. واقترب زيد، وهم الأفرأط: الأولاد. والمعنى فيه التقديم، قدم الأولاد. ويقال أيضاً: فرط إليه مني قول يفرط فرطاً، كقول الله عز وجل (١٤٨): ﴿أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى﴾. وفرطت في الأمر تفریطاً ضيعته.

(١١٢)

وحكي عن أبي عون الحرمازي (١٤٩) - وهو حي من تميم - أنه قال: رجل مَقْتَوٍ يا هذا. ورجال مَقْتَوِينَ يا هذا: للذي يخدم القوم بطعام بطنه. قال عمرو بن كلثوم (١٥٠):

تُهَدِّدُنَا وَتُوَعِدُنَا رُوَيْدًا
مَتَى كُنَّا لِأَمِّكَ مَقْتَوِينَ

الأولى مفتوحة الواو. والبيت بكسر الواو جميعاً يقول: متى كنا لأمك خدماً. ويقال أيضاً: قَتَوْتُ زِيداً قَتَوَةً: خدمته، قال الآخر (١٥١): (المنسرح)

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي فَرَازَةَ لَا
أُحْسِنُ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالنُّجُبَا

(١٤٨) سورة طه: الآية ٤٥.
(١٤٩) نسبة إلى حرماز بن مالك بن عمرو بن تميم. من الأعراب الذين نزلوا البصرة وأخذت عنهم اللغة. (أنظر: الأعراب الرواة، ص ١٨٩).
(١٥٠) لعمرو بن كلثوم في أصداد ابن الأنباري، ص ١٢٠؛ وأصداد أبي الطيب، ص ٥٩٨؛ واللسان «قتا» ٢٩/٢٠.
(١٥١) الشاهد من غير نسبة لأحد في أصداد ابن الأنباري، ص ١٦١؛ وأصداد أبي الطيب، ص ٥٩٨؛ واللسان «قتا» ٢٩/٢٠.

أي: خدمتهم. وقال الآخر (١٥٢):

(الوافر)

أرى عَمَرَو بْنَ صِرْمَةَ مَقْتُونِنَا
لَهُ مِنْ كُلِّ عَانٍ بَكْرَتَانِ

عان أسير. يريد المالك ههنا ضد، الأول خادم، والثاني مالك.

(١١٣)

وقالوا: فَعَلَّ لَمَّا وَقَعَ وَفَعَلَ لَمَّا يَقَعُ وَفِي التفسير (١٥٣): «مُنِعَ مِنَّا
الْكَيْلُ»، أي: يُمنَعُ منا. «وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ» (١٥٤)، أي: يُنَادُونَ. وقال
الحطية (١٥٥):

(الكامل)

شَهِدَ الحُطَيْيَّةَ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ
أَنْ الوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعُذْرِ

يريد يشهد لأنه قال: حين يلقى ربه ولم يلقيه بعد.

(١١٤)

ويكون أيضاً: يَفْعَلُ لَمَّا وَقَعَ وَلَمَّا لَمْ يَقَعْ. مثل قوله (١٥٦):

(الكامل)

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى الثُّيْمِ يَسُوبُنِي
فَمَضَيْتُ عَنْهُ وَقَلْتُ: لَا يَغْنِينِي

(١٥٢) الشاهد من غير نسبة لأحد في أضداد ابن الأنباري، ص ١٢٠؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٥٩٩؛ واللسان وقتاً ٢٩/٢٠.

(١٥٣) سورة يوسف: الآية ٦٣. «والتفسير»: كذا في الأصل. والصواب: التنزيل.

(١٥٤) سورة الأعراف: الآية ٥٠.

(١٥٥) ديوان الحطية، ص ٢٣٣؛ وأضداد السجستاني، ص ١٣١.

(١٥٦) لمعيرة بن جابر الحنفي في حماسة البحري، ص ١٧١، ولشمر بن عمرو الحنفي في

الأصمعيات، ص ١٢٦ ومن غير نسبة في أضداد السجستاني، ص ١٣٢.

كأنه قال: ولقد مررت لأنه قال فمضيت عنه . وقال الآخر (١٥٧):

(الطويل)

وَإِنِّي لِأَيُّكُمْ تَشْكُرَ مَا مَضَى
مِنَ الْأَمْرِ وَأَسْتَجَابَ مَا كَانَ فِي غَدِ

أي: ما يكون في غد (١٦/أ) (١٥٨).

وقال الله عز وجل (١٥٩): ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ﴾، أي: ماتلت.

(١١٥)

وقالوا: الفَوَارِضُ من الإبل: العِظَامُ ليست بالصغار ولا المراض.
وقالوا: الفوارض، المراض أيضاً. والفَارِضُ: الزرع القليل. وقال
الآخر (١٦٠):
(الرجز)

لَهَا رُجَاجٌ وَلَهَا فَوَارِضٌ
هَدَلَاءُ كَالوَطْبِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ

(١١٦)

وقالوا: أَسْتَقْصَيْتُ الحديثُ أَسْتَقْصَاءً: إِذَا أَخْتَصَرْتُهُ. وَأَسْتَقْصَيْتُ أيضاً
أَسْتَقْصَاءً: إِذَا أَتَيْتُ عَلَيْهِ كَلَهُ وَلَمْ أَدْعُ شَيْئاً مِنْهُ.

(١٥٧) هو للطرماح بن حكيم الطائي كما في ملحق ديوانه، ص ٥٧٢، وهو من غير نسبة لأحد في
أضداد أبي حاتم، ص ١٣٢؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٦١؛ والخصائص ٣/٣٣١؛
وأما ابن الشجري، ص ٣٨، ٢٧٢.

(١٥٨) بياض في الأصل.

(١٥٩) سورة البقرة: الآية ١٠٢.

(١٦٠) الشطران لأبي محمد الفقعسي في أضداد ابن الأنباري، ص ٣٧٦؛ وأضداد أبي الطيب،
ص ٥٦٥.

(١١٧)

والشجاع القوي. والشجاع الضعيف. قال أبو محمد ما سمعنا في
الضعف شيئاً.

(١١٨)

ويقال: أَمَعَن الرجل بحقي إمعاناً وأذعن له إذعاناً: أقر به. ويقال:
أمعن إمعاناً: هرب.

(١١٩)

وقالوا: التَّغَشُّمُ: ركوب الحق والباطل جميعاً. وقال الراجز^(١٦١):
(الرجز)

إِذَا وَنْتَ سَقَاتُهَا تَغَشَّمَا

(١٢٠)

ويقال: أَرَسَسْتُ، للفسادِ والصَّلاحِ جميعاً.

(١٢١)

وقالوا بعض حمير^(١٦٢): وثب زيد، أي: قعد، ووثب زيد، أي: قام.

(١٦١) لم أهد إلى قائله.

(١٦٢) كذا في الأصل على لغة من يجمع بين الفاعل الظاهر والضمير وهي اللغة التي يطلق عليها النحاة لغة «أكلوني البراغيث» وتنسب هذه اللغة إلى طيء وأزد شنوءة وبلحارث بن كعب. (أنظر: الكتاب ٢٣٧/١؛ وشرح الأشموني ٤٨/٢؛ والمقاصد النحوية ٤٦٣/٢).

(١٢٢)

وأما قوله (١٦٣): «بَطَائِنُهَا مِنْ أَسْتَبْرَقٍ» فكان الحسن يقول: الظواهر،
وقد سماها الله عز وجل بواطن.

(١٢٣)

ويقال: أَنْتُمْ بَيِّضَةُ الْبَلَدِ فِي الْمَدْحِ وَالْهَجَاءِ. وقال المثلث (١٦٤):
(البيسط)

لَكِنَّهُ حَوْضٌ مَنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ
رَبُّ الْمُنُونِ وَكَانُوا بَيِّضَةَ الْبَلَدِ

قال أبو عبيدة: بيضة البلد، في الذم والمدح جميعاً. وقال أبو محمد،
وأنشد (١٦٥): (الكامل)

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيِّضَةً فَتَفَلَّقَتْ
فَالْمُحُّ خَالِصُهُ لِعَبْدِ الدَّارِ

(١٢٤)

ويقال: لَيْثٌ عِفْرَيْنٌ مُضَادٌ فِي الْمَدْحِ وَالْهَجَاءِ.

(١٦٣) سورة الرحمن: الآية ٥٤.
(١٦٤) للمثلث في أضداد السجستاني، ص ١١٨؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٧٩؛ وأضداد
أبي الطيب، ص ٥٢؛ واللسان «بيض» ٣٩٥/٨ وقال ابن بري: الشعر لصنان بن عباد
الشكري.
(١٦٥) الشاهد لمطروود بن كعب الخزاعي وقيل لعبد الله بن الزبيري في رثاء عبد المطلب جد
الرسول. وهو في أضداد التوزي، ص ١٧٥؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٧٨؛ وأضداد
أبي الطيب، ص ٥٥.

(١٢٥)

وقالوا في الأضداد: النَّحَاحَةُ: السخاء. والنَّحَاحَةُ: البخل.

(١٢٦)

وقالوا: يَهْوِي: يصعد. وَيَهْوِي: ينزل. وقال الراجز^(١٦٦): (الرجز)

فَالدَّلُو تَهْوِي كَالعُقَابِ الكَاسِرِ

أي: تصعد. وقال الراجز^(١٦٧): (الرجز)

كَأَنَّ دَلْوِي فِي هُوِيِّ دَلَجِ

وقال الراجز^(١٦٨): (الرجز)

فَالدَّلُو فِي إِتْرَاعِهَا عَجَلَى الهُوِيِّ

أي: ملاء.

(١٢٧)

وقال الله عز وجل^(١٦٩): ﴿وَمَنْ هُو مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾

خبرنا من نثق به أنه قال: ظاهر خفيته أظهرته. وسارب بالنهار، متوار. سمعنا ذلك. وقالوا: انسرب الوحش في الجُحْر: دخل. وقال أبو محمد: سارب منتشر. ويكون من قول ابن عباس في الجُحْر سَرَبًا، أي: كهيئة السرب

(١٦٦) الشاهد في أضداد ابن الأنباري، ص ٣٧٩؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٦٧٦.

(١٦٧) الشاهد في أضداد أبي الطيب، ص ٦٧٦؛ واللسان «هوى» ٢٠/٢٤٨.

(١٦٨) الشاهد في أضداد التوزي، ص ١٧٠؛ وأضداد السجستاني، ص ١٠١؛ واللسان «هوى» ٢٠/٢٤٨.

(١٦٩) سورة الرعد: الآية ١٠.

طريقاً. وأما ابن عباس فقال: مُسْتَخْفٍ فِي بَيْتِهِ بَعْمَلِهِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ، ظَاهِرٌ عَمَلُهُ بِالنَّهَارِ. وَيُقَالُ: سَرَبَ الرَّجُلُ سَرَبًا عَلَى مَعْنَى ابْنِ عَبَّاسٍ: خَرَجَ وَذَهَبَ.

(١٢٨)

وقالوا: التَّفِيلُ المَتَطِيبُ وَالتَّفِيلُ المُنْتِنُ، قَالَ: (١٦/ب) (١٧٠).

(١٢٩)

وقالوا: العَادِرُ مِنَ الوَعُولِ: المُسِينُ، وَالعَادِرُ: الشَابُ أَيْضًا.

(١٣٠)

وقالوا: الصَّرِيمُ اللَّيْلُ وَالصَّرِيمُ الصَّبْحُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الصَّرِيمُ اللَّيْلُ وَآخِرُهُ. وَقَالَ بَشْرٌ (١٧١):

فَبَاتَ يَقُولُ: أَصْبِحَ لَيْلٌ حَتَّى
تَكَشَّفَ عَنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلَامُ

وقال الله عز وجل (١٧٢): فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿١٧٢﴾ يجوز أن يكون بالصريم كالليل المظلم وأحسبه قول ابن عباس. وقال ابن الرقاق (١٧٣): (الطويل)

(١٧٠) بياض في الأصل.

(١٧١) ديوان بشر بن أبي حازم، ص ٢٠٥؛ وأضداد الأصمعي، ص ٤١؛ وأضداد التوزي، ص ١٧٩؛ وأضداد السجستاني، ص ١٠٥؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٩٥؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٨٥؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٢٦.

(١٧٢) سورة القلم: الآية ٢٠.

(١٧٣) الشاهد في أضداد السجستاني، ص ١٠٥؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٢٦.

فَلَمَّا أَنْجَلَى عَنْهَا الصَّرِيمُ وَأَبْصَرَتْ
هَجَانًا يُسَامِي اللَّيْلَ أَيْبَضَ مُعَلِّمًا

وقال ابن حمير (١٧٤): (الوافر)

عَلَامَ تَقُولُ عَاذِلْتِي تَلُومُ
تُؤرِّقُنِي إِذَا أَنْجَابَ الصَّرِيمُ

كأن المعنى في البيتين الليل. لقوله: فلما انجلى عنها الصريم. قال أبو محمد: كلما انجلى من شيء فهو صريم كالليل ينصرم من النهار والنهار ينصرم من الليل، ومن ذلك يقال: صريم الزمان، أي: منقطع من معظمه. ومنه يقال: الصرمة من البيوت، أي: القطة. ومنه يقال: سيف صارم. ومنه يقال: صرم الناس النخل. ومنه يقال: صرمتي، أي: عزمي وقطعي الأمر.

(١٣١)

وقالوا: عَسَّسَ اللَّيْلَ عَسَّسَةً: أَظْلَمَ. وَعَسَّسَ أَيْضاً عَسَّسَةً: وَلَّى.
وهو قول ابن عباس، عسَّس: إذا أدبر. وقال علقمة بن قرط التيمي (١٧٥):
(الرجز)

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا
وَأَنْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسَّسَا

(١٧٤) لتوبة بن الحمير في أضداد أبي الطيب، ص ٤٢٨. وينسب هذا الشاهد أيضاً لعبد الله بن الحمير أخي توبة.

(١٧٥) الشطران لعلقة بن قرط التيمي في أضداد الأصمعي، ص ٨؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٦٧؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٢٣؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٨٨، وعلقمة المذكور تحريف لعلقة وهو راجز إسلامي من تيم بن عبد مناة من الرباب. (أنظر: الاشتقاق، ص ١٨٦).

كأنه يريد ذهب لقوله إنجاب . وقال الآخر (١٧٦) :

(الرجز)

قَوَارِباً مِنْ غَيْرِ رَحْلِ نُسَاءِ
مُدْرَعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسَعَا

كأنه يريد الليل ههنا . والبيت أيضاً لعلممة بن قرط . وقال

الآخر (١٧٧) :

(الرجز)

حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ عَلَيْهِ عَسَعَا
وَأَدْرَكَتْ مِنْهُ بَهِيمًا جُنْدِسَا

وقال الآخر (١٧٨) :

(الطويل)

وَرَدَّتْ بِأَفْرَاسٍ عِتَاقٍ وَفَتِيَّةٍ
فَوَارِطٍ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعْسَعِسٍ

(١٣٢)

وقالوا: زَهَقَ الباطلُ زُهوقاً: درس وذهب، وزهقت نفس الرجل زُهوقاً.
وقالوا أيضاً: زهقت الدابة ترهق زهوقاً: إذا اشتد مُخُّ العظم وأكثر قصبه.

(١٣٣)

وقالوا: لِيَالِ دُرْعٍ: سود الصدور وبيض الأعجاز. وليال دُرْعٍ: بيض

(١٧٦) الشطران لعلقة بن قرط السالف الذكر وهما له في أضداد أبي الطيب، ص ٤٨٩.
(١٧٧) الشطران لعلقة أيضاً في أضداد السجستاني، ص ٩٧؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٨٨. ومن غير نسبة في أضداد التوزي، ص ١٧٩.
(١٧٨) الشاهد للزيرقان بن بدر كما في أضداد السجستاني، ص ٩٧؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٩٠؛ واللسان «عسس» ١٥/٩ ومن غير نسبة؛ أضداد التوزي، ص ١٧٩.

الصدور وسود الأعجاز. وشاة دَرَعَاءُ يا هذا: بيضاء المؤخر سوداء المقدم.
وشاة درعاء: سوداء المؤخر بيضاء المقدم.

(١٣٤)

وقالوا: فلان يُقَرِّظُ أصحابه تَقْرِيطًا: إذا مدحهم أو ذمهم. ويُقَرِّظُهُم
أيضاً في المدح والذم. وهما يتقارطان المدح: إذا مدح كل واحد منهما
صاحبه. وقال رعامة الطائي (١٧٩):
(الكامل)

أَعْطَ الْمُقَرِّظَ وَالْمَعْرُضَ نَفْسَهُ

مِثْلًا بِمِثْلِ مَا أَوْلَاكَهَا

وقال الآخر (١٨٠): (مجزوء الكامل)

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا

فِي ذُرْوَةِ الْحَسْبِ الْحَسِيبِ

لِمُقَرِّظٍ يَوْمًا بِمَا

أَسَدَى إِلَيَّ أَبَا الْخَصِيبِ

يعني يا أبا الخصيب: يناديه.

(١٣٥)

وقالوا: أَتَرَبُّ الرَّجُلَ تَرَبًّا: افتقر. وَتَرَبَّتْ يَدُهُ تَرَبًّا: إذا لَزِقَتْ (١٧/أ)
يده بالتراب من الفقر. وَأَتَرَبُّ الرَّجُلَ يَتَرَبُّ إِتْرَابًا: إذا كثر ماله ككثرة التراب.

(١٧٩) الشاهد في أصداد ابن الأنباري، ص ٣٩٢ من غير نسبة.

(١٨٠) البيتان من غير نسبة لأحد في أصداد ابن الأنباري، ص ٣٩٢ - ٣٩٣.

(١٣٦)

وَالطَّاحِي : الباسط . يقال : طَحَاه يَطْحَاه وَيَطْحُوهُ طَحْوًا وَطَحْوًا ، أَي : بسطه وَطَحُوته أَطْحُوهُ : ضربته فصرعته . وقال الله عز وجل (١٨١) : ﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴾ ، أَي : بسطها . وقالوا : فرس طَاحٍ ، أَي : مشرف . وقالوا في يمين لهم : لا وَالْقَمَرِ الطَّاحِي ، أَي : المرتفع . وقال علقمة بن عبدة (١٨١) :
(الطويل)

طَحَا بِكَ قَلْبُ فِي الْحِسَانِ طَرُوبُ
بُعَيْدَ الشَّابِّ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ
العصر: الدهر . يقول دهر حان ، أَي : ذهب بك وتباعد .

(١٣٧)

وَمِنَ الْأَضْدَادِ : ثَلَّثْتُ عَرْشَهُ وَأَثَلَّثْتُهُ ، أَي : أصلحته . وَثَلَّثْتُهُ : هدمته .
وقال زهير (١٨٣) :
(الطويل)

تَدَارَكْتُمُ الْأَحْلَافَ إِذْ ثُلَّ عَرْشُهَا
وَذُبْيَانُ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ
ويروي : تداركتما . وذُبيان .

(١٨١) سورة الشمس : الآية ٦ .
(١٨٢) ديوان علقمة بن عبدة ، ص ٣٣ ؛ وأضداد السجستاني ، ص ١٤٩ ؛ وأضداد ابن الأنباري ، ص ٣٩٤ ؛ وأضداد أبي الطيب ، ص ٤٦٠ .
(١٨٣) ديوان زهير بن أبي سلمى ، ص ١٠٩ ؛ وأضداد ابن الأنباري ، ص ٣٨٧ ؛ وأضداد أبي الطيب ، ص ١٣٧ .

(١٣٨)

ومنه أشاح فلان يُشيع إشاحةً. وشايح شياحاً: إذا حاذر. وقالوا:
المُشيع في لغة هذيل الجادّ: الحامل على القوم في القتال. وقال
الراجز (١٨٤):

إِذَا سَمِعْنَ الرِّزَّ مِنْ رِبَاحٍ
شَايَحَتْ مِنْهُ أَيُّمَا شِيَاخٍ

أي: حاذرن. وقال أبو ذؤيب (١٨٥):

(الكامل)
شَايَحَتْ قَبْلَ الْقَوْمِ إِنَّكَ شَيْخُ
ويروي: اليوم، أي: أقدمت.

(١٣٩)

ومنه أيضاً المُتَظَلَّمُ: الظالم والمظلوم. وجاء فلان متظلماً من فلان فهو
مُتَظَلَمٌ منه، أي: مَظْلُومٌ. وقال النابغة (١٨٦):

وَمَا يَشْعُرُ الرَّمْحُ الْأَصَمَّ كُغُوبِهِ
بَشْرُوةٍ رَهْطِ الْأَبْلَجِ الْمُتَظَلَّمِ

(١٨٤) الرجز لأبي السوداء العجلي وهو له في أضداد الأصمعي، ص ٣٩؛ وأضداد ابن السكيت،
ص ١٩٣؛ وأضداد السجستاني، ص ١٢٥؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٢٧٥؛ وأضداد
أبي الطيب، ص ٤٠٧؛ واللسان «شيخ»، ٣/٣٣١.
(١٨٥) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي وصدره: بدرت إلى أولاهم فسبقتهم. وهو في ديوان الهذليين
١١٦/١؛ وأضداد الأصمعي، ص ٣٩؛ وأضداد السجستاني، ص ١٢٥؛ وأضداد ابن
السكيت، ص ١٩٣؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٢٧٤؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٠٦.
(١٨٦) الشاهد للنابغة الجعدي في ديوانه، ص ١٤٤؛ وأضداد الأصمعي، ص ٥٣؛ وأضداد
السجستاني، ص ١٢٨؛ وأضداد ابن السكيت، ص ٢٠٥؛ وأضداد ابن الأنباري،
ص ١٩١؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٧٥.

وهو ههنا الظالم. قال أبو محمد: الأبلج: الذي فيه حمق. والأبلج:
النقي مما بين الحاجبين من الشعر. وقال المخبل (١٨٧): (الطويل)

وَإِنَّا لَنُعْطِي الْحَقَّ مَنْ لَوْ نَضِيمُهُ
أَقْرَّ وَنَأْبَى نَخْوَةَ الْمُتَظَلِّمِ
أي: الظالم.

(١٤٠)

ومنه أيضاً: يقال للرجل إذا لم يَفْضِ الحَاجة، ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي، أي:
جعلتها ظهريّة فكان المعنى نَبَذَتْهَا وراء ظهرك. والظهير: المُعِين. قال الله عز
وجل (١٨٨): ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾.

(١٤١)

ومنه حَمَأْتُ الرَكِيَّةَ حَمَئًا: أخرجت حَمَأَتَهَا. وَأَحْمَأْتُهَا إِحْمَاءً: جعلت
لها حَمَاءً.

(١٤٢)

ومنه البَثْرُ: المال القليل. ويقال أيضاً: أَعْطَى عَطَاءً بَثْرًا، أي: كثيراً.

(١٤٣)

ومنه أيضاً: مَنَّهُ السَّيْرُ: ضَعَّفَهُ وَأَجْهَدَهُ أيضاً. وقال الشاعر (١٨٩):
(الطويل)

(١٨٧) ديوان المخبل السعدي، ص ١٣٢؛ وأضداد الأصمعي، ص ٥٣؛ وأضداد ابن السكيت،
ص ٢٠٥؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١٩١؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٧٦.
(١٨٨) سورة التحريم: الآية ٤.
(١٨٩) من غير نسبة لأحد في أضداد ابن الأنباري، ص ١٥٦؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٦٢٠.

عَلَامَ تَقُولُ السَّيْرُ يَقْطَعُ مُنْتِي

وَمِنْ حُمْرِ الْقِيَمَاتِ عَيْرٌ بِدَرْهِمٍ

وقالوا: المنة: القوة أيضاً. والمنة: الضعف أيضاً. ويقال: رجل منين،

أي: ضعيف. وقال ذو الرمة (١٩٠):

(الطويل)

إِذَا الْأَرْوَاعَ الْمَشْبُوبُ أَصْحَى كَأَنَّهُ

عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَخْرَقُ

وقال أيضاً (١٩١):

سَيِّراً يُرَاحِي مَنَّةَ الرَّجْلِ الْجَلِيدِ

كأنه يريد القوة. وقال الآخر (١٩٢):

(المتقارب)

فَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ

كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُؤلاً

أي: قوة. وقال الآخر (١٩٣):

(الرجز)

بِحَوْقَلٍ قَدْ مَنَّهُ الْوَجِيفُ

منه: أجهده.

(١٩٠) ديوان ذي الرمة، ص ٤٠٠؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١٥٦؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٦١٨.

(١٩١) عجز بيت لذي الرمة في ديوانه، ص ١٥٢ وروايته:

وكائن قد قطعت إليك خرقاً
يميت منة الرجل الجليلد

وختم البيت في أضداد ابن الأنباري، ص ١٥٦؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٦٢١.

(١٩٢) هو لبشامة بن عمرو المري كما في المفضليات، ص ٥٩؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١٥٥؛ وأضداد السجستاني، ص ٩٠.

(١٩٣) الرجز من غير نسبة في أضداد ابن الأنباري، ص ١٥٦؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٦١٩.

(١٤٤)

وقالوا أيضاً: هَجَدَ، أي: نام. وهَجَدَ: سهر. (١٧/ب) وقال
ليبد(١٩٤):

قُلْتُ هَجَّدْنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى
وَقَدَّرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفْلُ

(١٤٥)

وقالوا: الحَرْفُ من الرجال: القصير. والحَرْفُ من النوق: العظيمة.
وقال بعضهم: الحرف أيضاً من النوق الصغيرة، والحرف أيضاً: من النوق
الضامر كأنها شُبِّهَتْ بحرف الجبل.

(١٤٦)

وقالوا: شِمْتُ السَّيْفُ: سَلَلْتُهُ. وشِمْتُهُ: غَمَدْتُهُ. وقال الأغلب(١٩٥):
(الرجز)

والمَشْرِفِيَّاتُ ولا تَشِيْمُهَا
لا يَنْكُلُ الدَّهْرُ ولا يَخِيْمُهَا

وقال الفرزدق(١٩٦):

إِذَا هِيَ شِيْمَتْ فَالْقَوَائِمُ فَوْقَهَا
وَإِنْ لَمْ تُشْمِ يَوْمًا عَلَتْهَا الْقَوَائِمُ

(١٩٤) ديوان لبيد بن ربيعة، ص ١٨٢؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٩٤؛ وأضداد ابن الأنباري،
ص ٥١؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٦٧٩.
(١٩٥) الشطر الأول منها في أضداد أبي الطيب، ص ٣٨٩.
(١٩٦) للفرزدق وليس في ديوانه المطبوع وهو في أضداد السجستاني، ص ٩٤؛ وأضداد ابن
الأنباري، ص ٢٥٩؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٨٧.

(١٤٧)

وقالوا: أَعْبَلِ الشَّجْرُ: إذا سقط ورقه. وأَعْبَلِ أيضاً: أخرج ورقه. وقال
ذو الرمة (١٩٧):
(الطويل)

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقْرَاتِهَا
بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ

وقال أبو محمد: يقال: اتقى صقراتها، أي: حر الشمس. وقال
أبو محمد: أعبل: إذا سقط ورقه. قول الأصمعي والعلماء.

(١٤٨)

وقالوا: المَأْتَمُ: الجماعة من النساء في الحزن. والمَأْتَمُ: في الفرح.
وقال الشاعر (١٩٨):
(الطويل)

لَدَى مِزْهَرٍ ضَارٍ أَجَشِّ وَمَأْتَمِ

وقال ابن مقبل (١٩٩):
(البيسط)

وَمَأْتَمٍ كَالدَّمِيِّ حُورٍ مَدَامِعُهَا
لَمْ تَلْبَسِ البُؤْسَ أَبْكَاراً وَلَا عُونَا

(١٩٧) ديوان ذي الرمة، ص ٥٠٤؛ وأضداد السجستاني، ص ١٤٢؛ وأضداد ابن الأنباري،
ص ٤٠٠؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٩٧.

(١٩٨) الشاهد عجز بيت لعمر بن أبي العاص الباهلي وصدرة: وكوماء تحبو ما تشايح ساقها. وهو في
ديوانه، ص ١٥٠؛ وأضداد السجستاني، ص ١٤٢؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١٠٣؛
وأضداد أبي الطيب، ص ٢٠.

(١٩٩) لابن مقبل في أضداد السجستاني، ص ١٤٣؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١٠٣؛ وأضداد
أبي الطيب، ص ١٨.

وقال أبو محمد: كل جماعة من رجال ونساء فهومأتم هيئة وصورة.
وقال العجاج (٢٠٠): (الرجز)

لَنْضَرَعْنَ لَيْثاً يُرِنُّ مَأْتَمَهُ
مُعَلَّقاً عِرْنِيْنُهُ وَمِعْصَمَهُ

(١٤٩)

ومنه أيضاً: طَلَعْتُ عَلَى صَاحِبِي طُلُوعاً: إِذَا أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ. وطلعت عليه
طلوعاً: أدبرت عنه.

(١٥٠)

ومنه أيضاً: لَمَقَّ اسْمَهُ يَلْمِقُهُ وَيَلْمُقُهُ بِالرَّفْعِ أَيْضاً: كَتَبَهُ. وفي لغة عقيل
وسائر قيس: لمق اسمه من الكتاب: محاه.

(١٥١)

ومنه أيضاً: قَمَاتِ الْإِبِلِ. وَقَمُوْتُ أَيْضاً قَمَوْاً وَقَمَاءً، أَي: سَمِنْتُ.
وقالوا: قَمُوَ الرَّجُلُ قَمَاءً: صَغُرَ.

(١٥٢)

وقالوا: الْمُشِيبُ: الْمُسَنَّ. وَالْمُشِبُّ: الشَّابُّ أَيْضاً. وقال أبو خراش
الهدلي (٢٠١): (الوافر)

(٢٠٠) ديوان العجاج، ص ٤٣٧؛ وأضداد السجستاني، ص ١٤٣؛ وأضداد ابن الأنباري،
ص ١٠٢؛ وأضداد أبي الطيب، ص ١٩ - ٢٠.
(٢٠١) ديوان الهدليين ٢/١٤٠؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٤٠٠؛ وأضداد أبي الطيب،
ص ٤٠٧.

بِمَوْرَكَّتَيْنِ مِنْ صَلَوِيٍّ مُشَبِّبٍ
مِنَ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ

قال أبو محمد: عقدهما جميل، يقول: عقدهما حسن لا غير، أي: سمين. ومن قال: حميل (بالحاء) كأنه قال: يَحْمِل. وقال أبو محمد: المشب: المسن لا غير.

(١٥٣)

ومنه: صُرْهَنَّ، أي: أَجْمَعُهُنَّ. وَصُرْهَنَّ: أَقْطَعُهُنَّ. وقال الشاعر (٢٠٢):
(الطويل)

وَفَرَعٍ يَصِيرُ الْجَيْدَ وَحَفٍ كَأَنَّهُ
عَلَى الْجَيْدِ قِنَوَانُ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ

قال أبو محمد: عِدَاقُ النخْلِ ويقال: عِدَقُ وَعَدَقُ. وقالوا: صُرْتُ الشيء أَصُورَه صَوْرًا: ضَمَمْتَه إِلَيَّ. وسمعنا العرب تقول: «صُرْ فَرَسَكَ»، أي: أَعْطَفْتَه. فهذا على قراءة ابن عباس «فَصُرْهَنَّ» بالضم ومن قرأ: «فَصُرْهَنَّ» بالكسر: وهي قراءة ابن مسعود، فالفعل صَارَ يَصِيرُ صَيْرًا وَصَيُورًا، وهي لغة بني سليم. وقال العديل (٢٠٣):
(المتقارب)

وَقَدْ كُنْتُ إِذَا لَمْ يَصُرْنِي الْهَوَى
وَلَامِحْتَهَا كَانَ هَمِّي يَعُودُ

(٢٠٢) الشاهد من غير نسبة في معاني القرآن ١/١٧٤؛ واللسان «صير» ٦/١٤٩؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٣٦.

(٢٠٣) لم أجده في الشعر الذي جمعه الدكتور نوري حمودي القيسي للعديل بن الفرخ. وقد يكون هذا العديل رجلاً آخر.

بصرني: يعطفني. وقال (أ/١٨) الآخر في صرهن (٢٠٤):

عَفَائِفُ إِلَّا ذَاكَ أَوْ أَنْ يَصُورَهَا
هَوَىٰ وَالْهَوَىٰ لِلْعَاشِقِينَ صَرُوعٌ

أي: يعطفها. وقال ذو الرمة (٢٠٥): (الطويل)

ظَلَّلْنَا نَعُوجَ الْعَيْسِ فِي عَرَصَاتِهَا
وُقُوفًا وَنَسْتَعِدِّي بِهَا فَنُصُورَهَا

قال أبو خيرة العدوي (٢٠٦): نصورها: نعطفها. وقال: أنصار الغصن
أنصيأراً: انفعّل، من «صُرُهْنُ إِلَيْكَ». وقال لبيد (٢٠٧) (البيسط)

مِنْ فَقْدِ مَوْلَى تَصُورُ الْحَيِّ جَفْنَتُهُ
وَرُزْءُ مَالٍ وَرُزْءُ الْمَالِ يُجْتَبَرُ

يعني: يجبر.

(١٥٤)

(ومن الأضداد: «فوق» تكون بمعنى: الأرفع، وبمعنى: الأدون. يقال:
زيد فوق عمرو نباهة وجلالة، أي: أرفع منه، وفوق عمرو خسة ودناءة، أي:
أدون منه) (٢٠٨).

(٢٠٤) هو الطرمح بن حكيم والشاهد في ديوانه، ص ٢٩٥؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٣٨؛
وأضداد أبي الطيب، ص ٤١٩؛ واللسان (صير) ١٤٩/٦.
(٢٠٥) ديوان ذي الرمة، ص ٣٠٣؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٣٨؛ وأضداد أبي الطيب،
ص ٤٢٠.

(٢٠٦) هو نهشل بن زيد العدوي. (أنظر ترجمته: في الأعراب الرواة، ص ٢٤٦).
(٢٠٧) ديوان لبيد، ص ٦٣؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٢٠.
(٢٠٨) زيادة من أضداد أبي الطيب، ص ٥٣٦ يقتضيها السياق.

وأما قول الله جل ثناؤه (٢٠٩): ﴿مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾، قال: تفسيرها فما دونها، وهو قول الكلبي وذلك لا يجوز عندي. وأما قول ابن عباس: فما فوقها. الذباب فوق البعوضة، فهو الذي يستحسن. وإنما يجوز قول الكلبي في الصفات أن تقول: هذا صغير وفوق الصغير. وقليل وفوق القليل، أي: جاوز القليل في قلته فهو دونه في القلة. فأما في الاسم، إذا قلت: هذه نملة وفوق النملة، أو حمار وفوق الحمار فلا يجوز أن تريد به الأصغر من الحمار لأن هذا اسم ليس فيه معنى الصفة التي جاز ذلك فيها.

(١٥٥)

(ويقال: وَلِيَّتٌ أُولَى، أي: أقبلت. وولَّيْتُ أُولَى، أي: أدبرت) (٢١٠). قال الله عز وجل (٢١١): ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُومٌ وَّلِيَّهَا﴾ وقرأ ابن عباس: «هُومٌ وَّلِيَّهَا» (٢١٢)، أي: مصروف إليها، مُسْتَقْبَلُ بِهَا. وقالوا: وَلِيَّتٌ: أدبرت فهذا ضد.

(١٥٦)

وقالوا: الْجَادِيَّ: السَّائِلُ. وَجَدَّوْتُهُ: سَأَلْتُهُ، فَأَنَا جَادٍ لَه. ويقال: أَجْدَى يُجْدِي إِجْدَاءً: إذا أعطى. وقالوا: أَجْدِيْتُهُ فَمَا جَدَا عَلَيَّ. وقال الشاعر (٢١٣):
(الطويل)

(٢٠٩) سورة البقرة: الآية ٢٦.

(٢١٠) زيادة من أضداد أبي الطيب، ص ٦٦٦ يقتضها السياق.

(٢١١) سورة البقرة: الآية ١٤٨.

(٢١٢) الجامع لأحكام القرآن ١٦٤/٢ - ١٦٥.

(٢١٣) الشاهد من غير نسبة لأحد في أضداد ابن الأنباري، ص ٢٠١؛ وأضداد أبي الطيب،

ص ١٧٢؛ واللسان «جدأ»، ١٨/١٤٦.

جَدَوْتُ أَنَسًا مُؤَسِّرِينَ فَمَا جَدُوا
أَلَا اللَّهَ فَاجِدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيًا
فجاء بـ «يجدوه» في المسئلة وجاء بها في العطية.

(١٥٧)

وقالوا: أَوْزَعْتُهُ بِالشْيءِ: إِذَا أَوْلَعْتُهُ بِهِ وَأَغْرَيْتُهُ. قَالَ اللَّهُ جَل ثناؤُهُ^(٢١٤):
﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ﴾، أَي:
أَوْلَعْنِي بِهِ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَوْزَعْنِي: يَعْنِي أَلْهَمْنِي. يُقَالُ: أَوْزَعْتَهُ: نَهَيْتَهُ
وَكَفَفْتَهُ. وَقَالَ اللَّهُ جَل اسْمُهُ^(٢١٥): ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾، (أَي): يُكْفُونَ. وَقَالَ
طَرْفَةُ^(٢١٦):

نَزَعُ الْجَاهِلِ فِي مَجْلِسِنَا
فَتَرَى الْمَجْلِسَ فِينَا كَالْحَرَمِ

وقال الجعدي^(٢١٧):

وَمَسْرُوحَةٍ مِثْلِ الْجَرَادِ وَزَعْتُهَا
وَمَلَّفْتُهَا سَيْدًا أَزَلَّ مُصَدِّرًا

(١٥٨)

وقال: الأَسْفَى مِنَ الْخَيْلِ: الْخَفِيفُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الَّذِي

(٢١٤) سورة النمل: الآية ١٩، وسورة الأحقاف: الآية ١٥.

(٢١٥) سورة النمل: الآية ١٧، ٨٣.

(٢١٦) ديوان طرفة، ص ١٠٦؛ وأضداد السجستاني، ص ١٥١؛ وأضداد ابن الأنباري،

ص ١٤٠؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٦٦٧.

(٢١٧) ديوان النابغة الجعدي، ص ٦٥ ورواية الشاهد فيه:

وعادية سوم الجراد شهدتها فكفلتها.....

وهو في أضداد ابن الأنباري، ص ١٤٠؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٦٦٨.

لاناصية له، وهو قول أبي عمرو بن العلاء^(٢١٨). وقال بعضهم: هو القبيح اللون. وقال الحطيئة^(٢١٩):
(البيسط)

مِنْ كُلِّ سَفَوَاءٍ طَوَّعَ غَيْرَ آيَةٍ
عِنْدَ الصَّيْحِ إِذَا هُمُوا بِالْجَامِ
قال أبو محمد: هو الخفيف الناصية.

(١٥٩)

ومن الأضداد: المفزع: الجبان، والمفزع: الشجاع. قال^(٢٢٠) الله جل ثناؤه^(٢٢١): ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾. قال: على عنها (١٨/ب) وكشف ويقال: فزعت عن الشيء، أي: كشفت عنه^(٢٢٢).

(١٦٠)

ويقولون: المغلَّبُ الغالب، والمغلَّبُ: المغلوب.

(١٦١)

ويقولون: حاي وحأ حاً: زجر للغنم عند السعي. وقد حاحيتُ بها: زجرتها. وحاحيت بها أيضاً: دعوتها. قال امرؤ القيس^(٢٢٣): (المنسرح)

(٢١٨) هو أبو عمرو زيان بن العلاء بن عمار المازني التميمي البصري أحد أصحاب القراءات السبع، كان أعلم الناس بالعربية والقرآن مع الصدق واللغة والأمانة. ولد في البصرة وتوفي في الكوفة سنة ١٥٩هـ. [أنظر ترجمته: نزهة الألباء، ص ٢٤ - ٢٨؛ وإنباه الرواة ١٢٥/٤ - ١٣٠].

(٢١٩) ديوان الحطيئة، ص ٢٢٧؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٧٧.

(٢٢٠) زيادة من الأضداد لأبي الطيب، ص ٥٥٣ يقتضيها السياق.

(٢٢١) سورة سبأ: الآية ٢٣.

(٢٢٢) بياض في الأصل والزيادة من أضداد أبي الطيب، ص ٥٥٣ يقتضيها السياق.

(٢٢٣) ديوان امرئ القيس، ص ٣٤٨؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٤٠٢؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٢٠٢؛ واللسان (ح) ٢٠/٣٣٣.

قَوْمٌ يُحَاحُونَ بِالْبَهَامِ وَنِسْوَانٌ قِصَارٌ كَهَيْئَةِ الْحَجَلِ

(١٦٢)

وقالوا أيضاً: ناقة زُعُوم: للتي قد سَمِنت. وقال بعضهم: التي لم تَسْمَن، وقال أبو محمد: الزُّعُوم: التي يشك فيها (أسمينة هي أم لا) (٢٢٤).

(١٦٣)

ومنه قول الله عز وجل (٢٢٥): ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقِيُومِ﴾. وقالوا: ما عَنَتِ الأرض شيئاً، أي: ما أَتَبَّتْ. ولم يعن زيد بشيء، أي: لم ينطق به. والعنوة تكون ضدّاً في القهر والطاعة. قال الشاعر (٢٢٦): (الطويل)

هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي أَيُّهَا الْقَلْبُ عَنَوَةٌ
وَلَمْ تُلْحَ نَفْسٌ لَمْ تُلِمَّ فِي اخْتِيَالِهَا

وقال أبو محمد: عَنَتِ الوجوه: ذَلَّتْ. هذا عن أبي عمرو الشيباني (٢٢٧).

(٢٢٤) زيادة من أزداد أبي الطيب، ص ٣٣٦ يقتضيتها السياق.

(٢٢٥) سورة طه: الآية ١١١.

(٢٢٦) الشاهد من غير نسبة لأحد في أزداد السجستاني، ص ١٢٦؛ وأزداد ابن الأنباري، ص ٧٩؛ وأزداد أبي الطيب، ص ٤٩١.

(٢٢٧) هو أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني، كان عالماً باللغة حافظاً لها جامعاً لأشعار العرب وأخبارها، كوفي المنشأ ولكنه نزل بغداد فأخذ العلم عنه جمع غفير منهم: الإمام أحمد بن حنبل، توفي سنة ٢٠٦ في أكثر الأقوال. (أنظر في ترجمته: نزهة الألباء، ص ٩٣ - ٩٥؛ وإنباه الرواة ١/٢٢١ - ٢٢٥).

(١٦٤)

ومنه أيضاً: يقال للرجل إذا عَظُمَ وَسِمِنَ: بَدَنَ بَدْنًا وَبَدَانَةً، وإذا صَعُفَ وَأَسَنَّ واسترخى لحمه: قد بَدَنَ تَبْدِينًا.

(١٦٥)

ومنه أيضاً: السَّلَفُ، يقال: هذا سلف: للجراب العظيم، وللصغير منها أيضاً: سلف.

(١٦٦)

ومنها أيضاً: الصَّرِيخُ والصَّارِخُ: للمستغيث، والصَّرِيخُ والصَّارِخُ: للمغيث أيضاً، قال الله جل جلاله^(٢٢٨): ﴿فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ﴾. وقالوا: صرخ الصارخ يصرخ ويصرخ (بالفتح): وهي قليلة في يصرخ. وقالوا: أصرخت الرجل إصراخاً: إذا أغثته.

(١٦٧)

ومن الأضداد أيضاً: البَيْنُ. يقولون: البَيْنُ: الاتصال. والبَيْنُ: التفرق. يقال: أَعَجَبَنِي بَيْنُهُمْ، أي: اتصاليهم. وَأَعَجَبَنِي بَيْنُهُمْ، أي: تفرقهم.

(١٦٨)

ومنه: الحَدَقُ من الضَّانِ الصَّغَارِ منها ليست بالمسان. والحَدَقُ أيضاً: المسان الصغار.

(٢٢٨) سورة يس: الآية ٤٣.

(١٦٩)

وقالوا: الظَّهْر: الوجه. قال الله جل اسمه (٢٢٩): ﴿رَوَّأَكَدَ عَلَى ظَهْرِهِ﴾ وكذلك ظهر السماء والنجوم وما أشبهها. قالوا: وجوها.

(١٧٠)

ومنه أيضاً: رجل رَعِيْبُ العين ومرعوبُها وقد رعب يرْعَبُ رُعْباً. يقال ذلك: للرجل الجبان والشجاع. قال أبو محمد: مثل رعيب البطن.

(١٧١)

والعرب تقول أيضاً: قَعَدَ فلان يَشْتِمُنِي مثل: قام يشتمني. قال
الراجز (٢٣٠):

كَأَنَّ وَرَبَّ الْبَيْتِ يَا كَعَابُ
لَا يَنْفَعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ
وَلَا الْوِشَاحَانَ وَلَا الْجِلْبَابُ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ
وَيَقْعُدُ الزَّبُّ لَهُ لُعَابُ

(١٧٢)

والعرب أيضاً تقول: هذا بَطْنُ السماء، وهذا ظهر السماء، لظاهرها

(٢٢٩) سورة الشورى: الآية ٣٣.

(٢٣٠) الأشتار للعين المنقري واسمه منازل بن ربيعة. وهي في التاج «قعد»، وبعضها في أضداد ابن الأنباري، ص ٢٤٧؛ واللسان «ركب» ٤١٨/١، «قعد» ٣٦٥/٤ وشطرا الشاهد في أضداد السجستاني، ص ١٣٥، ١٥٠؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٥٨٢.

الذي تراه. وحكي عن الحسن في قول الله تبارك وتعالى (٢٣١): ﴿بَطَّائِنُهَا مِنْ أَسْتَبْرَقٍ﴾، (١٩/أ) قال: أراد ظواهرها.

(١٧٣)

والتَّجْدُ في الرجال: السَّرِيعُ الإِجَابَةُ إِلَى الدَّاعِي إِذَا دَعَاهُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وقال أبو المضاء: هو التَّجْدُ وجمعه: أَنْجَادٌ، وما كان نَجْدًا. وقد نَجَّدَ نَجْدَةً. والتَّجْدُ أيضاً (بالكسر): الْفَرْعُ وقد نُجِدَ الرَّجُلُ نَجْدَةً: فهو منجود، أي: مُفْرَعٌ فِي أَيِّ وَجْهٍ كَانَ. قال لبيد (٢٣٢):

صَادِبًا يَسْتَغِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ
وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمَنْجُودِ
عُصْرَةَ: مَلْجَأَةً، وَأَعْتَصَرْتُ بِكَ: التَّجَّاتُ إِلَيْكَ.

(١٧٤)

ومن الأضداد أيضاً، يقال: ما يُفَاوِتُ حَدِيثُ فُلَانٍ صِدْقًا. ويقال: ما يفاوت حديثه كذباً.

(١٧٥)

ومنه أيضاً: أَرْدَأَتْ الرَّجُلَ وَأَرْدَيْتُهُ: أَعْتَتْهُ وَمَنَّهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ (٢٣٣): ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾. وقالوا أيضاً: أَرْدَيْتُهُ: أَعْتَيْتُهُ وَأَرْدَيْتُهُ: أَهْلَكْتُهُ.

(٢٣١) سورة الرحمن: الآية ٥٤.
(٢٣٢) نسبة الشاهد عند قطرب للبيد بن ربيعة وليس في ديوانه المطبوع وهو لأبي زيد الطائي في أضداد ابن الأنباري، ص ٤٠٦؛ واللسان «عصر» ٦/٢٥٤.
(٢٣٣) سورة القصص: الآية ٣٤.

(١٧٦)

وقال جل ثناؤه (٢٣٤): ﴿فَظَلُّمٌ تَفَكَّهُونَ﴾ فقال: في اللغة، تفكَّهُون، أي: تندمون. وتفكَّهُون أيضاً: تلذذون من التلذذ.

(١٧٧)

ومنه أيضاً: سمعنا العرب تقول: أهجر الناقة بالهجر: وهو حبل يُجعل في أنفها تُعطفُ به على ولد غيرها. وقال أبو محمد: الهجار: حبل يُوضع في الرُسخ إلى الساق فإن كان قوله (٢٣٥): ﴿وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾، أي: اعطفوهن إليكم، فهو ضد للهجر. إلا أن ابن عباس كان يقول: الهجر: السب. اهجروهن: سبوهن.

(١٧٨)

وقال أبو ذؤيب (٢٣٦):
(الطويل)
وَعَيَّرَهَا الْوَأَشْوَانُ أَنِّي أُحِبُّهَا
وَتِلْكَ وَشَاءَ ظَاهِرٌ عَنكَ عَارُهَا
أي: زائل. وظاهر عليك، أي: لم يزل عنك، فهو ضد.

(١٧٩)

ومنه أيضاً: رجل بَعَل: للذي يفزع عند الرُّوع، فيترك سلاحه أو متاعه وينهض حاملاً على القوم. ويقال: بَعَل: للذي ينهض هارباً.

(٢٣٤) سورة الواقعة: الآية ٦٥.

(٢٣٥) سورة النساء: الآية ٣٤.

(٢٣٦) ديوان المهذلين ١/٢١؛ وأضداد السجستاني، ص ١٤٦؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٥٧؛

وأضداد أبي الطيب، ص ٤٧٨؛ واللسان «ظهر» ٢٠١/٦.

(١٨٠)

ومنه أيضاً: أَسِدَ الرجل يَأْسِدُ: إذا طار عقله فذهب. ويقال: أَسِدَ يَأْسِدُ: إذا استأسد على الناس.

(١٨١)

وقال: نَسَلَ ينسُلُ نُسُولاً ونُسُلاناً، أي: خرج وظهر. ويقال: نَسَلَ شَعْرُهُ نُسُولاً: سقط، وأنسَلَ في الغالب على النبت. وقال الراجز (٢٣٧):
(الرجز)

إِنَاءَةٌ إِذَا مَا أَعْجَزَ الْقَوْمَ الْحَيْلُ
نَسَلَ فِي ظُلْمَةٍ لَيْلٍ وَدَغْلُ

(١٨٢)

ومنه أيضاً: زَنَا زيد في الجبل زُنُوءاً وزُنُئاً: إذا صعِد. وَزَنَا في المشي زُنُوءاً وزُنُئاً: أسرع. وَزَنَا زُنُوءاً: لصق بالأرض فتقبض، فلم يبرح. قال أبو محمد: ما سمعنا هذا.

(١٨٣)

ومن الأضداد أيضاً: الحَافِلُ: التي قد ذهب لبُنها. والحافل: التي قد كثر لبُنها. وقالوا: الحَشَكَةُ: السريعة الحفل. ويقال: ان فلاناً لحافل العين: إذا امتلأت عينه دموعاً. ويقال: ما حفلت به، أي (ب/١٩) ما باليت به.

(٢٣٧) لم أعر على قائل هذا الراجز فيما اطلعت عليه من المصادر.

(١٨٤)

(ومنه: المٌضرد. يقال: أضرَد السَّهْمُ إضرَاداً: أصاب ونفذ من الرمية. وأضرَد السهم إضراداً: إذا أخطأ. فالمُضرد: المخطيء، والمُضرد: المصيب) (٢٣٨). وقال النابغة الذبياني (٢٣٩):
(الكامل)

وَلَقَدْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ مِنْ حُبِّهَا
عَنْ ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُضْرِدٍ

وقال العجاج (٢٤٠):
(الرجز)

يُؤَاتِرُ الشَّدَّ إِذَا مَا وَلَا
أُضْرَدُهُ الْمَقْتُ وَقَدْ أَطْلَا

وقال الآخر (٢٤١):
(الوافر)

فَمَا بُقِيََا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي
وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ
فسر ذلك لنا فقال: خفتما أن تُخطئا إذا رميتما.

(١٨٥)

ومنه أيضاً: الأُون: الدَّعة. والأُون: الحَمْل. والأُون: التكلف للتَّفقة.

(٢٣٨) ما بين حاصرتين بياض في الأصل وقد زدناه من أضداد أبي الطيب، ص ٤٣٨.
(٢٣٩) ديوان النابغة الذبياني، ص ٣١؛ وأضداد السجستاني، ص ١٣٧؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٢٦٥؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٣٨ وعجزه في اللسان (صدره) ٢٣٦/٤.
(٢٤٠) ليسا في ديوان العجاج وهما للنظار الفقعسي في أضداد أبي الطيب، ص ٤٣٩، ومن غير نسبة في أضداد ابن الأنباري، ص ٢٦٥. والثاني في أضداد الأصمعي، ص ٦٠؛ وأضداد السجستاني، ص ١٣٦؛ واللسان (صدره) ٢٣٦/٤.
(٢٤١) هو اللعين المقرئ والشاهد له في أضداد الأصمعي، ص ٦٠؛ وأضداد السجستاني، ص ١٣٧؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٢٦٥؛ واللسان (صدره) ٢٣٦/٤؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٤٤٠.

(١٨٦)

ومنه أيضاً: سُمْتُه بعيري سوماً: إذا عرضته عليه ليشتريه. وسُمْتُه بعيره: إذا عرضته عليك لتشتريه. وأسَمْتَه آستياماً: إذا أردت أن تشتريه منه.

(١٨٧)

ومنه أيضاً: سَبَّد شعره وسَبَّت (بالتاء): في الحَلْق والتَّطْوِيل جميعاً. ويقال أيضاً: سَبَّته يسبته بالتخفيف: في الحلق أيضاً. وسَبَّد الحمام ريشه: إذا نبت. والسَّبْتُ: النُّعَال من جلود البقر ولا يكون من الإبل.

(١٨٨)

ومن الأضداد: الخِنْدِيدُ: الفحل. والخِنْدِيدُ: الخَصِي. ويقال: شاعر خنذيد وخطيب خنذيد: وهو الفائق من كل شيء. وقال الشاعر^(٢٤٢): (الوافر)

يَصُدُّ الْفَارِسُ الْخِنْدِيدُ عَنِّي
صُدُودَ الْبَكْرِ عَن قَرْمٍ هِجَانِ

وقال بشر بن أبي خازم^(٢٤٣): (الوافر)

وَخِنْدِيدٍ تَرَى الْغَرْمُولَ مِنْهُ
كَطَيِّ الزُّقِّ عَلَّقَهُ التَّجَارُ

(٢٤٢) الشاهد للناطقة الذيباني في ديوانه ١٤٩؛ وأضداد أبي الطيب، ص ١٣١، ١٣٤؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٥٩.

(٢٤٣) ديوان بشر بن حازم، ص ٧٦؛ وأضداد السجستاني، ص ٨٧؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٥٩؛ واللسان (غرمل)، ٤/١٤، (خذ)، ٢٢/٥؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٢٣٢.

(١٨٩)

ومنها الزُّبَى: ما ارتفع عن شفير الوادي. والزُّبَيَّة: الحفرة تُزْبَى للأسد وهي حفرة تحفر له ويوضع عليها لحم فيجد رِيحَةً فيسقط فيها. وقال العجاج (٢٤٤):

وَقَدْ عَلَا الْمَاءُ الزُّبَى فَلَا غَيْرَ

وقال الآخر (٢٤٥):

فَظِلْتُ فِي شَرِّ مِنَ اللَّذِّ كَيْدًا
كَاللَّذِّ يَزْبَى صَائِدًا فَاصْطِيدًا

يريد: كالذي ومن الذي.

(١٩٠)

ومنه أيضاً: الحَزْوَرُ: للبالغ أشده، والحَزْوَرُ: الضعيف أيضاً. وقال النابغة (٢٤٦):

وَإِذَا نَزَعَتْ نَزَعَتْ مِنْ مُسْتَحْصَفٍ
نَزَعِ الْحَزْوَرِ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ

(٢٤٤) ديوان العجاج، ص ١٣؛ وأضداد الأصمعي، ص ٥٥؛ وأضداد السجستاني، ص ٨٨؛ وأضداد ابن السكيت، ص ٢٠٦؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٣٣٨؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٣٠.

(٢٤٥) من غير نسبة لأحد في أضداد السجستاني، ص ٨٧؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٣٣٨؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٣٠؛ واللسان «زبى» ٧٢/١٩.

(٢٤٦) ديوان النابغة الذبياني، ص ٤٠؛ وأضداد السجستاني، ص ٨٨؛ وأضداد ابن السكيت، ص ١٧٥؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٢١٨؛ وأضداد أبي الطيب، ص ١٨٧ وعجزه في اللسان «حزر»، ٢٦٠/٥.

(الواف)

وقال الآخر (٢٤٧):

يُدْهِدِينَ الرَّؤُوسَ كَمَا تُدْهِدِي
حَزَاوِرَةَ بِأَيْدِيهَا الْكُرِينَا

يريد بـ «الكرين»: جمع كرة والكرين (بالكس) أيضاً: لغة.

(١٩١)

ومنه أيضاً: شَكَانِي فُلَانٍ فَأَشْكِيته: إذا شَكَكَ فَأَعْتَه. وقد يقولون
أيضاً: فَأَشْكِيته، أي: زِدْتَهُ شَكْوَى. ويقال: شَكَا إِلَيَّ مَا لَقِيَ فما أَشْكِيته.
وقال الراجز (٢٤٨):

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا
وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّا نُشْكِيهَا

(١٩٢)

ومن الأضداد أيضاً: الثَّلَّةُ: الجماعة الكثيرة من الغنم مثل: (القَوَوطُ
والْحَيْلَةُ) (٢٤٩) فيما يغلب عليه. وقال بعضهم: الثَّلَّةُ: القليل من الغنم.
ويقال: لما جُزُّ من (٢٠/أ) الإبل والغنم من الوبر والشعر: ثَلَّةٌ أيضاً.

(٢٤٧) لعمر بن كلثوم في أضداد السجستاني، ص ٨٩؛ وأضداد أبي الطيب، ص ١٨٩؛ واللسان
«دهد»، ٣٨٢/١٧، «كرى»، ٨٣/٢٠.

(٢٤٨) الشاهد من غير نسبة لأحد في أضداد ابن الأنباري، ص ٢٢١؛ واللسان «جفاء»، ١٦٨/١٨
«وشكاء»، ١٧٠/١٩؛ وأضداد الأصمعي، ص ٥٧؛ وأضداد السجستاني، ص ١٠٦؛
وأضداد ابن السكيت، ص ٢٠٨؛ وأضداد أبي الطيب، ص ٣٩١.
(٢٤٩) القوط: القطيع من الغنم. والحيلة: القطيع من الماعز.

(١٩٣)

وقالوا في تفسير قوله تعالى (٢٥٠): ﴿بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ﴾، أي: سوداء.

(١٩٤)

وقالوا: نَقْدَةٌ وَنَقْدٌ وَنَقَادٌ وهي الجَبَلِيَّةُ من الضَّانِ كلها، صغيرها وكبيرها. وقال أبو محمد: هو الدَّوِيُّ (٢٥١) من الضَّانِ. وقالت بنو تميم: هو ما لم يعظم منها. وقال الشاعر (٢٥٢):
(الطويل)

وَلَمْ يَكْ بَطْنُ الْجَوِّ مِنَّا مَنَازِلًا
إِلَى حَيْثُ تَلَقَّاهُ النَّقَادُ السَّوَارِحُ

(١٩٥)

ومنه أيضاً: فَادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ: إِذَا مَاتَ. وفاد يفيد: أَخْتَالَ فِي مَشِيَّتِهِ.

(١٩٦)

ومنه أيضاً: طَرَطَبْتُ بَضَانِكَ طَرَطْبَةً، وهو السَّعْسَعَةُ حِينَ تَدْعُوهَا إِلَيْكَ، وقال بعضهم: هُوَ زَجْرٌ لَهَا فَهَذَا ضِدٌّ.

(١٩٧)

وقالوا: العَرِيضُ: الجَدَّعُ من ولد الشاة عند بني تميم إلى أن يُثْنِي.

(٢٥٠) سورة البقرة: الآية ٦٩.

(٢٥١) الدوي من الضان: الضان المعنى بها والمعلوفة جيداً. (أنظر: اللسان «دوا» ١٨/٣٠٧).

(٢٥٢) من غير نسبة لأحد وهو في أضداد ابن الأنباري، ص ٤٠٦.

وقال بعضهم: العريض: الصغير. وقال بعضهم: الخصي. وقال بعضهم: إنما سمي عريضاً لأنه يُعرض على البيع.

(١٩٨)

ومنه أيضاً: رَاغ عليهم: أتاهم. وراغ عنهم: ذهب وتنحى. وقال الله جل ثناءه^(٢٥٣): ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ، أَي: أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ. وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى^(٢٥٤): ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ﴾. كَانَ مَعْنَاهُ: فَذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ، وَقَالَ: مَا أَعْلَمُ فِي الْقُرْآنِ آيَةَ ضِدًّا غَيْرَ هَذِهِ.

(١٩٩)

ومنه أيضاً: صَفَّحَتِ الْقَوْمَ أَصْفَحَهُمْ صَفْحًا: سَقَيْتُهُمْ مِنْ أَيِّ شَرَابٍ كَانَ. وَصَفَّحْتَهُمْ أَيْضًا: سَأَلْتُكَ فَلَمْ تَعْطِهِمْ.

(٢٠٠)

ومنه أيضاً: رَجَلْتُ الْبَهْمَ رَبَطْتُهَا. وَأَرْجَلْتُهَا: أَرْسَلْتُهَا تَرْعَى مَعَ أُمَّهَا.

(٢٠١)

ومنه أيضاً: أَنَا فُلَانٌ بَطَعْتُ فِحَطَطْنَا فِيهِ، أَي: أَكَلْنَا أَكْلًا يَسِيرًا وَعَدَّرْنَا. وَيُقَالُ: حَطَطْنَا فِي طَعَامِ فُلَانٍ إِذَا أَكَلْنَاهُ أَكْلًا شَدِيدًا وَأَطَلْنَا.

(٢٥٣) سورة الصافات: الآية ٩٣.

(٢٥٤) سورة الذاريات: الآية ٢٦.

(٢٠٢)

ومنه قول الأعشى (٢٥٥): (السريع)

مَا يَجْعَلُ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي
جُنَّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ
مِثْلَ الفُرَاتِي إِذَا مَا طَمَا
يَقْدِفُ بالبُوصِي وَالْمَاهِرِ

قال قوم: الجُدُّ: الرِّكِيَّةُ المغزرة الكثيرة الماء. وقوم يجعلون الجُدُّ:
الماء الذي في طرف الفلاة.

(٢٠٣)

ومنه أيضاً: قد غَرَضْتُ إلى لِقَائِكَ: أَشْتَقْتُ إليه. وما أَعْرَضَنِي إلى
لِقَائِكَ، أَي: ما أَشوقَنِي إليه. والغَرَضُ: المِلاَلَةُ.

(٢٠٤)

ومنه: أَضَبَّ القوم يَضِبون إِضْبَاباً: إِذَا تَكَلَّموا وصاحوا وصاح بعضهم
على بعض. وقالوا: أَضَبَّ الرجل على شيء إِضْبَاءً: فهو مُضْبِيءٌ (ويغلب
على قطرب أنه أضب عليه) (٢٥٦). وَأَضَبَّ الرجل على سوء، أَي: سكت
عليه (٢٠/ب) وكتمه.

(٢٥٥) ديوان الأعشى، ص ١٧٧؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ٢٠٦؛ وأضداد أبي الطيب،
ص ١٧٤ - ١٧٥؛ واللسان (جده) ٨٠/٤.
(٢٥٦) ما بين حاصرتين كلام مقحم وظاهر أنه من كلام الناسخ.

(٢٠٥)

ومنه: (بلج الرجل بشهادته يبلج بها بلجاً: إذا كتمها. وقالوا في ضد هذا (٢٥٧): «الحق أبلج والباطل لجلج» (٢٥٨). والأبلج: المضيء المستنير. والبلج: الذي ليس بمستقيم. وقال الراجز (٢٥٩):

وَأَنْعَدَلِ النُّجْمَ عَنِ الْمَجْرَةِ
وَأَنْبَلِجِ الصُّبْحُ لَأَمِّ بَرَّةٍ
بَاتَتْ عَلَى مَخَافَةٍ وَظَلَّتْ

(٢٠٦)

ومن الأضداد أيضاً: يقال للأمة يا ذفار. والذفر: نتن الرائحة. ويقال لها: يا ذفار بالذال. والذفر: طيب الرائحة، والذفر أيضاً: نتن الأبط، ويقال: رجل أذفر، من ذلك.

(٢٠٧)

ومن الأضداد وهي آخره: «إذ» في القرآن لما مضى في معنى «إذا». و«إذ»: لما يستقبل ويحيى أيضاً في معناها. وقال الله جل وعز (٢٦٠):

(٢٥٧) ما بين حاصرتين بياض في الأصل والزيادة من أضداد أبي الطيب، ص ٨٦. وفيه قال اللغوي: وهذا - يقصد بلج بشهادته بالجيم - تصحيف، إنما يقال في الشهادة بالخاء على ما حكى أبو زيد وغيره. يقال: بلج بشهادته يبلج بها بلوحاً: إذا كتمها. (انظر: أضداد أبي الطيب، ص ٨٧).

(٢٥٨) مجمع الأمثال ٢٠٧/١.

(٢٥٩) الأشطار من غير نسبة لأحد في أضداد ابن الأنباري، ص ٤٠٧ - ٤٠٨، والأولان في أضداد أبي الطيب، ص ٨٩.

(٢٦٠) سورة سبأ: الآية ٥١.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ﴾ و﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ (٢٦١). المعنى: إذا يفزعون وإذا يوقفون ولم يوقفوا بعد. وقال أيضاً: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ﴾ (٢٦٣). وكان القول يكون في القيمة. فهذا لما لم يقع. وقال أبو النجم (٢٦٣):

نُـمَّ جَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا إِذْ جَزَى
جَنَاتٍ عَدْنٍ فِي الْعَلَالِي الْعُلَى

كانه قال: إذا جرى لأن هذا لم يقع بعد، وقال الأسود أيضاً (٢٦٤):

فَالآنَ إِذْ هَا زَلْتُهُنَّ فَإِنَّمَا
يَقْلَنَ أَلَانِمُ يَذْهَبُ الْمَرءُ مَذْهَبَا

وقال أوس (٢٦٥):

وَالْحَافِظُ النَّاسِ فِي الزَّمَانِ إِذَا
لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِدِ رُبْعَا
وَهَبَّتِ الشَّمَالُ الْبَلِيلُ وَإِذْ
بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مَلْتَفِعَا

فقال: «إذ» و«إذا» في معنى واحد. وقال بعض أهل اليمن (٢٦٦):

(الوافر)

(٢٦١) سورة سبأ: الآية ٣١.

(٢٦٢) سورة المائدة: الآية ١١٠.

(٢٦٣) لأبي النجم المعجلي في أضداد ابن الأنباري، ص ١١٩.

(٢٦٤) الشاهد من غير نسبة في أضداد ابن الأنباري، ص ١١٩.

(٢٦٥) ديوان أوس بن حجر، ص ٥٤؛ وأضداد ابن الأنباري، ص ١١٨.

(٢٦٦) الشاهد للبرج بن مسهر الطائي في شرح شواهد المغني، ص ٩٨؛ واللسان «عرق»

١١٤/١٢؛ وشرح الحماسة للمرزوقي، ص ١٢٧٢؛ والمؤتلف والمختلف، ص ٨٠؛ ومجاز

القرآن ٢١/١. وهو من غير نسبة لأحد في أضداد ابن الأنباري، ص ١١٩.

وَنَدْمَانِ يَزِيدُ الْكَأْسَ طِيبًا
سَقَيْتُ إِذَا تَغَوَّرَتِ النُّجُومُ

فقال: «إذا». والمعنى: «إذ» لأنه يُخْبِرُ عما مضى. والله أعلم.

* * *

تم الكتاب

والحمد لله شكراً

فرغ منه صاحبه عبد الواحد بن أحمد الفقي (؟!) في سلخ شوال سنة
تسع وخمسمائة حامداً ربه ومصلياً على نبيه سيدنا محمد وعلى آله الأكرمين.

الفهارس العامة

- فهرس الألفاظ.
- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس القوافي.
- فهرس الشعراء.
- فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الألفاظ (*)

أعور: ٦٨	(أ)
أغار، إغارة: ٥٩	أترب الرجل: ١٣٥
أفروع في الجبل: ٧٥	أحرف: ٦٠
أقرأت المرأة: ٩١	الأدم: ٧٠
الإتهام: ٩٦	إذء و إذءاء: ٢٠٧
أرمّ العظم: ١٠١	أردت الرجل: ١٧٥
أمعن: ١١٨	أرستت: ١٢٠
أسم: ٩	أرمّ العظم: ١٠١
الأمين: ٦٢	أرونان: ٦
أهنف: ٤٤	الاستجمار: ٦٧
أوزعته: ١٥٧	استقصيت الحديث: ١١٦
الأون: ١٨٥	أسد الرجل: ١٨٠
(ب)	أسررت: ٣٨
بائئة: ٣٥	الأسفي: ١٥٨
بائئة: ٣٠	اشترى: ٦٦
البئر: ١٤٢	أشرة: ٣٦
البحتر: ٤١	أضب القوم: ١٠٢، ٢٠٤
بدن: ١٦٤	أعبل الشجر: ١٤٧

(*) الأرقام في هذا الفهرس هي أرقام المواد اللغوية المثبة وسط الصفحة من النص المحقق وقد رتب الألفاظ كما جاءت عند قطرب دون الالتفات إلى جذورها الثلاثية.

الجون: ٧٢، ٨٦
 (ح)
 حاحا: ١٦١
 حازم: ٣٠
 الحافل: ١٨٣
 الحالقة: ٣٣
 الحذق: ١٦٨
 الحرف: ١٤٥
 الحزور: ١٩٠
 حضارة: ٥٨
 حطط: ٢٠١
 حلوب: ٢٩
 حمأت: ١٤١
 الحومان: ٧٤
 (خ)
 خائف: ٣٥
 الخابط: ٩٩
 الخجل: ٩٥
 خدمت: ٥٥
 خطب: ٩٢
 خفت: ٥١
 خفي: ٣٧
 الخل: ١٠٠
 خلوج: ٢٦
 الخنذيذ: ١٨٨
 أم خنور: ٤٥
 (د)
 درع: ١٣٣
 الدفر: ٢٠٦
 الدغطاية: ٨٩
 دهور: ١١

بردت الماء: ٨٥
 برح الخفاء: ٨٨
 البسل: ٤٨، ١٨١
 البصير: ٦٩
 البطائن: ١٢٢
 البطن: ١٧٢
 البعل: ٤٠، ١٧٩
 بلج بشهادته: ٢٠٥
 بيضة البلد: ١٢٣
 البيع: ٦٥
 البين: ١٦٧
 أبو البيضاء: ٧١
 (ت)
 تأثم فلان: ٨٢
 التبيع: ٧٩
 التغممر: ١١٩
 تفكهون: ١٧٦
 التفطر: ٩٤
 التفل: ١٢٨
 التلعة: ١٢
 (ث)
 ثللت: ١٣٧
 التلة: ١٩٢
 ثم: ٣٩
 (ج)
 الجادي: ١٥٦
 الجد: ٢٠٢
 جرّبه: ١٠٣
 الحرموز: ٥٣
 جلل: ٤

السليم: ٨
سمته البصير: ١٨٦
(ش)
الشجاع: ١١٧
الشرف: ٤٣
شعبت الأمر: ١٠٦
الشغف: ٨٤
شكاني فلان: ١٩١
الشكوك: ٢١
شمت السيف: ١٤٦
(ص)
صائري: ٣٤
صّر: ١٥٣
الصرعان: ٩٨
الصريخ: ١٦٦
الصريم: ١٣٠
صفحت القوم: ١٩٩
الصفراء: ١٩٣
(ض)
الضد: ١٠٩
الضراء: ١٠٥
الضفوف: ٢١
(ط)
الطاحي: ١٣٦
طرطب: ١٩٦
الطعوم: ٢٨
طلعت: ١٤٩
(ظ)
الظاهر: ١٧٨
الظهر: ١٦٩، ١٤٠

(ذ)
الذعور: ١٧
الذفر: ١٠٨
(ر)
الراحلة: ٣٢
راضية: ٣٠
راغ عليهم: ١٩٨
ربع: ٥٧
الربيبة: ٧٦
رتوت الشيء: ٨١
رجلت البهم: ٢٠٠
الرحول: ٢٣
الرعيب: ١٧٠
الرغوث: ١٨
الركوب: ٢٩، ١٣
الرمّة: ١٠١
الرهوة: ١٠٧
(ز)
الزبي: ١٨٩
الزجور: ١٥
الزعوم: ١٦٢، ٢٤
زهق: ١٣٢
زناً في الشيء: ١٨٢
الزوج: ١٠٤
(س)
السارب: ١٢٧
السامد: ٣
سبد شعره: ١٨٧
السدفه: ٥
السلف: ١٦٥

(ق)

القاسط : ٩٠
القانع : ٥٢
قبيل : ٧٣
قتوب : ٢٩
قتوت : ١١٢
قعد : ١٧١
قرظ : ١٣٤
القرون : ٢٧
القشيب : ٤٦
القموء : ١٥١

(ك)

كاتم : ٣٠
الكري : ٧٧

(ل)

لق اسمه : ١٥٠
اللموس : ٢١

(م)

المائم : ١٤٨
المفازة : ٨٠
المتظلم : ١٣٩
مخوض : ٢٥
المسجور : ٧٨
المشب : ١٥٢
المشيح : ١٣٨
المصدر : ١٨٤
المعصر : ٩٣
المغلب : ١٦٠
المفرح : ١٠
المفرط : ١١١

الظن : ٢

الظعون : ٢٩
الظؤور : ٢٢

(ع)

العائد : ٣١
العارف : ٣٠
العروك : ٢١
العريض : ١٩٧
العزر : ٤٢
عسعس : ١٣١
عسى : ١
العصوب : ١٦
عفا : ١١٠
عفرين : ١٢٤
العقوق : ٦١
عفت الأرض : ١٦٣

(غ)

غرضت : ٢٠٣
الغريم : ٦٣
الغموز : ٢٠

(ف)

فات : ١٧٤
فاد الرجل : ١٩٥
الفادر : ١٢٩
الفاطم : ٢٢
الفجوع : ١٤
فريت الأديم : ٨٣
فعل بمعنى يفعل : ١١٣
الفوارض : ١١٥
فوق : ١٥٤

(هـ)

الهجار: ١٧٧

هجز: ١٤٤

همد: ٧

(و)

وثب: ١٢١

الوراء: ٨٧

ولته بالعصا: ٩٧

الولي: ١٥٥

(ي)

اليدي: ٥٦

يفعل بمعنى فعل: ١١٤

يهوي: ١٢٦

المفزع: ١٥٩

المقوي: ٤٩

منه السير: ١٤٣

المولى: ٦٤

(ن)

التاهل: ٤٧

النجد: ١٧٣

النحاحة: ١٢٥

نخور: ٢٣

نقدة: ١٩٤

النبيك: ٥٤

التهوز: ١٩

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية في النص المحقق	الآية ورقمها في السورة
﴿سورة البقرة﴾	
١٠	الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم / ٤٦
٦٨	لو أن لنا كرة / ١٦٧
٨١	إلا أن يخافا ألا يقيها حدود الله / ٢٢٩
٨٩	يشري نفسه / ٢٠٧
١٢٩	ثلاثة قراء / ٢٢٨
١٥٩	واتبعوا ما تتلو الشياطين / ١٠٢
٢٠٩	مثلاً ما بعوضة فما فوقها / ٢٦
٢١١	ولكل وجهة هو موليها / ١٤٨
٢٥٠	بقرة صفراء / ٦٩
﴿سورة آل عمران﴾	
١٠٦	بمفازة من العذاب / ١٨٨
﴿سورة النساء﴾	
١٠١	وربائبكم اللاتي في حجوركم / ٢٣
٢٣٥	واهجروهن في المضاجع / ٣٤
﴿سورة المائدة﴾	
٢٦٢	إذ قال الله يا عيسى ابن مريم / ١١٠

	﴿سورة الأنعام﴾	يا ليتنا نرد / ٢٧
٦٧		
	﴿سورة الأعراف﴾	ونادى أصحاب النار / ٥٠
١٥٤		
	﴿سورة يونس﴾	وأسروا الندامة لما رأوا العذاب / ٥٤
٦٦		
	﴿سورة هود﴾	لا عاصم اليوم من أمر الله / ٤٣
٥٤		
	﴿سورة يوسف﴾	منع منا الكيل / ٦٣
١٥٣		
	﴿سورة الرعد﴾	ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار / ١٠
١٦٩		
	﴿سورة إبراهيم﴾	ومن ورائه عذاب غليظ / ١٧
١١٨		
	﴿سورة النحل﴾	إن إبراهيم كان أمة قانتاً / ١٢٠
٢		
١٤٧		لا جرم أن هم النار وأنهم مفرطون / ٦٢
	﴿سورة الإسراء﴾	عسى ربكم أن يرحمكم / ٨
٥		
١٠٥		علينا به تبعاً / ٦٩
	﴿سورة الكهف﴾	وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة / ٧٩
١١٩		
١٢٤		لا أبرح حتى أبلغ / ٦٠
	﴿سورة مريم﴾	تكاد السموات يتفطرن / ٩٠
١٣٢		

	﴿سورة طه﴾	
٦٠		أكاد أخفيها / ١٥
١٤٨		ان يفرط علينا / ٤٥
	﴿سورة الأنبياء﴾	
٩٥		ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر / ١٠٥
	﴿سورة النمل﴾	
٢١٤		ربّ اوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي / ١٩
٢١٥		فهم يوزعون / ١٧ ، ٨٣
	﴿سورة القصص﴾	
٢٣٣		رداءاً يصدقني / ٣٤
	﴿سورة سبأ﴾	
٦٦		وأسروا الندامة لما رأوا العذاب / ٣٣
٢٢١		حتى إذا فزع عن قلوبهم / ٢٣
٢٦٠		ولو ترى إذ نزعوا فلا فوت / ٥١
٢٦١		ولو ترى إذ الظالمون موقفون عند ربهم / ٣١
	﴿سورة يس﴾	
٤٧		فمنها ركوعهم / ٧٢
٢٢٨		فلا صريخ لهم ولا هم ينقدون / ٤٣
	﴿سورة الصافات﴾	
٢٥٣		فراغ عليهم ضرباً باليمين / ٩٣
	﴿سورة الشورى﴾	
٢٢٩		رواكد على ظهره / ٣٣
	﴿سورة الأحقاف﴾	
٢١٤		رب اوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي / ١٥
	﴿سورة الذاريات﴾	
٢٥٤		فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين / ٢٦

رقم الآية في النص المحقق	الآية ورقمها في السورة
١٨	﴿سورة النجم﴾ وأنتم سامدون / ٦١
٢٣١	﴿سورة الرحمن﴾ بطائنها من استبرق / ٥٤
٢٣٤	﴿سورة الواقعة﴾ فظلتم تفكهون / ٦٥
١٨٨	﴿سورة التحريم﴾ والملائكة بعد ذلك ظهير / ٤
١٧٢ ٩٦	﴿سورة القلم﴾ فأصبحت كالصريم / ٢٠ عتل بعد ذلك زعيم / ١٣
١١ ٥٥	﴿سورة الحاقة﴾ ظننت أني ملاق حسابية / ٢٠ عيشة راضية / ٢١
٧٦	﴿سورة نوح﴾ ما لكم لا ترجون لله وقاراً / ١٣
١٢٧	﴿سورة الجن﴾ وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً / ١٥
١٠٤	﴿سورة التكويد﴾ وإذا البحار سجرت / ٦
١٨١	﴿سورة الشمس﴾ والارض وما طحاها / ٦

فهرس القوافي (*)

رقم البيت	الشاعر	البحر	القافية
	(الهمزة)		
١٠٧	الحارث بن حلزة	الخفيف	صماء
	(ب)		
١٢١	النابعة الذبياني	الطويل	مذهب
١٨٢	علقمة بن عبدة	الطويل	مشيب
٢٣٠	(اللعين المنقري)	الرجز	كعب
٢٣٠	(اللعين المنقري)	الرجز	الخضاب
٢٣٠	(اللعين المنقري)	الرجز	الجليب
٢٣٠	(اللعين المنقري)	الرجز	الأركاب
٢٣٠	(اللعين المنقري)	الرجز	لعاب
٤٨	(.....)	الرجز	ركوباً
٧٧	(.....)	الوافر	العقابا
١٥١	(.....)	المنسرح	النجبا
٢٦٤	الأسود بن يعفر	الطويل	مذهبا
٦٢	امرؤ القيس	الطويل	مجلب

(*) الأرقام في هذا الفهرس هي أرقام الأبيات في النص المحقق. وما جاء بين قوسين من الأسماء هو مما لم يذكره قطرب، وقد تعرفنا عليه.

رقم البيت	الشاعر	البحر	القافية
٧٩	النابعة الذبياني	الطويل	العواقب
٩٩	(.....)	البيسط	تصويبي
١٨٠	(.....)	مجزوء الكامل	الحسيب
١٨٠	(.....)	مجزوء الكامل	الحصيب
٣١	(.....)	الرجز	الخنزاب
٨٠	(.....)	الطويل	هبابها
(ت)			
٢٣	رؤية	الرجز	المنحت
٢٥٩	(.....)	الرجز	المجرت
٢٥٩	(.....)	الرجز	برت
٢٥٩	(.....)	الرجز	ظلت
(ج)			
١٦٧	(.....)	الرجز	دلج
(ح)			
١٨٥	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	مشيح
٢٥٢	(.....)	الطويل	السوارح
١٨٤	أبو السوداء العجلي	الرجز	رياح
١٨٤	أبو السوداء العجلي	الرجز	شياح
٢٠٢	(.....)	الطويل	الدوالح
(د)			
٢٠٣	العديل بن الفرخ	المتقارب	يعود
١٩	(هذيلة بنت بكر)	مجزوء الرمل	السمودا
٢٠	رؤية	الرجز	سمدا
٢٠	رؤية	الرجز	مسدا
٨٣	(.....)	الرجز	الذائدا
٨٣	(.....)	الرجز	واحدا
٢٤٥	(.....)	الرجز	كيدا
٢٤٥	(.....)	الرجز	فاصطيدا

رقم البيت	الشاعر	البحر	القافية
١٢	دريد بن الصمة	الطويل	المسرد
٢١	أبو زيد الطائي	الخفيف	مسمود
٢٢	ذو الرمة	الرجز	التجريد
٢٢	ذو الرمة	الرجز	المسمود
٣٩	(رؤية)	الرجز	الإهماد
٣٩	(رؤية)	الرجز	الجياد
٤٢	(.....)	الوافر	العداد
٦١	امرؤ القيس بن حجر أو امرؤ القيس بن عابس	المقارب	نقعد
٧٥	النابعة الذبياني	البيسط	الأمد
٨٧	(طرفة بن العبد)	الطويل	موعد
٩٥	النمر بن تولب	الطويل	بالحمد
١٠٠	(الشمخ بن ضرار)	البيسط	تصعيدي
١٥٧	(الطرماح بن حكيم)	الطويل	غد
١٦٤	التملمس	البيسط	البلد
١٩١	(ذو الرمة)	الطويل	الجليد
٢٣٢	ليبد بن ربيعة	الخفيف	المنجود
٢٣٩	النابعة الذبياني	الكامل	مصرد
٢٤٦	النابعة الذبياني	الكامل	المحصد
٤٥	(رؤية)	الرجز	الاهماد
٤٥	(رؤية)	الرجز	الأوتاد
(ر)			
١٤	عدي بن زيد	المنسرح	الضر
٧٥	القطامي	الطويل	العزر
١٣٩	ليبد	البيسط	أثير
٢٥٧	ليبد	البيسط	يجتبر
٢٤٣	بشر بن أبي خازم	الوافر	التجار
٦٩	الفرزدق	الطويل	أضمرا
١٦١	(.....)	الرجز	تغشمرا

رقم البيت	الشاعر	البحر	القافية
٢١٧	النابعة الجعدي	الطويل	مصدرا
٥٧	خرنق بنت بدر	الوافر	وفر
٨٨	المسيب بن علس	الكامل	تشري
٩٣	(.....)	الكامل	الأعور
١١١	زهير بن أبي سلمى	الكامل	يفري
١١٧	الخنساء	البسيط	القار
١٣١	الفرزدق	الكامل	الأبكار
١٥٥	الخطيئة	الكامل	العذر
١٦٥	مطروود بن كعب أو عبد الله بن الزبير	الكامل	الدار
١٦٦	(.....)	الرجز	الكاसर
٢٥٥	الأعشى	السريع	الماطر
٢٥٥	الأعشى	السريع	الماهر
٣٤	(.....)	الرجز	الحرير
٣٤	(.....)	الرجز	الأمير
٣٤	(.....)	الرجز	البعير
٢٤٤	العجاج	الرجز	غير
٣٧	حميد الأرقط	الرجز	تباشره
٣٧	حميد الأرقط	الرجز	ساتره
٥٩	(.....)	الطويل	آشره
٢٠٥	ذو الرمة	الطويل	نصورها
٢٣٦	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	عارها
(س)			
١٧٥	علقمة بن قرط	الرجز	تنفسا
١٧٥	علقمة بن قرط	الرجز	عسعسا
١٧٦	علقمة بن قرط	الرجز	ننسنا
١٧٦	علقمة بن قرط	الرجز	عسعسا
١٧٧	علقمة بن قرط	الرجز	عسعسا
١٧٧	علقمة بن قرط	الرجز	حندسا

رقم البيت	الشاعر	البحر	القافية
١٧٨	(الزيرقان بن بدر)	الطويل	معسوس
	(ض)		
١٦٠	(أبو محمد الفقعسي)	الرجز	فارض
١٦٠	(أبو محمد الفقعسي)	الرجز	الماخض
١٤٢	رؤية	الرجز	خفضا
٩٧	(أبو خراش الهذلي)	الطويل	بعض
	(ط)		
١٤١	(أبو العباس النميري)	الرجز	غائطا
	(ع)		
٤١	النابعة الذبياني	الطويل	مقاع
٤٤	(بيس العذري)	الطويل	الودائع
٥٣	(العباس بن مرداس أو مالك بن ربيعة)	البيسط	الجدع
٨٥	ليبد بن ربيعة	الطويل	قانع
١٢٢	ليبد بن ربيعة	الطويل	الأصابع
١٢٦	(.....)	الطويل	الودائع
٢٠٤	(الظرماع بن حكيم)	الطويل	صروع
٨٤	عدي بن زيد	الطويل	قانعا
٢٦٥	أوس بن حجر	المنسرح	ربعا
١٠٣	ذو الرمة	الطويل	الضفادع
	(ف)		
١٦	أوس بن حجر	الطويل	جائف
٥٠	(عدي بن زيد)	الخفيف	الخريف
١٩٣	(.....)	الرجز	الوجيف
٣٠	ابن مقبل	البيسط	السدفا
٣٢	(حذيفة بن بدر) الخطفي	الرجز	رجفا

رقم البيت	الشاعر	البحر	القافية
(ق)			
٤٩	أوس بن حجر	الطويل	رزق
١٩٠	ذو الرمة	الطويل	أخرق
٩٠	الأسود بن يعفر	الطويل	يفارقا
(ك)			
١٤٠	(.....)	الرجز	الإبك
١٤٠	(.....)	الرجز	مذكي
١٧٩	رعامة الطائي	الكامل	أولاكها
(ل)			
٦٤	عبدة بن الطيب	البسيط	تحليل
٧١	(أبو خراش الهذلي)	الطويل	الذواهل
٧٢	(عبد الله بن همام السلولي)	الطويل	بس
٧٣	زهير بن أبي سلمى	الطويل	بس
٧٨	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	عواسل
١٣٣	الكميت بن زيد	المتقارب	يخجلوا
١٣٨	الأخطل	البسيط	زغلول
١٨٣	زهير بن أبي سلمى	الطويل	النعل
٢٠١	أبو خراش الهذلي	الوافر	جميل
١٩٢	(بشامة بن عمرو المري)	المتقارب	غولا
٢٤٠	العجاج	الرجز	وَلِيَّ
٢٤٠	العجاج	الرجز	أطلا
٧	ابن مقبل	الكامل	الأمثال
٤٥	الراعي النميري	الطويل	الدوامل
٩٢	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	الجهل
١٠٩	العجاج	الرجز	عملي
١٠٩	العجاج	الرجز	أجلي
١٢٥	امرؤ القيس	الطويل	أوصالي
١٢٨	العديل بن الفرخ	الكامل	تناول

رقم البيت	الشاعر	البحر	القافية
١٣٤	أبو النجم العجلي	الرجز	مخجل
١٤٥	امرؤ القيس	الطويل	شمال
١٩٧	ذو الرمة	الطويل	معبل
٢٢٣	امرؤ القيس	المنسرح	الحجل
٢٤١	(اللعين المنقري)	الوافر	النبال
٢٤	امرؤ القيس	المتقارب	جلل
٢٦	ليبد بن ربيعة	الرمل	جلل
٢٧	الحارث بن هشام المخزومي	الرمل	جلل
٢٩	الأغلب العجلي	الرجز	جلل
١٩٤	ليبد بن ربيعة	الرمل	غفل
٢٣٧	(.....)	الرجز	الحيل
٢٣٧	(.....)	الرجز	دغل
٢٥	(جميل بثينة)	الخفيف	جلله
٢٢٦	(.....)	الطويل	أحتياها

(م)

٣٧	(البريق الهذلي)	المتقارب	الأدهم
٨٦	زهير بن أبي سلمى	الوافر	الغريم
١٧١	بشر بن أبي خازم	الوافر	الظلام
١٧٤	توبة بن الحمير	الوافر	الصريم
١٩٦	الفرزدق	الطويل	القوائم
٢٦٧	(البرج بن مسهر الطائي)	الوافر	النجوم
١٣	عمرة بن طارق الحنظلي	الطويل	مرجا
٤٣	الأعشى	مجزوء الوافر	أما
٤٣	الأعشى	مجزوء الوافر	خطما
٦٥	النابعة الذبياني	السيط	انهدما
١٧٣	عدي بن الرقاع	الطويل	معلما
٢٨	(الحارث بن وعلة)	الكامل	عظمي
١٨٦	النابعة الذبياني	الطويل	المتظلم
١٨٧	المخبل السعدي	الطويل	المتظلم

رقم البيت	الشاعر	البحر	القافية
١٨٩	(.....)	الطويل	بدرهم
١٩٨	(ابن أحر الباهلي)	الطويل	مأتم
٢١٩	الخطيئة	البيسط	الجام
٢١٦	طرفه بن العبد	الرمّل	كالجرم
٨٢	(سالم بن دارة)	الرجز	لسه
٨٢	(سالم بن دارة)	الرجز	حرّمه
٢٠٠	العجاج	الرجز	مأتمه
٢٠٠	العجاج	الرجز	معصمه
١٤٦	ليبد بن ربيعة	الكامل	مقامها
١٩٥	الأغلب العجلي	الرجز	تشميها
١٩٥	الأغلب العجلي	الرجز	يخيمها
(ن)			
١١٤	(.....)	الخفيف	سخينا
١٣٠	عمرو بن كلثوم	الوافر	جنينا
١٤٣	عمرو بن كلثوم	الوافر	السابقينا
١٥٠	عمرو بن كلثوم	الوافر	مقتونيا
١٩٩	ابن مقبل	البيسط	عونا
٢٤٧	(عمرو بن كلثوم)	الوافر	الكرينا
١٥	أبو دؤاد الأيادي	الخفيف	بظنون
٣٨	النابعة الذبياني	الوافر	أرونان
١١٦	(.....)	الرجز	الجون
١٢٠	(.....)	الوافر	عني
١٥٢	(.....)	الوافر	بكرتان
١٥٦	(عميرة بن جابر الحنفي أو شمير بن عمرو الحنفي)	الكامل	يعنيني
٢٤٢	(النابعة الذبياني)	الوافر	هيجان
(ي)			
٤٦	زهير بن أبي سلمى	الطويل	عافيا
١٢٣	(سوار بن المضرب)	الطويل	ورائيا

رقم البيت	الشاعر	البحر	القافية
٢١٣ (.....)		الطويل	جاديا
٢٤٨ (.....)		الرجز	تلويها
٢٤٨ (.....)		الرجز	نشكيها
(الألف اللينة)			
١٦٨ (.....)		الرجز	الهوى
٢٦٣	أبو النجم العجلي	الرجز	جزى
٢٦٣	أبو النجم العجلي	الرجز	العلی

فهرس الشعراء (*)

(ج)	جميل بثينة: ٢٥	(أ)	ابن أحر: ١٩٨ الأخطل: ١٤٠، ١٣٨ الأسود بن يعفر: ٢٦٤، ٩١ الأعشى: ٢٥٥، ٤٣ الأغلب العجلي: ١٩٥، ٢٩ امرؤ القيس بن حجر الكندي: ٢٤، ١٤٥، ١٢٥، ٦٢، ٦١ امرؤ أنقيس بن عابس الكندي: ٦١ أوس بن حجر: ٢٦٥، ٤٩، ١٦
(ح)	الحارث بن حلزة اليشكري: ١٠٧ الحارث بن هشام المخزومي: ٢٧ الحارث بن وعله الجرمي: ٢٨ حذيفة بن بدر الخطفي: ٣٢ حميد الأرقط: ٣٧ الخطيئة: ٢١٩، ١٥٥	(ب)	البرج بن مسهر الطائي: ٢٦٧ بشامة بن عمرو المري: ١٩٢ بشر بن أبي حازم: ٢٤٣، ١٧١ البريق الهذلي: ٣٦ بيس العذري: ٤٤
(خ)	أبو خراش الهذلي: ٢٠١، ٩٧، ٧١ خرنق بنت بدر: ٥٧ الخنساء: ١١٧	(ت)	توبة بن الحمير: ١٧٤
(د)	دريد بن الصمة: ١٢ أبو دؤاد الأيادي: ١٥		

(*) الأرقام في هذا الفهرس هي أرقام الشعراء وشواهدهم في نص الأضداد.

(ذ)

ذو الرمة: ٢٢، ١٠٣، ١٩٠، ١٩١،
١٩٧، ٢٠٥

أبو ذؤيب الهذلي: ٧٨، ٩٢، ١٨٥،
٢٣٦

(ر)

الراعي النميري: ٤٥

رعامة الطائي: ١٧٩

رؤبة بن العجاج: ٢٠، ٢٣، ٣٩، ٤٠،
١٤٣

(ز)

الزيرقان بن بدر: ١٧٨

أبو زبيد الطائي: ٢١

زهير بن أبي سلمى: ٤٦، ٧٣، ٨٦،
١٨٣، ١١١

(س)

سالم بن دارة: ٨٢

سوار بن المضرب: ١٢٣

أبو السوداء العجلي: ١٨٤

(ش)

شاعر (?): ٣١، ٣٤، ٤٢، ٤٨، ٥٩،

٧٧، ٨٠، ٨٣، ٩٣، ٩٩، ١١٤،

١١٦، ١٢٠، ١٢٦، ١٤٠، ١٥١،

١٥٢، ١٦١، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨،

١٨٠، ١٨٩، ١٩٣، ٢٠٢، ٢١٣،

٢٢٦، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥٢،

٢٥٩

الشمخ بن ضرار: ١٠٠

شمر بن عمرو الحنفي: ١٥٦

(ص)

صنان بن عباد اليشكري: ١٦٤

(ط)

طرفة بن العبد: ٨٧، ٢١٦.

الطرماح بن حكيم: ١٥٧، ٢٠٤

(ع)

أبو العباس النمري: ١٤١

العباس بن مرداس: ٥٣

عبد الله بن الحمير: ١٧٤

عبد الله بن الزبيري: ١٦٥

عبد الله بن همام السلولي: ٧٢

عبدة بن الطيب: ٦٤

العجاج: ١٠٩، ٢٠٠، ٢٤٠، ٢٤٤

عدي بن الرقاع: ١٧٣

عدي بن زيد: ١٤، ٥٠، ٨٤

العديل بن الفرخ: ١٢٨، ٢٠٣

علقة بن قرط: ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧

علقمة بن عبدة: ١٨٢

عمرة بن طارق: ١٣

عميرة بن جابر: ١٥٦

عمرو بن كلثوم: ١٣٠، ١٤٣، ١٥٠،

٢٤٧

(ف)

أبو محمد الفقعسي: ١٦٠

(ق)

القطامي: ٧٠

(ك)

الكميت بن زيد: ١٣٣

مطروود بن كعب الخزاعي: ١٦٥

(ن)

أبو النجم العجلي: ١٣٤، ٢٦٣

النايعة الذبياني: ٤١، ٦٥، ٧٥، ٧٩

١٢١، ٢٤٢، ٢٤٦

النايعة الجعدي: ٣٨، ١٨٦، ٢١٧

النظار الفقعسي: ٢٤٠

النمر بن تولب: ٩٠

(هـ)

هذيلة بنت بكر: ١٩

(ل)

ليبد بن ربيعة: ٢٦، ٨٥، ١٢٢، ١٣٩

١٤٦، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٣٢

اللعين المنقري: ٢٣٠، ٢٤١

(م)

ابن مقبل: ٧، ٣٠، ١٩٩

مالك بن ربيعة: ٥٣

التملمس: ١٦٤

المخبل: ١٨٧

المسيب بن علس: ٨٨

فهرس المصادر والمراجع

- أخبار النحويين، لأبي سعيد السيرافي. نشره: فريتس كرنكو، بيروت ١٩٣٦م.
- الأزمنة، لقطرب محمد بن المستنير. فصلة من الكتاب منشورة في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، ج ٢، م ٢، سنة ١٩٢٢م.
- الأزهية في علم الحروف، للهروي. تحقيق: عبد المعين الملوحي، دمشق ١٩٧١م.
- إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين، لعبد الباقي بن علي. مخطوطة دار الكتب المصرية برقم (١٦١٢) تاريخ.
- الاشتقاق، لابن دريد. تحقيق: عبد السلام هارون. القاهرة ١٩٥٨م.
- الأصمعيات، للأصمعي. تحقيق: أحمد شاكرو عبد السلام هارون، دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٤م.
- الأضداد، لأبي الطيب اللغوي. تحقيق: الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٣م.
- الأضداد، لابن الأنباري. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت ١٩٦٠م.
- الأضداد، لابن السكيت. نشر: أوغست هفنز، بيروت ١٩١٣م.
- الأضداد، للأصمعي. نشر: أوغست هفنز، بيروت ١٩١٣م.
- الأضداد، للتوزي. تحقيق: الدكتور محمد حسن آل ياسين، مجلة المورد العراقية، المجلد ٨، العدد ٢، لسنة ١٩٧٩م.
- الأضداد، للسجستاني. نشر: أوغست هفنز، بيروت ١٩١٣م.
- الأعلام، للزركلي. ط ٣، بيروت ١٩٦٩م.
- إعراب القرآن، لأبي جعفر النحاس. تحقيق: الدكتور زهير غازي زاهد، بغداد ١٩٧٧م.
- الأعراب الرواة، للدكتور عبد الحميد الشلقاني. دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٧م.
- الأمالي، لابن الشجري. حيدر آباد الدكن ١٣٤٩هـ.
- الأمالي لأبي عالي القالي. طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، بيروت، بلا تاريخ.
- أمالي اليزيدي، نسخة مصورة. نشر دار عالم الكتب، بيروت، بلا تاريخ.

- إنباه الرواة، للقفطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٧٣م.
- الإيضاح في علل النحو، للزجاجي. تحقيق: الدكتور مازن المبارك، ط ٣، بيروت ١٩٧٩م.
- البارع في اللغة، لأبي علي القالي. تحقيق: هاشم الطعان، بيروت ١٩٧٥م.
- البداية والنهاية، لابن كثير. ط ١، بيروت ١٩٦٦م.
- بروكلمان = تاريخ الأدب العربي.
- بغية الآمال، لأحمد بن يوسف اللبلي. تحقيق: جعفر ماجد، تونس ١٩٧٢م.
- بغية الرعاة، للسيوطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٥م.
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة، للفيروز أبادي. تحقيق: محمد المصري، دمشق ١٩٧٢م.
- بهجة المجالس، لابن عبد البر النمري. تحقيق: محمد مرسي الخولي، القاهرة ١٩٦٧ - ١٩٦٩م.
- تاج العروس، للزبيدي. بولاق ١٣٠٧هـ.
- تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان. ترجمة: عبد الحليم النجار، ط ٢، دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٨م.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي. مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١م.
- التعازي والمراثي، للمبرد. تحقيق: محمد الديباجي، دمشق ١٩٧٦م.
- تفسير القرطبي، الجامع لأحكام القرآن.
- التكملة والذيل والصلة، للصغاني. تحقيق: نخبة من العلماء، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩م.
- تهذيب اللغة، للأزهري. تحقيق: عبد السلام هارون وآخرين، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٧٥م.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٥م.
- الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي. تحقيق: طائفة من العلماء، القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٦٧م.
- جبهة أشعار العرب، لأبي زيد القرشي. بولاق ١٣٠٨هـ.
- الجني الداني، للمرادى. تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، حلب ١٩٧٣م.
- حاسة البحري. تحقيق: لويس شيخو، بيروت ١٩١٠م.
- الحماسة بشرح المرزوقي. تحقيق: أحمد أمين وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥٣م.
- الخصائص، لابن جني. تحقيق: محمد علي النجار، القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٦م.
- ديوان الأدب، للفارابي. تحقيق: أحمد مختار عمر، القاهرة ١٩٧٤ - ١٩٧٩م.
- ديوان ابن أحرر. جمع وتحقيق: الدكتور حسين عطوان، دمشق، بلا تاريخ.

- ديوان ابن مقبل. تحقيق: الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٢م.
- ديوان ابن ميادة. تحقيق: الدكتور حنا جميل حداد، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٢م.
- ديوان أبي دؤاد الأيادي (ضمن دراسات في الأدب العربي)، لغزناوم. ترجمة: إحسان عباس وآخرين، بيروت ١٩٥٩م.
- ديوان الأخطل. تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، حلب ١٩٧١م.
- ديوان الأعشى. شرح وتعليق: الدكتور محمد محمد حسين، القاهرة ١٩٥٠م.
- ديوان امرئ القيس. تحقيق: محمد أبو الفصل إبراهيم، ط ٣، القاهرة ١٩٦٩م.
- ديوان أوس بن حجر. تحقيق: الدكتور محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٦٠م.
- ديوان بشر بن أبي خازم. تحقيق: الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٠م.
- ديوان جميل بثينة. جمع وتحقيق: الدكتور حسين نصار، ط ٢، القاهرة ١٩٦٧م.
- ديوان الحارث بن حلزة. تحقيق: هاشم الطعان، بغداد ١٩٦٩م.
- ديوان الحطيثة. تحقيق: نعمان طه، القاهرة ١٩٥٨م.
- ديوان الخنساء. نشر: لويس شيخو، بيروت ١٨٩٥م.
- ديوان دريد بن الصمة. جمع وتحقيق: محمد خير البقاعي، دمشق ١٩٨١م.
- ديوان ذي الرمة. تصحيح: كارليل، كامبردج ١٩١٩م.
- ديوان الراعي النميري. جمع وتحقيق: راينهت فايرت، بيروت ١٩٨٠م.
- ديوان رؤية بن العجاج. تصحيح: وليم بن الورد، ليننجر ١٩٠٣م.
- ديوان زهير بن أبي سلمى. شرح ديوان زهير، دار الكتب المصرية، ١٩٤٤م.
- ديوان الشماخ بن ضرار. تحقيق: صلاح الدين الهادي، القاهرة ١٩٦٨م.
- ديوان الصبابة لابن أبي حجلة. بيروت، بلا تاريخ.
- ديوان طرفة بن العبد. نشر: مكس سلفنسون، شالون ١٩٠٠م.
- ديوان الطرماح. تحقيق: الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٨م.
- ديوان عبدة بن الطبيب. جمع وتحقيق: الدكتور يحيى الجبوري، بيروت ١٩٧٣م.
- ديوان العديل بن الفرخ (ضمن كتاب شعراء أمويون). تحقيق: الدكتور نوري حمودي القيسي، بغداد ١٩٧٦م.
- ديوان علقمة بن عبدة. تحقيق: لطفي الصقال ودرية الخطيب، حلب ١٩٧٠م.
- ديوان الفرزدق. نشر: دار صادر ببيروت، ١٩٦٦م.
- ديوان الكميت بن زيد. جمع وتحقيق: داود سلوم، بغداد ١٩٧٠م.
- ديوان كثير عزة. جمع وشرح: الدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٧١م.
- ديوان لبيد العامري. تحقيق: إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢م.

- ديوان المخبل السعدي. صنعة: حاتم الضامن، مجلة المورد العراقية، مجلد ٢، عدد ١، ١٩٧٣م.
- ديوان مسلم بن الوليد ديوان صريع الغواني. تحقيق: الدكتور سامي الدهان، القاهرة ١٩٧٠م.
- ديوان النابغة الذبياني. تحقيق: الدكتور شكري فيصل، بيروت ١٩٦٨م.
- ديوان النابغة الجعدي. جمع وتحقيق: عبد العزيز رباح، دمشق ١٩٦٤م.
- ديوان النمر بن تولب. صنعة: الدكتور نوري حمودي القيسي، بغداد ١٩٦٩م.
- ديوان الهذليين. مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة، ١٩٤٥ – ١٩٥٠م.
- روضات الجنات، للخونساري. فارس ١٣٠٧هـ.
- الزاهر، لأبي بكر محمد الأنباري. تحقيق: الدكتور حاتم الضامن، بغداد ١٩٧٩م.
- سمط اللآلي للبكري، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٦م.
- شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي. بيروت، بلا تاريخ.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. القاهرة، بلا تاريخ.
- شرح القصائد السبع، لابن الأنباري. تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٣م.
- ضحى الإسلام، لأحمد أمين. ط ٦، القاهرة ١٩٦١م.
- طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٣م.
- طبقات النحاة واللغويين، لابن قاضي شهباز. تحقيق: محسن غياض، بغداد ١٩٧٤م.
- طبقات المفسرين، للداودي. تحقيق: علي محمد عمر، القاهرة بلا تاريخ.
- العقد الفريد، لابن عبد ربه الأندلسي. تحقيق: أحمد أمين وآخرين، القاهرة ١٩٤٩م.
- عيون التواريخ، لابن شاكر الكتبي. مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق، تحت الرقم (٣٤٠٩).
- الفاضل، للمبرد. تحقيق: عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٥٦م.
- الفهرست، لابن النديم. تحقيق: رضا تجدد، طهران ١٩٧١م.
- القوافي، للتوحي. تحقيق: محيي الدين رمضان وعمر الأسعد، بيروت ١٩٧٠م.
- الكامل في التاريخ، لابن الأثير. دار الفكر، بيروت ١٩٧٨م.
- الكامل، للمبرد. القاهرة ١٣٢٤هـ.
- الكتاب، لسيبويه. بولاق ١٣١٦هـ.
- كشف الظنون، لحاجي خليفة. اسطنبول ١٣٦٠هـ.
- الكشف عن وجوه القراءات، لمكي بن طالب. تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤م.

- لسان العرب، لابن منظور. بولاق ١٣٠٨هـ.
- لسان الميزان، لابن حجر. بيروت، بلا تاريخ.
- متخير الألفاظ، لابن فارس. تحقيق: هلال ناجي، بغداد ١٩٧٠م.
- مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى. تحقيق: محمد فؤاد سزكيف، القاهرة ١٩٥٤م.
- المحتسب، لابن جنى. تحقيق: عبد الحليم النجار وعلي النجدي ناصف، القاهرة ١٣٨٦هـ.
- المختار من شعر بشار للخالدين، بشرح التميمي، القاهرة ١٩٣٤م.
- المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء. القاهرة، بلا تاريخ.
- مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٤م.
- مرآة الجنان، لليافعي. حيدر آباد ١٣٣٨هـ.
- المرصع، لابن الأثير. تحقيق: إبراهيم السامرائي، بغداد ١٩٧١م.
- المزهر، للسيوطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين، طبعة مصورة عن طبعة القاهرة بلا تاريخ.
- مسالك الأبصار، لابن فضل الله العمري. مخطوطة دار الكتب المصرية برقم (٥٥٩) معارف عامة.
- معاني الحروف، للرماني. تحقيق: الدكتور عبد الفتاح شلبي، القاهرة ١٩٧٣م.
- معاني القرآن، للفراء. تحقيق: الدكتور عبد الفتاح شلبي، ج ٣، القاهرة ١٩٥٥م.
- معجم الأدباء، لياقوت الحموي. نشر: مرجليوث، القاهرة ١٩٢٣م.
- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة. بيروت بلا تاريخ.
- معجم الشعراء، للمرزباني. تحقيق: عبد الستار فراج، القاهرة ١٩٦٠م.
- مغني اللبيب، لابن هشام. تحقيق: الدكتور مازن المبارك وزميله، ط ٢، دمشق ١٩٦٤م.
- مفتاح السعادة، لطاش كبرى زاده. حيدر آباد، ط ٢، ١٩٧٧م.
- المفضليات، للضبي. تحقيق: أحمد شاکر وعبد السلام هارون، دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٤م.
- مقاييس اللغة، لابن فارس. تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٩م.
- المقاصد النحوية، للعيبي (بهامش خزائن الأدب). بولاق ١٢٩٩هـ.
- المؤلف والمختلف، للأمدى. تحقيق: عبد الستار فراج، القاهرة ١٩٦١م.
- ميزان الذهب، للسيد أحمد الهامشي. ط ١٤، القاهرة ١٩٦٣م.
- النبات، للأصمعي. تحقيق: عبد الله يوسف الغنيم، القاهرة ١٩٧٢م.

- النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي. دار الكتب المصرية ١٣٤٨هـ.
- نزهة الألباء، لابن الأنباري. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٧م.
- نشأة النحو، للطنطاوي. ط ٢، القاهرة ١٩٦٩م.
- نهاية الأرب، للنويري. طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية بلا تاريخ.
- النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري. تصحيح: سعد الحوري الشرتوني، ط ٢، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٦٧م.
- نور القبس المختصر من المقتبس، للمرزباني. اختصره اليعموري، تحقيق: زهايم، فيسبادن ١٩٦٤م.
- هدية العارفين، لاسماعيل باشا البغدادي. اسطنبول ١٩٥١ - ١٩٥٥م.
- همع الهوامع، للسيوطي. تصحيح: محمد بدر الدين النعساني، دار المعرفة، بيروت (بلا تاريخ).
- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي. نشر: ديدريغ، فيسبادن ١٩٧٠م.
- وفيات الأعيان، لابن خلكان. تحقيق: إحسان عباس، بيروت ١٩٧٨م.

